منشئ
اوايل التحرير
ملا ميرزا اختيار
...

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم يا الحامد راجعا اليك ولا
احصي ثناء عليك اثني انت كما اثنيت على نفسك
كما اثني عليك اوليائك ...
... على متواتر فلسانی

ان علم البيان والانشاء نعم العون على استيصال المطالب
العلية واستقبال المناقب الجلية وتبليغ العبد الى مجالس
الملوك ومنازل الاطهار فخليق بان تصرف فيه شرائف
الاعمار قال المهيمن الرحمن خلق الانسان علمه البيان
وقال سبحانه وتعالى ن والقلم وما يسطرون وانه لقسم لو تعلمون
عظيم اقسم بالقلم والكتاب فضلا وسؤددا مدى الدهر اذ انه اقسم
بالقلم وقال صاحب جوامع الكلم عليه صلوات الله ما طلعت
الشمس ان من البيان لسحرا وقال بعض اولي الالباب
انما الوحي نزل على احد بعد الانبياء لنزل على بلغاء الكتاب
وحضلا الكثر من ان تدخل في العدد والاحصاء واو
انزل الكتب على الانبياء ولكن جمادهم الامن تلوثها
بالاحتسابات والاقتباسات الانيقة وادراج الامثال
الرايقة حتى لم يدخل في سواد امثالهم وانشاده المنظوم
والمنثور فهذا الاقتباسات الفخيمة فهو الخالص فهو من
لم يمزج في تضاعيف كتابه احاديث من الحكم والامثال فلا تجد
عند فاسح امثال الا اخضلا وذلك الكتاب لا ريب فيه

سلم المدعين هذه الصناعة ومن ضبطه فقد ظفرت
يداه بمفاتيح اغلاق البراعة سيما به ملبسا عربي مبين الذي
هو في المتانة كالحصن الحصين لا يحط منه الا في ساحة قلبه
العلم بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم انى
الانشاء جاهد لكن ولما هو ما هو الا ان يكونوا نطانا
كانها على الصراط المستقيم باهم يحرفون الكلم عن مواضعه بل لا يعرفون
في مبادي الكلام من صفا لحمة لا يبتغون الا اساطير اجلادهم كذلك الكتاب
حقا من اساطير يتعلمون العلم ولا يبتغون اليه سبيلا
ولو ابتغوا لكانوا لا يفقهون الا قليلا بل كل الانسان
اليوم كانهم اجمعوا على تقاصر عزائمهم وتقاعد هممهم عن
اكتساب العلوم والافضال والاستيلاء على امد الفضل
والكمال الا من خصه الله تعالى بتحمي معالم العلم واحيائها
وانجاح مناهج الفضل وابدائها الذي هو في الافاق
بمكارم الاخلاق موصوف وفي تعداد ارباب الدول
بعد الالوف ثاني اثنين من خليفة الزمان ليس لهما ثالث
في العدل والاحسان هو كان كالربع في اساس بيت ملك

دائم السامي

في البرج الخامس من سماء السلطنة والمراد من نظم الاسم
وإلى القسم في الكونين سمي اسد الله الغالب مرحبين
لا زالت مسامير النجوم بلامس الجو اوتاد الاطناب
سرادقات حشمته وجلاله والنيران متصلا ساكنا
على المشترى في الاقتباس عن غرة دولته وسعادة حاله
فانه الذي بيده مفاتيح خزائن الفضل والكمال منثورا
ومنظوما وباسمه مناشير مناصب السعادة والاقبال
مفتوحا ومختوما عنان عنايته مصروف نحو المعلوم و
الفضائل ومساحة دولته محط رحال العلماء ومخيم الافاضل
فالحمد لله الذي جعل حصنا حصينا للملك والدين
ومركزا كبيرا للحق واليقين اللهم ابده لاغاثة المحرومين
وابده لاغاثة المظلومين هذا ولما وصلت الى سدته
العلية التي هي جنة حفت بالمكارم لا بالمكاره قصرت
باطمه لا ابيضا عن منظوم بانظام اشار الي بانشاء كتاب
لاصحاب الانشاء بل لجمهور الكتاب والخطباء يتحلى بفرائده
صدور المحافل والمحاضر ويتبع فوائده في بطون الصحائف
والدفاتر تزين من تاج المرصع مفارق المنشآت ونجح

وتوشّح من مساحة المفصّل ترائب المكتوبات جامع جوامع
الكلم ونوابغ الحكم من كل باب صنفاً من آيات بينات هن أم الكتاب
ومن الأحاديث مناسبة لحال المتكلم والخطاب ومن الأمثال
والأشعار ما هو منخرط في سلك الحكم والآداب أعلماً متنسّمة
من رياض أسانيدها بترتيب هذا المجموع نسيم القبول
متبسّمة أكمام جانبي وازهرّت أزهار القبول ودخلت
في سواد الليل مكحلاً بإثمد السهر أجفاني واستوقدت مشاعل
من أنوار أفكاري أنوار أذهاني فوجهت وجهي إلى الكلام ما كان
حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
كل شيء وهذه صورة جنة موافق كل سطر شطراً وملائم
كل حرف ظرفاً في هذا الحصن الحصين نعم ولا حبة في ظلمات
الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين واقتبست
من مصابيح مشكوة الأحاديث والأخبار أنوار الهدى
بها في سواد الإنشاء وظلمات الأسفار وفي صحف الكتب
ولا عقيب من الحكم والأمثال لطائف تفتذيك سهام مهم نضرة و
سروراً وإذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً ومن الأشعار
ما هو من الحكم والعبرة وإن من الشعر لحكمة وبعد الاستمداد من الملك

قدرة مقم

الشعر قلت للقلم هذا المحبرة سل سبيلا : عينا فيها تسمى سلسبيلا :
فاومضت بروق اقلامي التي هي كالسيوف المهندة في اللمع :
ترى اعينهم تفيض من الدمع : وتجاوزت بالدرر المسطورة
في سفينة القلم على بحر المداد بوسائل الانامل : وادرجتها في
خزائنه هذا الكتاب الذي هو درج من الفضائل قصر
رياض البياض بامطار الامطار : جنة تجري من تحتها الانهار :
تجمع كتاب مسطور في رق منشور : جليل القدر عظيم الخطر :
كثير النفع جسيم الاثر : غريب الوضع والاساس : قريب الحمل والاقتباس :
على نحو لم اسبق اليه : ونسق لم ازاحم عليه : لئلا يقول احد من
الحشوية من حشونة اولين : ان هذا الا اساطير الاولين : بل
يقولون ابناء الدهر عند سماعه خاضعين : ما سمعنا بهذا
في اباءنا الاولين الشعر ففي كل سطر منه روض من المنى : وفي كل
حرف منه عقد من الدرر : فانه يخرج الاديب البارع الى الازدحام
في انشاء المنشآت والخطب المنشئ الى الادلاج في طي المخاطبات :
مشتملا على اساليب الحسن والجمال : مستولية في الجودة على مد
الكمال مجموعة وردت غراء فائقة : كانها درج ياقوت ومرجان :

وقد جعلت هذا الكتاب مناسبا للكتاب مشتملا على عنوان
وافتتاح اسطره واختتام وفصل بالخير واثلها متحجة بما
فيها بتيسيرا وتسهيلا واسئل الله التوفيق لانها افضلها
تفصيلا وانا المعتذر الى الناظر غير مخل بجاه وحظ
لا بمضاة فانه معترف بقلة البضاعة وعدم الاستطاعة
معتكف في زوايا البلايا والافواه والعذر عند كرام الناس
مقبول في شعر فان كنت في هذه الصحيفة ناظرا ومن ورد
هذا الحوض ان تك تالقيا تامل تجد بعضها من ابيات صحف
قديم وبعضا من حديثه كاشفا وباقيه امثالا وشعرا وحكمة
مفاتيح خير للفصاحة كاشفا فاوصيك ان تنظر بعين رضا لها
وتصلح علما ما تراه مخالفا وتعذر مثلي اذ تراني مشوشا
من الدهر عن كسب الكرام اسفا وحسبك عذر
الاخبار كونه بلا اختيار للهمم مرادنا وقد وقع
الافتتاح بتوفيق الفتاح في تاريخ هذا النظم بلسان
العدد بمفتح عند خبير كاشات البر بفيضه اوايل التحرير
بالاستعاد ذيت افتتاح كتابي يجيء من مفتاح كل خير

الى تحى امتداحه من بعد فتح عيك الى شئ باحب
تاريخ الافتتاح تحذ بافتتاحه اللهم اجعله مقبول الخواطر
والطباع مستحسن النواظر والاسماع بحيث تتاح له النفوس
وتنشرح به الصدور يا مفتح الابواب ويا مسبب الاسباب
وبعد في تعريف ما يتالف منه الكتاب وتوصيف ما في كل
منه الابواب اعلم ان كل مقام من هذه المقامات مركب من
اربع مقالات احدها القرآن وثانيها الاحاديث وثالثها الحكم
والامثال والنوادر ورابعها الاشعار فمست الحاجة الى تعريف كل
منها وتوصيفه بوجه مناسب على حسب ما يقتضيه المقام
فنقول اما القرآن فهو ما اوحاه الله تعالى وتقدس الى الرسول
مع روح القدس بلسان عربي مبين وهو كلام الله وقوله
تنزيل مفصل لامور مصالح العباد في المعاش والمعاد والحديث
في الاصل ضد القديم واستعمل في قليل الخبر وكثيره ويشتمل
قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله الى اخر عنه عليه الصلوة والسلام وقيل
الاول فقط ولا يصح لان السنة اما قول او فعل او تقرير
والسلف مجمعون على اطلاق الحديث على ذلك كله والحكم ان يكون

صنع كامنا في مصنوع ومستنبط حتى وقع لفظه شتمل عليه
طالمثل ماخوذة من المثال وهو قول سائر يشبه به حال الثاني
بالاول وترضاه الخاصة والعامة في لفظه ومعناه حتى
ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء وهو
من ابلغ الحكمة لان الناس لا يجتمعون على ما قصر او مقصر
في الجودة او غير بالغ في بلوغ المدى في النفاسة قال
ابراهيم النظام يجتمع في المثل اربع لا يجتمع في غيره من الكلام
ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية
وهو نهاية البلاغة والنادرة حكمة صحيحة تؤدي عما يؤدي
عنه المثل الا انها لم تشع في الجمهور ولم تجر بها الالسن
وليس بينها وبين المثل الا انها لم تشع الا الذيوع وحده
السجع سبيله سبيل الكلام حسنه حسن وقبيحه قبيح على
ما رواه الحكماء حسن لانهم تصفحوا بعقولهم ونظروا
بعيون ارائهم على كثرته واختاروا منه الابلغ والافصح
الانفع والاصح والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا اما
العنوان ففي تهذ الكتاب وما فيه من الانواع والابواب وهي هذه

الاقسام

الافتتاح في ثناء الملك الفتاح وذكر الرسول والكتاب
وما يليق بهذا الباب مشتمل على خمس كلمات الكلمة الاولى
فيما يتعلق بثناء الله وتحميده وصفاته وتمجيده الكلمة
الثانية فيما يناسب كتاب الله الكريم وكلامه القديم
الثالثة فيما يتعلق بمدائح النبي صلعم وصفات كما صلوات الله
وسلامه عليه واله الكلمة الرابعة في ذكر الخلفاء واولاد العباس
سائر الاصحاب والاولياء الكلمة الخامسة في وصف العلم والعلماء
وذكر فضائل هؤلاء العظماء السطر الاول في ذكر السلاطين
والملوك العظام وما هو اكثر مناسبة باحوال هؤلاء الكرام
مشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول فيما هو للخلافة موافق
وللقابها مناسب ومطابق الحرف الثاني فيما يقال في نواب
السلاطين وارباب الدولة واهل المناصب واصحاب العمل الحرف
الثالث في العدل والرفق بالرعايا والشفقة على كافة البرايا
الحرف الرابع في الظلم وشناعته والعدوان ووخامته الحرف
الخامس في الجهاد وكرامة الشهدا والحث على القتال وما يتعلق
بهذه الاحوال الحرف السادس في النهي عن قتل ولاة الاسلام وسفك الدم

بائر امة الحرف السابع في الغدر والمكر والحيلة وما هو من جملة
الحيلة الحرف الثامن فيما يناسب بالشجعان والاصلاء والفلاح
وما يتصل بهذه الانواع الحرف التاسع في ذكر الهيبة والصلابة
والهلاك والخراب والغرق والاستعمال وسائر ما يناسب
بنوايم القتال الحرف العاشر في ذكر الظفر والفرار وعد الامر
الحرف الحادي عشر فيما يتعلق بالمكافات والمبادات والامتثال
وما يليق بهذا المقال الحرف الثاني عشر في العداوة والبغضاء
وتحقير العدو والاعتماد على الاعداء الحرف الثالث عشر
في الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة الحرف الرابع عشر
في الصلح بين الفريقين واصلاح ذات البين الحرف الخامس عشر
في الفتح والنصرة وما يتعلق بالقلعة والكتب السطر الثاني
في القضايا السماوية والحكم السماوية مشتمل على ثلثة احرف
الحرف الاول في الهداية والتوفيق وما في هذا الباب يليق الحرف
الثاني في القبض والبسط في الارزاق وما فيه من حكمة الحكيم
الخلاق الحرف الثالث في القضاء والقدر والحذر والحذر السطر
الثالث في الافعال المرضية والاحوال الاكبر مشتمل على عشرين حرفا

تم و الاول

الحرف الاول في الاحسان والانفاق والاكرام وما يليق بالاسخياء
والكرام الحرف الثاني في الصبر على الشدائد وما فيه من الفوائد الحرف
الثالث في الشكر على الانعام وما يليق بهذا المقام الحرف الرابع في الصدق
وثمراته ونوع وصف الصادق ومجانبته الحرف الخامس في وفاء العهد وانجاز
الوعد الحرف السادس في التفويض والتوكل وما فيه من التفضل الحرف
السابع في التوبة والاستغفار والشفاعة والاعتذار الحرف الثامن في
العفو والتغافل والتجاوز والتساهل الحرف التاسع في الحلم والمداراة
والوقار والمواساة الحرف العاشر في التواضع والانكسار وما هو ضد
الاعجاب الحرف الحادي عشر في التعفف والقناعة وذم نعت البضاعة الحرف
الثاني عشر في حسن الخلق والرفق واللينة وما فيهما من الحسن
والزينة الحرف الثالث عشر في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء الحرف الرابع عشر
في الصمت وقلة الكلام وما ينتظم في هذا المقام الحرف الخامس عشر في المشاورة
وما فيها من المظاهرة الحرف السادس عشر في الاسرار وما يتعلق بها من
الكتمان والاظهار الحرف السابع عشر في انتهاز الفرصة واغتنامها وما
يتعلق باحكام الامور واتمامها الحرف الثامن عشر في الجد في طلب الامور
وعدم التسرع في غير المقدور الحرف التاسع عشر في الاقتصاد ولزوم
حد الوسط وما هو بهذا النمط الحرف العشرون في التصبر والتذلل لا

المجيرات وللامر بالمعروف والنهي عن المنكرات السطر الرابع في الصنائع
الذميمة والسماة الذميمة يشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول
في الكذب والكذاب وما يليق بهذا الباب الحرف الثاني في خلف الوعد
ونقض العهد الحرف الثالث في النفاق والخلاف والضلالة وما
يوافق لهذه المقالة الحرف الرابع في العجب والتكبر والتعظم والتجبر
الحرف الخامس في ذكر ارباب الحقد والحسد في جيدها حبل من مسد
الحرف السادس في المسك والبخل الحرف السابع في الطمع والمطامع
وما فيه من الطبع والمطامع الحرف الثامن في التطويل الحرص وطول
الامل وما فيه من الحكمة والمثل الحرف التاسع في الحمق والجهل وما
يليق بهذه الحالة الحرف العاشر في الخفة والتعجيل وما هو من
هذا التبديل الحرف الحادي عشر في الكسل والتسويف والتواني
وما هو قريب من هذه المعاني الحرف الثاني عشر في الشك
والظن وما يناسب بهذا الفن الحرف الثالث عشر في الغضب
وما فيه من التعب الحرف الرابع عشر في ذكر الامتنان فانه
مضيع للاحسان الحرف الخامس عشر في المقابح والغيبة والهجاء
وما يناسب بهاء الاشياء السطر الخامس في ذكر قرابة الولادة
وما يليق بهذا الاخوة والاصحاب وسائر ما هي من اخوات

هذه الابواب

هذه الابواب مشتمل على ثمانية ابواب احرف الحرف الاول في بر
الوالدين وذكر الاباء والاولاد وما فيهم من الصلاح والفساد
الحرف الثاني في الاخوة والاخاء واحوالهم في التسلسل والخاء الحرف
الثالث في حالات النساء وذكر النكاح وما فيهن من الفساد والصلاح
الحرف الرابع في ذكر الاحباب ومراعاتهم ووصف الاصحاب وحالاتهم
الحرف الخامس فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق والانيس
الحرف السادس في زيارة الاحباب وملاقاتهم وضيافة الاصحاب و
عباداتهم الحرف السابع في رعاية حقوق الجار وذكر قرب الجوار الحرف الثامن
في ذكر التهاجر والشكوى والعتاب وما يليق بهذا الباب الشطر
السادس فيما يتعلق بالقضاء والفراسة والتدبير والكياسة
مشتمل على خمسة حروف الحرف الاول في القضاء وما يتعلق بالبيان
والحكم وما يليق بادوات اهل القلم الحرف الثاني في ان الشرف بالعقل
بالادب لا بالاصل والنسب الحرف الثالث في العقل والتدبير والتجارب
والنظر في العواقب وما هو بهذه الامور موافق ومناسب الحرف الرابع
في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما هو فيها من الحسن والقوة وقصر
ما في الضمير من اللحظ والكلام الحرف الخامس في اثار الامور وظهور
عواقبها من المقدمات وان لا يغفل المرء على اصله ونسبه في اعدل

الشهادات السطر السابع في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار
والمنافع مع ما يناسب ذلك من اللواحق والتوابع مشتمل على عشرة
احرف الحرف الاول في حج البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة
والسلام وما يليق بهذا المقام الحرف الثاني في السفر والاغتراب
وما هو من هذا الباب الحرف الثالث في حب الاوطان فانه من الايمان
الحرف الرابع في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين
الحرف الخامس في الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام
السطر الثامن فيما يتعلق باحوال الزمان وطوارق الحدثان
مشتمل على عشرة حروف الحرف الاول في الليالي والايام
والشهور والاعوام الحرف الثاني في الفصول الاربعة وما
فيها من المضرة والمنفعة الحرف الثالث في شكاية الزمان
وحكاية الاخوان الحرف الرابع في اختلاف الدهر وانقلاب
الاحوال وان الادبار لا ينفك عن الاقبال الحرف الخامس
في الزوال بعد الكمال الحرف السادس في اليسر بعد العسر
والفرج بعد الحرج الحرف السابع في ذكر الدنيا ووصف الملك
وما يليق بهذا المقال الحرف الثامن في الغنى والعافية
والمرض والكراهية الحرف التاسع في الشيب والشباب

وما فيهما

وما فيهما من العذب والعذاب الحرف الخامس العاشر
فيما يليق بالموت ويناسب بالفوت السطر الثاني
في المتفرقات مشتمل على اربعة حروف الحرف الاول
في ذكر الملكيات وما فيهما من الآيات الحرف الثاني
في الحق والباطل وان ذلك عالى وهذا سافل الحرف
الثالث في المتفرقات وذكر الامور التي ليس لها مناسبة
تامة بشيء من الحروف والسطور الحرف الرابع في اسامي
الكتب المشهورة اللايقة للادراج ومصطلحات
العلو التي يقع الى ايقاعها الاحتياج الافتتاح في الدعاء
والشكر الافتتاح في حكاية المصغرة اللايقة و
المطلوبات الظريفة الحايقة الفاتحة الاولى في ثناء الملك الفتاح
وذكر الرسول والكتاب وما يليق بهذا الباب مشتمل على
خمسة كلمة الكلمة الاولى فيما يتعلق بثناء الله وتحميده و
صفاته وتحميد القرآن بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الحمد
لله فاطر السموات والارض سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك
انت العليم الحكيم ورب المشرق والمغرب فسبحان الله رب العرش عما يصفون

وهو القاهر فوق عباده الاله الخالق والامر تبارك الله
رب العالمين ولله ملك السموات والارض سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا ولله الاسماء الحسنى فتعالى
الله عما يشركون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش الكريم عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شيء واليه ترجعون نعم المولى ونعم النصير
واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين الاداب كل امر
ذي بال لا يبدء فيه بالحمد لله اقطع الحمد راس الشكر
ما شكر الله عبد لا يحمده من تشاغل بالثناء على الله
اعطاه الله فوق رغبة السائلين لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك الحكم والامثال الحمد فاتحة كل خير
وتمام كل نعمة خير الكلام والمقال الحمد لله ذي الجلال
خير الكلام حمد من خلق ورزق وانطق ورتق علام الغيوب
ومن بيده ازمة القلوب فالق الحب والنوى وخالق
الحب والنوى من لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون
النثر بحمد الله تفتح الامور بذكر الله تنشرح الصدور
كفر الله

كهيئة المرء ليس المرء يدركها ✽ فكيف يدركه مستحدث النسم ✽

وفي كل شيء له آية ✽ تدل على انه واحد ✽

عليك عزيز لا يرد قضاؤه ✽ حكيم عليم نافذ الامر قاهر ✽

كل ما يرتقي اليه بوهم ✽ من جلال وقدرة وسناء ✽

فالذي ابدع البرية اعلى ✽ منه سبحان مبدع الاشياء ✽

الكلمة الثانية فيما يتناسب بكتاب الله الكريم ✽ وكلامه القديم القرآن

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه ✽ وانه لكتاب عزيز ✽ لا يأتيه

الباطل من بين يديه ولا من خلفه ✽ تنزيل من حكيم عليم ✽ و

ننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ✽ بل هو آيات

بينات ✽ في صدور الذين اوتوا العلم ✽ وما يعلم تاويله الا الله ✽

هذا بيان للناس ✽ وهدى وموعظة للمتقين ✽ احاديث اما بعد

فان خير الحديث كتاب الله ✽ القرآن يحيي القلب الميت ✽ القرآن

شافع مشفع ✽ وشاهد مصدق ✽ ان الله يرفع بهذا الكتاب

اقواما ويضع به آخرين ✽ الحكم والامثال كلام الله دواء القلب ✽

ان احسن الكلام ✽ كلام الملك العلام ✽ القرآن خاتم الكتب السماوية ✽

كلام الله الصراط المستقيم ✽ الاشعار اهذا كتاب ام هو لحق قد بدا ✽

جلبا الى طرق الهداية مرشدا ✽ وهذا سطور ام امام مهذب ✽

ظاهره انيق وباطنه عميق ✽ القرآن هو الدواء الشافي ✽

يفرق بها بين الضلالة والهدى ∴ كلام جليل جاء من خير قائل

ليوصل اقواما الى الجنة منزلا ∴ كتاب الله وحي مبين

هو البرهان والنور المبين ∴ وجامع كل جامع المعاني

ففيه تفقهوا وبه استعينوا الحكمة الثالثة فيما يليق بمدائح النبي

وصفات كماله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله القرآن

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ∴ سبحان الذي اسرى

بعبده ليلا ∴ وما محمد الا رسول ∴ ما كان محمد ابا

احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ∴ من

يطع الرسول فقد اطاع الله ∴ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

يحببكم الله ∴ ويغفر لكم ذنوبكم ∴ وما ينطق عن الهوى

ان هو الا وحي يوحى ∴ ثم دنى فتدلى ∴ فكان قاب قوسين

او ادنى ∴ فاوحى الى عبده ما اوحى ∴ ما كذب الفؤاد ما

راى ∴ ما زاغ البصر وما طغى ∴ انا ارسلناك شاهدا

ومبشرا ونذيرا ∴ وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ∴

وارسلناك للناس رسولا ∴ وكفى بالله شهيدا ∴ وما

ارسلناك الا رحمة للعالمين ∴ عسى ان يبعثك ربك مقاما

محمودا ∴ الم نشرح لك صدرك ∴ ورفعنا لك ذكرك ∴ وانك

لعلى خلق عظيم

لعلى خلق عظيم ❁ وانزل الله عليك الكتاب والحكمة ❁ وعلمك
ما لم تكن تعلم ❁ وكان فضل الله عليك عظيما ❁ انا فتحنا لك
فتحا مبينا ❁ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك ❁ وما تأخر
ويتم نعمته عليك ❁ ويهديك صراطا مستقيما ❁ وينصرك الله
نصرا عزيزا ❁ ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ❁ الاحاديث انا افصح العرب
والعجم ❁ انا سيد ولد ادم ولا فخر ❁ اوتيت جوامع الكلم ❁
كنت نبيا ❁ وادم بين الماء والطين ❁ انا اكرم الاولين و
الاخرين ❁ ادم ومن دونه تحت لوائي ❁ والله لو كان موسى
حيا لما وسعه الا اتباعي ❁ بيدي لواء الحمد ولا فخر ❁ نصرت
بالرعب مسيرة شهر ❁ لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك
مقرب ❁ ولا نبي مرسل ❁ نصرت بالصبا ❁ واهلكت عاد
بالدبور ❁ ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق ❁ وكمال محاسن
الافعال ❁ صاحب الحوض المورود ❁ والمقام المحمود ❁ قائد
الغر المحجلين ❁ ورسول رب العالمين ❁ الاشعار محمد سيد
الكونين والثقلين ❁ والفريقين من عرب ومن عجم ❁ فاق
النبيين في خلق وفي خلق ❁ ولم يدانوه في علم ولا كرم ❁

من كان خالق هذا الخلق مادحه؛ فان ذلك شيء ليس مفروغ؛
فان الملا او اقتصر في مدايحه؛ فليسعد بلوغ الله بتبليغ؛
ليس كلامي يفي بنعت كماله؛ صلى الله على النبي واله؛
الآيات في الخلفاء وآل العباء وساير الاصحاب والاولياء القرآن
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا؛ قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى؛ ثاني اثنين
اذ هما في الغار؛ والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم
ركعا سجدا؛ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؛
الاحاديث مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن
تخلف عنها غرق؛ معرفة آل محمد؛ براءة من النار؛ وحب آل محمد
جواز على الصراط؛ والولاية لآل محمد امان من العذاب؛ اكرموا اولادي؛
احبوا اهل بيتي كحبي اصحابي كالنجوم؛ بايهم اقتديتم اهتديتم؛ اكرموا
اصحابي فانهم خياركم؛ خير القرون قرني؛ عند ذكر الاولياء تنزل
الرحمة؛ الامثال الدالة الى الناس بالمرة من لدن نبوة النبوة؛ مثل الصحابة
وتابعيهم؛ مثل اصحاب الكهف وتابعيهم؛ اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم
غيري؛ الاشعار على الله في كل الامور توكلي؛ وبالخمس اصحاب العباء توسلي؛
وما لي الا آل احمد شافع شيعة؛ وما لي الا مشعب الحق مشعب؛

وانا الرجل

وإذا الجبال نُوسّا وابو سبلة: فو مبلغ حبه لا الحمد:
هم النبايم الوهط الغر من رهط احمد: وهم بايعوا طائعين
عليهم سلام الله ما ناح طائر: وما لاح للساربين في الظلم القمر
له تحت قباب الغر لما نضد: اخفاهم في رداء الغر اجلالا:
اجلالا على ارواحهم تحف الهدايا: من الله الذي خلق البرايا:

الكلمة الثامنة في وصف العلم والعلماء وذكر فضائل هؤلاء
العلماء القرآن شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو
العلم قائما بالقسط: قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون: وقل رب زدني علما: انما يخشى الله من عباده العلماء:
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا: وما اوتيتم من العلم الا قليلا
وفوق كل ذي علم عليم: وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم:
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم الخبر علماء امتي كانبياء
بني اسرائيل: العلماء ورثة الانبياء: العلماء امناء الله على خلقه:
النظر في وجه العلماء عبادة: الكواكب زينة السماء: والعلماء
زينة امتي: الغدوة في طلب العلم احب الى الله من مائة غزوة: ان
الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم: ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم
الحكم والامثال العلماء اعلام الاسلام: هيبة العلم اعلى الادب: العلم زين

الشريف شريفا بعد يرفع المملوك الى مجالس الملوك؛ العلم وسيلة
الى كل فضيلة؛ العلماء في الارض كالنجوم في السماء؛ لولا العلماء
لهلك الامراء؛ تلميذ الدين دون العلماء؛ مجالس العلماء تحيي
ابنه؛ العلم يبلغ العبد الى منزل الاحرار؛ ويجالس الملوك والكرام
العلماء الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك؛ العالم
كالسراج من مر به اقتبس منه؛ العلم حياة القلب ومصابيح الابصار
علم الرجل ولده المخلد؛ اشعل العلم انفس ذخائر وافخرها؛
من يدرس العلم لم تدرس مفاخره؛ اقبل على العلم واستقبل مقاصده
فاول العلم اقباله واخره؛ وانما العلم للادباء؛ ولايتهم ليس لها عزل
ان الامير هو الذي؛ يضحي اميرا عند عزله؛
ان زال سلطان الولاية؛ لم يزل في سلطان فضله
حسبوا العلم فاتهم؛ ونمو الف جهل فاجتنبه؛
يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه؛ لا تعدلن به درا ولا ذهبا
العلم زين وتشريف لصاحبه؛ فاطلب هديت فنون العلم والادبا
تفقد فان العلم افضل قائد؛ الى البر والتقوى واعدل واحد
فان فقيها واحدا متورعا؛ اشد على الشيطان من الف عابد
السادس في ذكر السلاطين والملوك العظام وما هو الارضا

ويفضل عنهم ان كان اهل العلم

باب الهوى

باحوال هؤلاء الكرام مشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول

فيما هو للخلافة موافق ولالقابهم مناسب ومطابق القرآن

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير قل اللهم مالك

الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء

وتذل من تشاء بيدك الخير وترزق من تشاء بغير حساب وآيت

احكم الحاكمين ولله خزائن السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء

ويقدر ورفع بعضكم فوق بعض درجات وهو خير الحاكمين

له مقاليد السموات والارض يختص برحمته من يشاء وهو القوي

العزيز والله يؤتي ملكه من يشاء وآتاه الله الملك والحكمة انا جعلناك

خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين

ولقد اصطفيناه في الدنيا ورفعناه مكانا عليا نرفع درجات من نشاء

اني جاعل في الارض خليفة اني جاعلك للناس اماما قالت ان الملوك اذا

دخلوا قرية افسدوها يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولي الامر منكم الاخبار السلطان ظل الله في الارض ياوي

اليه كل مظلوم ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة

من ينصر هذا الدين لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين

الى ان تقوم الساعة من يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير

فقد عصاني ومن اهان السلطان اهانه الله ان امر عليكم عبد مجدع اسود ما يقيم فيكم كتاب الله فاسمعوا له واطيعوا الملك والاسد لا يامن اللذين يتواماه ظل السلطان كظل الله في الارض الولاة بقاء العز الملك في ارباب السيوف لا في ارباب الشقوق الامانة حلوة الرضاع مرة الفطام ان الذليل من ذل في سلطانه ظل السلطان سريع الزوال لا يجمع سيفان في غمد لا توجد الملوك ذوي اخوان الملك عقيم يا حبذا الامارة ولو على الحجارة كلام الملوك ملوك الكلام ان اهون الملوك من رضي بصدق الاميرين عز الملوك بالممالك ريح السلطان على قوم سموم وعلى قوم نسيم عز السلطان يومان يوم لك ويوم عليك شرائط السلطنة الحكمة والسماحة والعفة والشجاعة لا ينبغي للملك ان يجري على لسانه عدد اقل من الف ثلثة ليس لها امان البحر والسلطان والزمان لا تغرنك من السلطان قرابة ولا اخوة فان احق الاشيا بتحريق النار اقربهم منها السلطان نار المجوس السلطان في الجنة كالنار على الحسد سكر الولاية بطيب وخمارها صعب شديد ومن كلام نحن الزمان من رفعناه ارتفع ومن وضعناه اتضع من وقع عليه غبار موكبنا ظهرت عليه اثار رفعتنا كنا بالليل اخوانا و

بالنهار

خير ابناء الله تجمعن ونطيع اسعد
وتجمعنا ان الملوك

وبآلتها وسلاطينا ارسلان الملوك بلاء اينما حلوا فلا يكن لك
في اكنافهم ظل اذا ما ملوا من قوم اذا غضبوا جاروا عليك وان
ارضيتهم ملوا فاستغن بالله من ابوابهم بكلا ان الوقوف
على ابوابهم ذل ان الملوك باردى الدين قد شغفوا ولا اريهم
رضوا في العيش بالدون فاستغن بالدين عن دنيا الملوك
كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين ومما يليق بمدحهم
هو الشمس قدرا والملوك كواكب هو البحر جودا والكرام جداول
القت مقاليدها الدنيا الى ملك ما زال ملكا وقفا عليه الجود والكرم
هو الشمس في افق المعالي وبدرها وكل ملوك الارض عند كانجم
وعم وجه الارض عدلا ونائلا وداعي عباد الله من غير ناقد
الحرف الثاني فيما يقال في نواب السلاطين وارباب الدولة و
اهل المناصب واصحاب العمل القرآن رب اشرح لي صدري ويسر لي
امري واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري
واشركه في امري والسابقون السابقون اولئك المقربون
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى وجيها في الدنيا والآخرة ومن
المقربين وما منا الا له مقام معلوم الحديث اذا اراد الله بملك خيرا
جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه ومتى عزلته

عرون من موسى: ازلوا الناس منازلهم: كفى بالمرء فتنة ان يشار
اليه: ان الله يحب معالي الامور: ويبغض سفسافها: من ابتذر
الى ابواب السلاطين افتتن: اللهم من ولي من امر امتي شيئا
فشق عليهم فاشقق عليه: ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق
بهم فارفق به: تم نكم والامثال اعلم الملوك يحتاج الى وزير واشجع
الناس يحتاج الى السلاح: مثل الملك الصالح اذا كان له
وزير فاسد: مثل الماء العذب الذي فيه التماسيح: ارباب الدول
ملهمون الشرف بالهمم العالية: لا بالرمم البالية: الطير يطير
بجناحيه: والمرء يطير بهمته: جاور ملكا او بحرا: اصحاب السلطان
اعظمهم خطرا: ابعد الناس مرقى في الجبل اشدهم حذرا:
الا اخبركم بالنفس الوزارة: نفس ابتلاها الله بالوزارة:
كل وزير موسى الا وزير موسى: صواب الراي بالدول
يبقى ببقائها ويذهب بذهابها: طوبى لمن سلم من اشارة
الانامل: ان ذا الشرف محسودا وحاسده يحقود عليه وطامع
التواضع كل التواضع ان تشرف نفسك والتكبر كل التكبر ان تعرف
ندمة السلطان ندامة: كفالة على السلطان الاحسان على الاخوان:
من استرعى الذئب ظلم: من اكل مرقة السلطان احترق
شفتاه

شفتاه ولو بعد حين : من اكل من السلطان زبيبة ردها تمرة :
ذروة السلطان محرقة للشفتين : من تاه في ولايته ذل في عزله :
غبار العمل خير من زعفران العزلة : لا تعجبك مودة الامير اذا
غشك الوزير : العز لحلاق الرجال : وقال بعض العقال صاحب السلطان
كراكب الاسد يهابه الناس وهو لمركوبه اهيب : من خدم السلطان
خدم اذا احبه السلطان : فقل مثل ما قال وفعل حسبما امر :
من قدمه السلطان فهو المؤخر : من علت همته طالت همومه :
من يعرف السرف فاته شرف بيعة : من عشق الى بابه لم يفلح غايته
الملوك حلمة الملوك : باب الملوك فان من والاهم اخذوا ماله :
ومن عاداهم اخذوا راسه : الاشيا اذا ادناك سلطان فزد منه :
من التعظيم واحترمه تاويلات : فما السلطان الا البحر عظما :
وقرب البحر محذور العواقب : صاحب السلطان لا بد له :
من هموم يعتريه وغموم : والذي يركب بحرا سيرى :
تحت الاهوال من بعد تحمد : بأمن بيع خدمة السلطان عدد
ما ارى كذلك الا الندم : ربع الملوك خير من جودهما :
يتبعه منهم الحرمان والعدم : ليس تخلوا من ذكوة نعمة
دون ذكوة العالم بعد المستغني : المال والنزع مقرونان في قرن
والنزع ابن من عزل على شطط : الباب الثالث في العدل والدف

بالدعاء بالشفقة على كافة البرايا القرآن ان الله يامر بالعدل والاحسان

انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق واذا حكمتم بين

الناس ان تحكموا بالعدل وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان

الله يحب المقسطين يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط

اعدلوا هو اقرب للتقوى واخفض جناحك لمن اتبعك من

المؤمنين الحديث ان المقسطين يوم القيمة عند الله على منابر من

نور عن يمين الرحمن ان احب الناس الى الله يوم القيمة و

اقربهم منه مجلسا امام عادل عدل ساعة خير من عبادة ستين

سنة كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الحكم والامثال ثبات الملك

بالعدل دولة الملوك في العدل والعادل خير من مطر وابل

ينبوع فرح العالم الملك العادل اي ملك عدل في حكمه وقضيته

استغنى عن جنده ورعيته بالعدل تصلح الرعية وبالعدل تملك

البرية لا يكون العمران الا حيث يعدل السلطان العدل حصن

وثيق في راس نيق لا يحطمه سيل ولا يهدمه منجنيق العدل ميزان

الرحمن والجور مكيال الشيطان الملك العادل مكنوف بعون ومحروس

بعين الله الامارة بالعمارة بالعدل قامت السموات والارض بالعدل

تركب كل العالم خير نهاية تشهد بالجور العدل سبب الكون والجور

سبب الفساد افضل المعروف نصرة الملهوف عدل الملك لرعيته حوطة

وللدنيا حفظ

اضبط ولا وليا له اثبت ولا عداه اكبت من حق الملك ان ينفي
عن اسراره الرعية لتخلص المرضعة عن منام رضيعها عدل السلطان
خير من خصب الزمان الاشعار عليك بالعدل ان وليت مملكة واحذر
من الجور فيها غاية الحذر فالملك يبقى مع الكفر البهيم ولا يبقى مع الجور
في بدو ولا حضر اذا وليت فاعمر نيته بعدلك والامارة بالعمارة
ان كنت تطلب رتبة الاشراف فعليك بالاحسان والانصاف

الحرف الرابع في الظلم وشامته والعدوان ومضامنه القرآن انا
اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها والله لا يهدي القوم
الظالمين والظالمين اعد لهم عذابا اليما والله لا يحب الظالمين ولا
شفيع يطاع بعلم وما للظالمين من ولي ولا نصير وان الظالمين لفي
شقاق بعيد وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون قد خاب من حمل ظلما بئس للظالمين
بدلا فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

الاحاديث الظلم ظلمات يوم القيمة اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل
على الغمام يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين
لو بغى جبل على جبل لدك الباغي اعجل الشر عقوبة البغي اياكم والظلم
فانه يخرب قلوبكم من اعان ظالما سلطه الله عليه من مشى مع ظالم فقد اجرم

الحكم والأمثال الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم الظلم مرتعه وخيم ظلم
المرء يعود إلى الهلاك ظلمة الظلم تظلم الإيمان بخل ظلم الظالم قصير
عاقبة الظلم وخيمة لا يكون العمران حيث يجور السلطان الظلم يجلب
النقم ويسلب النعم لئن أمهل الله الظالم فلن يفوته أخذه من
طال عدوانه زال سلطانه بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد
ما للظالمين من حميم غير مشتاق وخيم القواعد العلوية عادمة لعجائب
دائمة الغيض تنتصف من الحاكم للمحكوم ومن الظالم للمظلوم
الملك خليفة الله في عباده ولن يستقيم أمر خلافته مع المفسد
في حقهم حاجة من الظلوم والظلومة خير من فتنة تدوم
الظلم يزيل النعم ويطيل النقم ... إلى الجاه وينقص الإجابة إذا ظلمت
من دونك فلا تأمن عقاب من فوقك من سلب نعمة غيره منع
من سل سيف البغي قتل به لا تندم على شيء فقمته ظالم وقمته اللهم أكفنا
الظالمين بالظالمين وأخرجنا من بينهم سالمين الأشعار
قضى الله أن الظلم شؤم وأن الظلم مرتعه وخيم
ألم تعلم بأن الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار
تنام عيونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم
فلم أر مثل العدل للمرء رفعة ولم أر مثل الجور للمرء واضعا

كالنار

كان الله صير لهم ملوكا نامثلا بين ... لولا ان تجوروا :

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها : فكيف اذا الرعاة لها ذئاب :

ان الرعية شاة انت حافظها : وقد ظلمت اذا استرعيتها السبعا :

الحرب لوا ... في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال :

وما يتعلق بهذه الاحوال القرآن ان الله يحب الذين يقاتلون

في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص : وفضل الله المجاهدين

على القاعدين اجرا عظيما : يجاهدون في سبيل الله

ولا يخافون لومة لائم : وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة :

يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال : يقاتلون في سبيل

الله فيقتلون ويقتلون : ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل

احياء ولكن لا تشعرون : واقتلوهم حيث ثقفتموهم : كتب

عليكم القتال : ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف

نؤتيه اجرا عظيما : قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل

في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله

يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار :

الاحاديث والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا

ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي

لغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ارواح الشهداء

في حواصل طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش ان

في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله

ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ما من قطرة احب

الى الله من قطرة دم في سبيل الله ايكم والفرار ان اكرم

الموت القتل والذي نفس ابن ابي طالب بيده لالف ضربة بالسيف

اهون علي من ميتة على فراش احرب بجالة ومعتركها الانتقال

الى الانصراف قبل التمكن هزيمة محرض خير من الف مقاتل تعاد

الجبن في القتال الحرب انفذ من الطعن والضرب تلاقوا اوب

فما يتقاسموا واحشوا تلاقوا انما اهون بحرب على النظارة المعرفة عن

دامنة الامم كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذيول

احرب ان باشرتها فلا يكن منك الفشل واصبر على اهوالها

لا موت الا بالاجل ولن يقدم نفسا قبل منيتها يجمع البدن

ولا الصمصام والذي فرق المسابقة المهدي عن قتل اهل الاسلام و

سفك الدم الحرام القرآن ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

خالدين

خالدا فيها، وغضب الله عليه ولعنه واعدّ له عذابا عظيما، ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق، الانسان بنيان الرب ملعون
من هدم بنيان الرب، لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا، اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار، اول ما يقضى
يوم القيمة بين الناس في الدماء، ايّاك والدماء وسفكها بغير
حلها فانه ليس شيء احرى بزوال النعمة من سفك الدماء بغير حق،
من قتل قُتل، الاستقتال، اقتل مسلما من غير جرم، فليس بنافع ما عاش
له سلطانه وعلى وذريته، نعوذ بالله من سفه وطيش، الوان الشابع
في المكر والحيلة، بئس ما هو من هذه الشيمة، القرآن، ولا يحيق المكر السيء
الا باهله، ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين، ومكروا مكرا كبارا،
انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا، ولا تك في ضيق مما يمكرون، الاحاديث،
من حفر بئرا لاخيه وقع فيه، الحرب خدعة، ثلث من كن فيه كن عليه البغي
والنكث والمكر، لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته، المكر والخديعة
والخيانة في النار، الحكم والامثال، الوفاء لاهل الغدر غدر، والغدر لاهل
الغدر وفاء عند الله، القدرة مقرونة بالحيلة، المماكرة في الحرب ابلغ من
القوة والجد في غيرها، الحيلة انفع من الوسيلة، رب حيلة انفع من قبيلة،
المكيدة ابلغ من النجدة، الكيد ابلغ من الايد، كن من احتيالك على عدوك

استدعى فامن احتيال عدوك عليك : لم يعد غادر قط الا لصغر
همته عن الوفاء : واتضاع قدره عن احتمال المكاره وجبنه عن المكارم :
من يامن الذئب على غنمه اهل لان يخفره الذئب من خدعك متعمدا
له فقد خدعته ومن خدع من لا ينخدع فقد خدع نفسه اذا نزل بك
مكروه فانظر فان كان له حيلة فلا تعجز وان كان مما لا حيلة له فلا تجزع :
من حيلة ترك الحيلة : المكر حيلة من لا حيلة له : من حفر لاخيه جبا :
سقط فيه منكبا : اذا رابك اخوك تخلق على اسمه واحفظ من كيده
وظلمه الاستماع وكيد المرء نحره : وانقلب السهم على الرامي :
وان امرء بيت ضيف جاره : سيقضيه الحمن في جوف داره :
ستكفى من عدوك كل كيد : اذا كان العدو ولم تكده :
ملتمس اما المحرزات من العدو سمتها : اظن رواياها ستمطر كيدها :
غدرتم غدرة وغدرت اخرى : فليس اذا تواقفنا سبيل :
[illegible] فيما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع وما يتصل بها
الانواع [illegible] يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص : اشداء
على الكفار : لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله : وانزلنا الحديد فيه
باس شديد : ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد : ولو كنتم في بروج
مشيدة : وظنوا انهم مانعتهم حصونهم : كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
ان اوهن البيوت

ان اوهن البيوت لبيت العنكبوت ٭ ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية ٭
آفة الشجاعة البغي ٭ الدعاء سلاح المؤمن ٭ الجنة تحت ظلال السيوف ٭ مانع
الجبن للجبن الحتوف في الثبات ٭ والجبن مع السيف ٭ والجبن بالسيف ٭ الشجاعة
صبر ساعة ٭ الشجاع موقى ٭ الحصون مواضع البناء لا مواضع الجلاد ٭
حصون للرجال الخيل والسلاح ٭ السيف ظل الموت ٭ الرمح رشاء المنية ٭
السهام رسل الهلاك ٭ حسام مفتح لابواب حتف الاعداء ٭ رب سلاح
يقود لصاحبه ٭ دع السلاح ثم الكفاح ٭ اشجع الناس شجاع الاسلاح ٭
زينة وعدة السلاح ٭ جنة الابدان ٭ ووقاية الانفس ٭ البلاحة الحاد ٭
انما هو بدهك وسيفك ازرع بذاك من شكرك ٭ واحسب بهذا من
كفر ٭ ان الفاظهم سهام ٭ والفاظهم سهام ٭ ان القيت العدو فاحرص
على الموت توهب لك السلامة ٭ من قاد الجيش ولا يشاهره بعوض
نفسه للفناء ٭ الاسد يحوم على اهل النداء بنفسه ٭ وما فوق بذل
النفس جود لباذل ٭ ليس زين الفتى لجماله ولكن زينة الفرس
بالمضا السليل ٭ حسامك فيه للاعداء حتف ٭ ونصلك فيه
للاحباب فتح ٭ انما الا فئة الرجال كما تما ٭ فتح الدماء يساعده
عبيد ٭ حسام غداة الروع ماض كانه من الله في قبض النفوس رسوله ٭
لم ار شيئا حاظرا نفعه للمرء كالدرهم والسيف ٭ يقضي له الدرهم

حكم والامثال

حاجاته : والسنة محجبة من الحيف من رأي الناس عام ثمانيا : وفاز باللذة أصدق

للدرة عصابة بين كبيرة : دفعوا نوايب الدهر بالسيف : علقة دون السماء

كأنها : غمامة صيف ذل عنها سحابا : فما تبلغ الأروى سماوتها العلى :

ولا الطير الا نسرها وعقابها : نوهما خوفت بالذئب ولدان اهلها :

ولا نبحت الا النجوم كلابها : الحروف الملكية ذي الهيبة والصلابة والهلاك

والخراب والغرق والاستيصال : وسايرها يناسب ينوابي القتال القرآن

او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في آذانهم

من الصواعق حذر الموت : اذا زلزلت الارض زلزالها : ان زلزلة الساعة

شيء عظيم : فيومئذ وقعت الواقعة : فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ

يوم عسير : على الكافرين غير يسير : يوما يجعل الولدان شيبا : يوم

يفر المرء من اخيه : وامه وابيه : لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه

ودكوا الى الاستبداد : وقذف في قلوبهم الرعب : سواء علينا اجزعنا

ام صبرنا ما لنا من محيص : فاضربوا فوق الاعناق : انا جعلنا في اعناقهم

اغلالا : فيذرها قاعا صفصفا : لا ترى فيها عوجا ولا امتا : كالعهن

المنفوش : فجعلناه هباء منثورا : فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها :

فاعتبروا يا اولي الابصار : كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف :

ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ :

نارا ز

فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين. ان الملوك اذا دخلوا

قرية افسدوها حتى اذا ادركه الغرق. وحال بينهما الموج فكان

من المغرقين. فاغرقناه ومن معه جميعا. فغشيهم من اليم ما غشيهم فاغرقناهم

اجمعين. اعجبوا فاذ حلوا بالتراب لا تذر على الارض من الكافرين

ديارا. الانسان لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل وتظهر الفتن. اللهم اهلك

سلاحهم. واضرب وجوههم ودمرهم في البلاد ثم بقي الريح للجراد.

الحكم والانسان نفر قوا شغر بغر هلكوا فضار ولحقا بنا. ذهبت دماؤهم

حضر مضر الغريق يتعلق بكل حشيش فتهم الله فتلد حتهم

ما في جعل امرهم شتات. عليهم العلة والدمار وسوء الدار الاسعار

اذا نزل الوباء على ديار. سيهلك كل ذي عز وباس.

اذا وقع الشارة في صباغ. سيحرق ذلك من رطب ويابس.

ويركبوا البعث ما فيه حالك. ولا عاصم الانسان ودرع.

اذا اراد الله دولتهم سريعا. فقد تغلب على عنق البلاد.

اتانا الزمان الذي خيف فيه. من القذف والخسف والزلزلة.

ليس في الارض عين صوت. اذ اخرف العاشر في ذلك الفرار. وعدم القرار.

الفرار يقول الانسان يومئذ اين المفر. يوم يفر المرء من اخيه.

وامه وابيه. ففررت منكم لما خفتكم. وقذف في قلوبهم الرعب.

ان يريد من الآثار انفروهم باذن الله كانهم حمر مستنفرة فرت
من قسورة قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل الفرار الا ابطال
من سنن المرسلين الحكم الفرار في وقته ظفر الحذر اشد من الوقيعة
من نجا برأسه فقد ربح حسب العدو ان الفرار بان لا يستعمر ازار هوا
الانصراف قبل التمكن هزيمة استحيوا من الفر فانه عار في الاعقاب
ونار يوم الحساب ليس بعيد ملام يلام هاتف من جهة الليل حتى ملها
الاشعار ومن لم يفر محل الفرار فينقعد حيث رياح الدماء
نفسك لا تلقيها في التهلكة باقرب ... ومنها الفرار من سنن المرسلين
الحروب وما بعده فيما يتعلق بالمكافاة والمجازاة والانتقام وما يليق
بهذا المقام القرآن فان الله عزيز ذو انتقام ولكم في القصاص حيوة يا
اولي الالباب والجروح قصاص وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به وجزاء سيئة سيئة مثلها ... وان عدتم عدنا
وان تعودوا نعد فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم الحديث لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان
ظلموا ظلمنا الحكم والامثال المكافاة في الطبيعة واجبة الناس مجزيون
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر الشكاية على قدر الجناية اهل

من اهانك

الحكم والامثال

حبشيا

من اهانك وان كان حرا قرشيا والى من اكرمك وان كان عبدا حبشيا
من لقينا بالقطوب لقيناه بخرطوم فيل ومن ضحك لنا بنصف الشدق
بعناه بثمن بخس ترك المكافاة من التطفيف لا يحيى من الشيء الا
العتب عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه ان
المحسن سيجزى باحسانه والمسيء ستكفيه اساءته اذا طلبت من دونك
فلا تامن عقابا من فوقك الاستوا ان الانسان عدو لنعمته ثم
وان يجتنى بعض فيهم مباحث وان حفروا بئرا حفرت بنا دكم
لتعلم يوما كيف تلك النبائث وبعض انتقام المرء يزرى بصدره
وان لم يقع الا باهل الجرائم هي النفس تجزى الود بالود اهله
وان سمتها الهوان فالجور شيبا ولحسن فان المرء لابد ميت
وانك مجزي بما كنت ساعيا ارهبنا شئ العداوة والبغضاء
والاعتماد على الخصوص وتحقير الاعداء القرآن فاغرينا بينهم العداوة
والبغضاء انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء الاخلا
يومئذ بعضهم لبعض عدو هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله الاحاديث
هذا فراق بيني وبينك يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين اعدى
عدوك نفسك التي بين جنبيك الحب يتوارث والبغض يتوارث
الكلام في العصبية والعداوة دم يقطر الحكماء لا اكبر الاعداء من يسر
مكايده شرة العداوة شغلا شاغلا خذ على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين

اذا لم تستطع ان تقطع يد عدوك فقبلها او ادع عليك لاجذامها
اما الصديق لمن يؤمنك او يفرحه عيشك ارايت سنانا هو انفذ من شماتة الاعداء
يفيق العدو عدوك ليس من البر ان تحب من ابغض حبيبك لا يغرنك من عدوك
لين مقالته وحسن اقباله عليك فان تحت لينه مكرا خبيثا وكيدا متينا من
اغتر بكلام عدوه فهو اعدى عدو لنفسه من سعادة المرء ان يكون خصمه
عاقلا من كثر عدوه فليتوقع الصرعة لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله
ويبتليك لا تشتر عداوة ولو بصداقة الف من بالغ في الخصومة اثم
ومن قصر فيها ظلم العداوة في القرابة كالنار في الغابة الاشعار
في الامور اشد هولا واصعب من معادات الرجال توق معادات
الرجال فانها مكدرة للصفو من كل شرب ولا تستثر حربا وان كنت
واثقا بشدة ركن او بقوة منكب فلم يثرها اللبيب الذي اخو الحجى
عند الا ثيب باق لديه مجرب اذا ما عدوك يوما سما الى رتبة فانتظر
وضعها وقيل كلما ممتنع كفه اذا انت لم تستطع قطعها
ولا تحقرن يوما عدوا وان يكن حقيرا فقطر الارض قد يكسف القمر
ولا تحقرن عدوا رماك وان كان في ساعديه قصر فان السيوف
تحز الرقاب وتعجز عما تنال الابر لقد صدقوا والراسدي كلامهم
بان صدوات العدى ليس تنقطع بحيلوا في ولو ابت عمر حية اذا
امكنت يوما من اللسع تلسع عسى الله ان يرحم لكاتبه والى اماله

وما

وما يليق بجهله للقائله القرآن ذهب بكتابي هذا فلعمر الله وما على
الرسول الا البلاغ المبين وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا افكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم اخبار قدم وفد
اليمامة بشيء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام خطيبهم
فقيل يا رسول الله لو تركتنا كفيناك فقال صلى الله عليه وسلم هكذا كانوا
يصفون باصحابي ان الجواب للكتاب حقا الى السلام الحكم والامثال
رسولك ترجمان عقلك لا تبعث رسولا جاهلا الشاعر ان لم تجد
من يكن رسولا بنفسك ارسل رسولا او لا توصه ارسل حكيما
حكيما ولا توصه عقول الرجال تحت اسنة اقلامها الكتاب ان رددته
العتاب بصاحبه حيث كان مشافهة الاشعار اذا كنت في حاجة مرسلا
فارسل حكيما ولا توصه اذا ابطا الرسول فقل نجاح ولا تفرح اذا
عجل الرسول ولو رده السؤال تحيره يتبين ذلك في وجه الرسول
الحرف الرابع عشر في الصلح بين الفريقين في اصلاح ذات البين القرآن
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما انما المؤمنون
اخوة فاصلحوا بين اخويكم والصلح خير واصلحوا ذات بينكم لا خير
في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة واذكروا
نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا

لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا، اصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوة، من اصلح
بين اثنين استوجب ثواب الشهيد، افضل الصدقة اصلاح ذات البين،
طوبى للمصلحين بين الناس، هم المقربون يوم القيامة، ما من متهاجرين
بدا احدهما صاحبه بالصلح الا كان السابق الى الجنة، الا اخبركم
بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة، قالوا بلى يا رسول
الله قال اصلاح ذات البين، ان من اعظم الخطايا مجانبة من يطلب
الصلح، العداوة شغلة، والصلاح ملاك الاستعجال صلاح ذات البين
طول بقائكم، ان مد في عمري فان لم يمد، الخامس في الفتح
والنصرة، ثم ما يتعلق بالفلاح والكلمة القرآن هو الفتاح العليم،
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين، انا
فتحنا لك فتحا مبينا، وينصرك الله نصرا عزيزا، نصر من الله وفتح قريب،
هبني اذا جاء نصر الله والفتح، فجعل من دون ذلك فتحا قريبا، ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها، الا ان نصر الله قريب، وما
النصر الا من عند الله العزيز الحكيم، وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو، فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين،
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة، ووجوه يومئذ عليها غبرة

ترهقها

ردعها متى تا فتح بيني وبينهم فتحا ويومئذ يفرح المؤمنون

بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم فغفرناهم فكانوا هم

الغالبين وان جندنا لهم الغالبون يا ايها الذين امنوا ان تنصروا

الله ينصركم ويثبت اقدامكم قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت

اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ولولا دفع الله الناس بعضهم

ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ومغانم

كثيرة تاخذونها وكذلك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ان

تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وايدكم بنصره والله يؤيد بنصره

من يشاء لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وانزل جنودا لم تروها

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله وان يكن منكم مائة

يغلبوا الفا اني ممدكم من الملائكة مردفين ان هؤلاء لشرذمة قليلون الاحاديث

انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم ثلثة حق على الله عونهم

المجاهد في سبيل الله الحديث ستفتح عليكم الامصار وتكون جنود

مجندة اعلم ان النصر مع الصبر انما تنصرون بضعفائكم ومن دعائه

عليه الصلوة والسلام اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب

الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم اللهم الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده

واعز جنده وهزم الاحزاب وحده نكتة الصبر مفتاح الظفر الشفاء

لا تغتر بكثرة النعم كثيرا ما يجلب بكيفية قل من الناس كلا ان يحيد لبطر بالنشاط
ايام النعم والنعمة تمام فعال الدهر الظفر بلا عسف فهو نعمة عند تلف او تبغي
ونصرة خالفه اراد لسه دو عصابة ركبنه فعا بنوايب دهره باستهزاء
تنحوا البلاد تبوق في سيفهم وكسوا جميع الناس ثوبا فوق قدر
بالحواف الى الاملاح عليهم كوس لنا باحث لا تشتهي لهم خلقنا باطراف
الفنا في ظهور دهرهم عيون لها وقع السيوف حواجب السعر اثنا في القضايا
السما وبدت واحكم السبي بنفسه اعلى تلك شرف في الهداية
والتوفيق تماما هو بعد الاياب بلوغ لحيد من يشاء الى صراط مستقيم
من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل الله يوتيه من يشاء وما توفيقي
الا بالله اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون اثنا التوفيق تشبيع
عزيز لا يعطي الا للعبد التوفيق رفض التولي ابدا
كالذي يفيق اثنا اذا لم يجعلنا الله فيما زيله فليس لمخلوق اليه سبيل
وان هو لم يشلك في كل مسلك ضللت ولو ان السماء لك سبيل
في القبض والبسط في الارزاق وفيه من حكمة الحكيم لولا
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة
الدنيا يرزق من يشاء بغير حساب ان الانسان ليطغى ولو بسط الله
الرزق لعباده لبغوا في الارض ما اوتي احد عقلا الا احتسب عليه

رزقه

من رزقه فارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس لوكيلنا المقدم في اخذه فتنا
في الرزق قال موسى م يا رب لم رزقت الاحمق وحرمت العاقل فقال سبحانه
ليعلم العاقل انه ليس في الرزق حيلة المحتال. قيل لافلاطون لم لا تجتمع الحكمة
والمال قال لعزة الكمال. وكلاهما يحرمان بالعقل فمشكل الرزق بالجهل بعينه
العاقل فيعلم ان الرزق ليس بالعقل. ومن العجب ممن كثر غلطه ثم يكثر لفقده
سواء من اعطى الحكمة يجزع لفقد الفضة الفضة والذهب ومن اعطى
السلامة يجزع لفقد الالام والتعب. الشاعر كم من اديب فهم قلبه مستكمل.
العقل مقل عديم. ومن جهول مكثر ماله. ذلك تقدير العزيز العليم.
كم من عاقل عاقل اعيت مذاهبه. وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا.
هذا الذي ترك الاوهام حائرة. وصير العالم النحرير زنديقا.
ومن الدليل على القضاء وكونه. بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق.
فكم الاعمى الاديب بطيب عيش لجاهل. وقد ابتلاك الحكيم كالمال.
كل الناس تحت ظلام عسره. وعند لنا منهم ضوء اليسار.
فحلاوة الدنيا لجاهلها. ومرارة الدنيا لمن عقلا. الرابع في انشاء الخطا
والفتنة والحضر والحذر القران ان الحكم الا لله. واذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال. قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا.
فلن تجد لسنة الله تبديلا وكان امر الله مفعولا الاخبار اذا اراد الله

انفاذ قضائه وقدره سلب من ذوي العقول عقولهم جف القلم بما
كائن لا يغني حذر من قدر الحكم الخامس اذا حانت المقادير ضلت التدابير اذا
حل القدر بطل الحذر اذا كان القضاء ضاق الفضاء اذا جاء القدر عمي
البصر اذا جاء الحين حارت العين لا ينفع حذر من قدر لا ينفع التوقي مما هو
واقع فيا للرجال مع القضاء عالنا اذا ضل السبيل حار الدليل دواء القلب
الرضاء بالقضاء يدبر المدبرون والقضاء يضحك العبد يدبر والله يقدر
اذ كان الداء من السماء بطل الدواء اذا نزل قدر الرب بطل حذر المربوب
اذا دنا الموت فلا فوت ولا مفر اذا جاء النص بطل القياس ما هذا الا
قضاء من قبل الملك الديان مسطر من قبل في الكتاب الموقوت الاقدار هي
لا قدرة تتم كلا من يريد ترك الذي سبح اصحابه مقتضاء الله لا بد منه
حول يقال انا الرسيقة تدبير الله فوق عقولهم حتى يتم الذي
يقضي على الناس يدبر بالنجوم وليس لهم ذلك وتدبير الله يفعل ما يريد
اذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر سيكون ما هو
كائن من حكمه فوا ضوابطها انقضت بحروف الباب الثالث في الاحوال المرضية
والاحوال الكثيرة مشتمل على عشرين حكم الحكم الاول في الاحسان والانفاق والاكرام
وما يليق بالاصطبار الكريم الحكم الاول احسنوا ان الله يحب المحسنين واحسن كما احسن
الله اليك للذين احسنوا الحسنى وزيادة هل جزاء الاحسان الا الاحسان

ان الله لا يضيع اجر المحسنين من جاء بالحسنة فله عشر امثالها مثل الذين
ينفقون في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون الاحاديث ان مفاتيح الرزق بازاء العرش ينزل الله للعباد
ارزاقهم على قدر نفقاتهم صنايع المعروف تقي مصارع السوء
السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار
الجنة دار الاسخياء السخي في الجنة [illegible] اليد العليا خير من
اليد السفلى انفق بلالا ولا تخش من ذي العرش اقلالا الانسان
عبيد الاحسان السخاء سجية تحسن الذي يحبه المرء خلقه بعرضه
الله خلقه الجود ان تكون بمالك متبرعا وعن مال الغير متورعا
الكرم اعطف من الرحم الجود حارس الاعراض لا تستحي من العطا القليل
فان الحرمان اقل منه السخاء ما كان ابتداء فاما ما كان عن مسئلة فحيا
بركة المال في اداء الزكاة جد بما تجد بالكثير واقنع بالقليل
ظل الكريم فسيح من اهان ماله اكرم نفسه وضع الاحسان في غير موضعه
ظلم تاجروا الله بالصدقة تربحوا لمن منع المعروف حسد الشكر تجب من

يشترى العبيد فتعتقهم ، ولا يشترى الاحرار بجوده من قدمه ،
غاية الامام اقامته اعانة الكون تحت خبرك خير غيرك الاشتات احسن اذا كان
امكان مقدر ، فلن يدوم على الاحسان امكان ، احسن الى الناس
تستعبد قلوبهم ، فطالما استعبد الاحسان انسان ، ليس في كل ساعة
واوان ، تتهيأ صنائع الاحسان ، فاذا امكنت فبادر اليها ، خيفة من
تعذر الامكان ، اذا جادت الدنيا عليك فجد بها ، على الناس طرا انها تتقلب
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ، ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب ، انت
الجواد ومنك الجود اوله ، فان ملكت فاجود بما تجود به ، فتح تقرب الاموال
من جود كفه كما يهرب الشيطان من ليلة القدر ، لو اخذ لوان عشاقو بها
على التحصار البرايدى من الزهرة الثالث في الصبر على الشدائد وما فيه من
الفوائد في القران ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ، واستعينوا بالصبر
والصلوة ان الله مع الصابرين ، واصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ، والله
يحب الصابرين ، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ، وجعلنا منهم ائمة يهدون
بامرنا لما صبروا ، ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ،
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس ، وان تصبروا لهو خير لكم ،
فصبر جميل ، الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ، واصبر على ما اصابك ان
ذلك من عزم الامور ، انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ، فاصبر صبرا جميلا

وجزاهم

وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا * في الاحاديث الصبر نصف الايمان * الصبر كنز من كنوز الجنة *
انتظار الفرج بالصبر عبادة * الصبر ضياء * انما الصبر عند الصدمة الاولى * ما رزق
العبد رزقا اوسع عليه من الصبر * في الصبر على ما يكره خير كثير * الحكم والامثال الصبر
مفتاح الفرج * العجب مفتاح الظفر * ثمرة الصبر نجح الظفر * حسن الصبر طليعة
النصر * صبرك يورثك الظفر * للصبر الغلبة * من تصبر يصبّر * اذا ضاقت
مكروه فاصبر * في الصبر درك الدهر * الصبر عليه اطرد واورد لشيء
بحذائه الصبر * الصبر مطية لا تكبو * لفضل عدة صبر على شدة * حيلة
من لا حيلة له الصبر * ضر المركب الصبر * من لا يصبر على كلمة يسمع كلمات *
الصبر ان تصبر عما تحب وتصبر على ما تكره * والحطل من حجة بينها
الصبر خير لباس * في حال الباس طوبى لمن صبر على المحنة * وشكر المحنة *
بمحك * مفتاح عز * الصبر تاج مغاليق الامور * الصبر من ابر
الاخرة * الصبر يناضل الحدثان * والجزع من اعوان الزمان * المصيبة
واحدة فان جزع صاحبها فهما اثنتان * لكل شيء جوهر
وجوهر العقل الصبر * الصبر عند الكان من حسن اليقين * اسعد الناس
من له قلب على الزهد ونفس صابرة * من يتلقى نوائب الدهر بالصبر *
طال عتبه عليه * اصبر لحكم من لا تجد معولا الا عليه * ولا مفزعا
الا اليه * قال الملك كبرزجمهر ما علامة الظفر على الامور المستصعبة
قال المحافظة على الصبر * الاستعداد اي دابت وفي الايام تجربة *

للصبر عاقبة محمودة الاثر • وقل من جد في شيء يطلبه فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر •

ان الامور اذا انسدت مسالكها فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا •

لا تيأسن وان طالت مطالبة اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا •

وكل هم مغلق بابه فانما مفتاح الصبر • اذا ساءك دهر فعزمت

قضيته انه كل بلاء لا يدوم سنين • ومتى تصبك من الحوادث نكبة •

فاصبر فكل صبابة مستكشفة فلكما اذا ما الله احدث نعمة وصبر

وصبر الا قليلا في ما ابتلاكم • فكيف الصبر عنك وانت صاحب السلطان

الالماء التي لا له • قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم هيهات ان سبيل الصبر

قد ضيقا الباب الثالث في الشكر على الانعام بما يليق بهذا المقام قال الله تعالى واشكروا

نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون • وقال لئن شكرتم لازيدنكم • وسيجزي الله الشاكرين • ومن شكر

فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم • اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور •

اثر الشكر نصف الايمان • الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر • من لم

يشكر الناس لم يشكر الله • اشكر الناس لله اشكرهم للناس • ...

من الغير ان كانت دسيمة فاجعل الشكر لها مهيمنا من كانت نعمته واصبة
كانت لها عنده واجبة ان تحرجت بذلك من المكافاة فليطل لسانك بالشكر
الجهاد الخفي من الشكر في الحق اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك
لا زوال للنعم اذا شكرت ولا بقا لها اذا كفرت النعم وحشية فاشكلوها
بالشكر شكر الموجود صيد المفقود كفران النعم عنوان النقمة
من لم يشكر على النعم فقد استدعى زوالها خير النعم النعمة التي لم يشغل عن
الشكر الاشتغال بها لو كان يستغني عن الشكر احد لاستغنى نفس او علو مكان
لما امر الله العباد بشكره فقال اشكر لي ولوالديك التقلانة ارا حيد راحم عند
نعمة جدد لها شكرا ليدوم لها الشكر ولو انك في كل غبطة شكرتها ما يطلع
الشكر فيك لقصير لو كل جارحة فيك لسان تثني عليك بما اوليت من نعمة
لم تقض حقه ادناها وان شكرت بالغيبة يا ذا الجود والكرم بان كان شكري
نعم الله نعمة على احلى فصار يحب لشكره فكيف بلوغ الشكر الا بفضله
وان طالت الايام واتسع العمر ولينبغي الصدق وثمرته ووصف الصادق
ومجانبة الكذب وصفات صدق من الله حديثا يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين يوم ينفع الصادقين صدقهم ليجزي
الله الصادقين بصدقهم والصادقين والصادقات فلو صدقوا
الله لكان خيرا لهم ليسأل الصادقين عن صدقهم ربنا ادخلني مدخل
صدق واجعل لي لسان صدق في الاخرين ثم جاء عليكم بالصدق

فان الصدق يهدي الى البر وان العبد ليطلب الجنة بالصدق مما يبشر ان
الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ؛ لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم
لسانه ؛ عليك بالصدق وان ضرك ؛ سئل النبي صلعم عن كمال العقل قال قول
الحق والعمل بالصدق ؛ ٣ صدق المرء نجاته ؛ جمال المرء بالصدق ؛ الصدق
منجاة لا صابة ؛ من صدق الله نجى ؛ نصف الاجر بالصدقة ؛ يبلغ المرء بالصدق
منازل الكبار ؛ اذا قلت فاصدق ؛ واذا فعلت فارفق ؛ الصدق عمود
الدين وركن الادب واصل المروة فلا تتم هذه الثلثة الا به ؛ غير صدق
شي من بليغ كذب ؛ الصدق صدقان اعظمهما فيما يضرك ؛ احسن
الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه ؛ لو صور صورة
الصدق لكان اسدا يروع ؛ ولو صور الكذب لكان ثعلبا يروغ ؛
الصدق بالحراجة ؛ صاحب الصدق انفع من ترياق النافع ؛ الكذب
نحس ؛ الصدق حلو ؛ الصدق يمن ومنجاة ؛ صحبة فيه الكراهة ولا اقبال في
الشرف ؛ الاشعار الكذب جمر كذب مع خزي ؛ والصدق سلم وايمان
وصدق ؛ نجاة المرء في صدق الكلام ؛ لان الصدق منجاة الانام ؛
الصرف الخامس في وفاء العهد وانجاز الوعد القرآن يا ايها الذين امنوا اوفوا
بالعقود ؛ واحفظوا ايمانكم ؛ واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا ؛
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم ؛ الموفون بعهدهم ؛ واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد ؛ الاخبار حسن العهد من الايمان ؛

الحكم والامثال ٣

عليك بصدق

عليك بصدق الحديث والوفاء بالعهود الصدق عطية الحق دين
عن المرء كالاخذ باليد الحكم الا ان ايمان المرء يعرف بامانته خلوص العهد
من حسن العهد الوعد ناقة والانجاز نتيجتها انجز حر ما وعد
الوفاء من الله بمكان وعد الكريم الزم من دين الغريم وعد الكريم
نقد وتعجيل الوعد سحاب والانجاز مطر انجاز الوعد من دلائل
المجد اعتراض المطل من امارات البخل تاخير الاسعاف من امارات
الخلاف يعد الوارق اذا رعد والصادق اذا وعد فلان يعد
من تحت فيه ثم يتبعه الانجاز من خلفه الاشعار ولات العهود ان توفوا
تحمدوا بالوفاء من بعد واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز
موعدي واني على العهد الذي قد عهدته مقيم على كل الاحوال عن
العهد وموعد حق كان فتلتها مني ما اقل شيئا فاني لكادم
اشد يد بين بلوت وقائلت الوفاء من الجبال عن

السادس في التفويض والتوكل وما فيه من الفضيلة القرآن

ومن يتوكل على الله فهو حسبه وعلى الله فليتوكل المؤمنون وافوض
امري الى الله وتوكل على الحي الذي لا يموت ان الحكم الا لله عليه
توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون فاذا عزمت فتوكل على الله

ان الله يحب المتوكلين وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الاحاديث قال الله تعالى افضل
عبادي من يتوكل علي من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله
تعالى وتوكل اذا استعنت فاستعن بالله قد مضى القلم بما هو كائن الحكم
والامثال اذا اشتبهت المصادر فسلم للمقادير نعم الوكيل الله تعالى لمن يتوكل
على الله تعالى يكفيه الاشعار توكل الغنى والعز في كل موطن ليستوطنا قلب امرئ
قد توكلا ومن يتوكل كان مولاه حسبه وكان له فيما يحاول لمصلحة حسبي الله
وبه مكتفيا عن توكلاته وان تبدلت بنا غير نائب فحسبنا الله ونعم الوكيل
على الله في كل الامور توكلي الرابع عشر في التوبة والاستغفار والشفاعة
والاعتذار الآيات انه هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله ان الله
يحب التوابين فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله كان توابا
رحيما ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا فيومئذ لا ينفع الذين كفروا
معذرتهم يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه فما تنفعهم شفاعة الشافعين من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها فاعترفوا بذنوبكم الاحاديث الندم توبة التائب من الذنب كمن
لا ذنب له اياك وما تعتذر منه من لم يقبل من متنصل صادقا كان او كاذبا
لم يرد علي الحوض اشفعوا توجروا الحكم والامثال الاشفيع انجح من التوبة
اصدق الناس التائب على توبته توبة الجاني اعتذاره ان المعاذير يشوبها
الكذب اياك وما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره

الخامس

ان خصلتين خيرهما الكذب خصلتا سوء عذره اشد من جرم ذنب
سامح تقوني لم يسمع معذرة في ذنبه ملوم لا ذنب له لعل له عذرا
وانت تلوم في افادة الاعتذار تذكير الذنب اطرح العذر خير من
العذر من احتج في اعتذاره تحامل على اصراره في التشفيع مناج الحالك
اعقل الناس اعذرهم للناس في العذر الجميل احسن من المطل الطويل لسان
التقصير قصير في انما يحيط الذي اعطيناه الخبر وانت تبيح المحذور في
لقد اعذر من انذر في شربتم البلاء خير من تجرع اشتان السائلة في
عذر تبرى كل ذات ابعثك للحكيم ما لذة الدنيا قال التوسل بعد الاستجارة في
رضا فبعد اعتذاره قال ابراهيم بن ادهم اطلبه اطلب للمتاذين
سبعين بابا فان لم تجد له عذرا فاعذره في انت الشد عند كرم
الناس مقبول الاعتذار في احسن الناس احسانا الى الناس في واعظم
الناس اعضاء من الناس في نسيت مهداك والعتبى مغتفر في
ما خفف اول ناس اول الناس في اذا اعتذر الجاني محى العذر ذنبه وكل
امرء لا يقبل العذر مذنب في اقبل معاذير من ياتيك معتذرا ان بر عندك
فيما قال او فجر في فقد اطاعك من يرضيك ظاهره وقد اجلك من يعصيك
مستترا في قربان لا عذر لي ان عجزت بني في بعد الا ان احلك امدد في
تشفع اليك الله لا شيء غيره في وليس الى رد التشفيع سبيل في الناس
في العفو والتغافل والتجاوز في التجاوز قال القرآن فمن عفا واصلح فاجره على الله

فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان تعفوا اقرب للتقوى لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين عفا الله عما سلف وليعفوا وليصفحوا
فاصفح الصفح الجميل ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور فاعف عنهم
واصفح ان الله يحب المحسنين والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
الاخبار والاثار من يعف يعف الله عنه من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه
ملاء الله قلبه امنا وايمانا ما عفى رجل من مظلمة الا زاده الله بها عزا
اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش الا ليقم الذين اجرهم
على الله فلا يقوم الا من عفى ارحموا ترحموا اعفوا يغفر الله لكم الحليم
يتغافل والكريم اذا قدر غفر من اقال نادما عثرته اقاله الله يوم القيمة
العفو عند الاقتدار احسن العفو ما كان عن القدرة العفو اولى بالكرام
اذا ملكت فاسجح التثبت نصف العفو احب الامور الى الله العفو عند
القدرة والحلم عند الغضب ان القلة تذهب الحفيظة ادم على كظم
الغيظ تحمد عواقبه اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة العفو
زكوة الظفر تمام العفو ان لا تذكر الذنب اذا قدرت على عدوك فاجعل
العفو عنه شكر القدرة عليه من الشرف التغافل عظموا اقداركم
بالتغافل التغافل من شيم الكرام سئل فضيل عن الفتوة فقال
الصفح عن عثرات الاخوان بغا المامول لو عرف الناس ما لي في العفو لما
تقربوا الي الا بالجنايات نعم العفو نصفه ليس الحليم من ظلم فحلم بل اذا
قدر عفى قبل ايوب زوجها احلم تعالى العفو عند القدرة الا الصادق قدم عنه

الاقدم

لان تندم على العفو احب الي من ان تندم على العقوبة ولقد تجب من
الظنون ظنونها فانجح من العفو الكريم فنونه من كان يرجو العفو
عمن فوقه فليعف عمن دونه ما احسن العفو من القادر
لاسيما عن غير ذي ناصر انما الذنب لمطالع العفو واسع ولو لم
يكن ذنب لما عرف العفو تبتلينا على الاثام لما بذلنا العفو من
الذنوب اذا عاقبتني في كل ذنب فما فضل الكريم على اللئيم ان تك
ذنبا عظيما فانت للعفو اهل فان تعفو فمن وان جزيت فعدل ومما
ساقلبي فضلت مذاهبه فعلمت الجوانح لعفوك سلما فعاصني
ذنبا فلما عدلته بعفوك ربي كان عفوك اعظما في الحلم
المداراة والوفاء والمواسات ان ابراهيم لحليم اواه فاقاس
خفت مؤونته فامن تجهمه عيشه واصبر ان الحليم كاد ان يكون
نبيا زين الاسلام الحلم ان الحلم ليدرك بالحلم درجة الصائم والقائم
الحليم يتغافل عن مداراة الناس ان الله يحب الحليم المتعفف انما العلم بالتعلم
والحلم بالتحلم ان الله امرني بمداراة الناس كما امرني باقامة الفرائض نعم
وطاء دعامة العقل الحلم حجاب للافات جمال المرء في الحلم حلم المرء عونه كل العلم
بالحلم تغلب على خصمك بالاحتمال الصبر لحمة تجرع الحلم اعذب من جني ثمر
الندم سورة السفينة تكسرها الملاح خبو النار المضطرمة يطفيها الماء
التثبت طريق الاصابة اذا قام بك الشر فاقعد به انه لو اتبع الطبع [illegible]
الحلم نكتة الحليم مطية الجهول من اقتصر على الحلم والاحتمال وطيه اقدام
السفلة والجهال الحلم في الناس عزيز من تاني سلم ومن عجل ندم

صح راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس

من تانى ادرك ما تمنى· الرشف انفع لن يبلغ العجل ما يبلغ الاناة حتى يبلغ بكل
جهله· احسن الناس طبنة لحسنهم طمانينة· المداراة قوام المعاش·
وملاك المعاشرة· دارهم من جفاك مجيبا· دارهم ما دمت في دارهم
وارضهم ما دمت في ارضهم· اذا دخلت قرية فاحلف باهلها· سئل عن
حكيم من احمل الناس قال الذي يحسن المداراة مع اهل زمانه· خيل ما
رايت حكيما الا وتغافله اكثر من فطنته· مثل لبونه بهم من احمل الناس قال
من لم يجعل سمعه غرضا للفحشا· وكان الاغلب عليه التغافل· الامر لعمرك
ان الحلم زين لاهله· وما الحلم الا عادة وتحلم· اذا صاحب حلم وهو
كي تجد اصاحب حليم وهو جاهل· ما دمت حيا فدار الناس كلهم
فانما انت في دار المداراة· من يدر دارى ومن لم يدر سوف
يرى عما قريب نديما للندمات· يقول لك العقل الذي بين الهدى·
اذا انت لم تدرأ عدوا فداره· وقبل يد الجاني التي لست واصلا
قطعها وانظر سقوط جداره· استجلب قلب السوء بالمداراة· ودار
ما دام في سلطانه· ان جئت ارضا اهلها كلهم عور· فغمض عينك
الواحدة· ... التواضع والانكسار وما هو بحد الاعتبار· ...
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين· فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه· اذلة على المؤمنين· اعزة على الكافرين· ... من تواضع لله
رفعه الله· لا يكون الرجل زاهدا حتى يكون متواضعا· الكرم ... نتاج
المروة التواضع· التواضع شبكة الشرف· تواضع المرء يكرمه· سبب
المرء التواضع· التواضع من مصائد الشرف· من تواضع وقره من تعاظم
حقره· التواضع اجل شرف وافضل سجية· احسب ما التواضع ثمرة التواضع

المحبة

المحبة ؛ لا ينبغي تواضع للذي اتاه رفعة وكل متواضع قد متواضع ؛
ان التواضع من صفات المؤمن المتقي ويد النفس الى المعالي ترقى
ان التواضع ان تبتدئ بعيد قومك والغرباء ؛ ومن التواضع مراء
والكبر منه مهما معيبا ؛ تواضع اذا ما نلت في الناس رفعة فان
رفيع القدر من يتواضع ؛ تذلل لمن ان تذللت له يرى ذاك للفضل
لا للبله ؛ الباب السابع عشر في التعفف والقناعة وهو نعم الصلة ؛ القرآن
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف ؛ الاخبار القناعة مال لا ينفد ؛ قد افلح
من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه ؛ كن قنعا تكن اشكر الناس ؛
القناعة شرف المؤمن في الدنيا وهي له في الآخرة ؛ الحكم والامثال القناعة
كنز لا يفنى ؛ من قنع شبع ؛ القناعة غنيمة عالية حظوظها دائمة ؛ القناعة
في المجاعة ؛ من قنع عز وجل ؛ ومن طمع صغر وذل ؛ من طلب الغنى طلبه بالطاعة ؛
ومن طلب الغنى طلبه بالقناعة ؛ عليك بالقانع اغنى من الحريص ؛ خير الغنى القنوع ؛
من رضي باليسير طابت معيشته ؛ من قنع بما هو فيه قرت عينه ؛
من لم يغنه ما يكفيه اعوزه ما يغنيه ؛ عش قنعا تكن ملكا ؛ جد بالكثير
اقنع بالقليل ؛ رب زيادة فيها نقصان ؛ زائد الكف ينقصها الاصبع
الزائدة ؛ ظمأ قانع خير من ري فاضح ؛ خذ حقك في عفاف واف او
غير واف ؛ عليك من المال ما يعولك لا ما تعوله ؛ حسبك من القلادة ما احاط
بالعنق ؛ الدنيا تطلب لثلاثة اشياء للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها
عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح ؛ الاشعار تقنع بالقناعة فهي اولى ؛

بوجه اليه عن ذل القنوع ثم اكل مما فوق البسيطة كانها بواد فقنعت

فكل شيء كاف. ورد القناعة راس خير معيشة، وصاحب امر همه ان اتى

فتقضيها نزع اخرى واقنع بالكفاف من الغنى بغير رزق الفتى ما عاش منه

معيشة ادنى الدنيا لمن هو في يديه يغذي بالكلا كرب للدهر اذا استغنيت

عن شيء فدعه وخذ ما كنت محتاجا اليه. الخامس الفن الثالث عشر في حسن الخلق والرفق

واللين وما فيها من الحسن والزينة. القران وانك لعلى خلق عظيم فبما رحمة

من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك.

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن.

وقولوا للناس حسنا اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا وقل

لعبادي يقولوا التي هي احسن الله لطيف بعباده. الاخبار ان من كمال الايمان حسن الخلق.

احسنكم ايمانا احسنكم اخلاقا ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم

القيامة احاسنكم اخلاقا تخلقوا باخلاق الله لا حسب كحسن الخلق ان

المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار حسن الخلق

يمن وسوء الخلق شؤم. المؤمنون هينون لينون. ان الله سبحانه رفيق

يحب الرفق ان الله يحب الرفق في الامر كله ما دخل الرفق في شيء الا زانه.

ولا نزع من شيء الا شانه من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا

والاخرة ومن حرمه الرفق حرم الخير كله الكلمة الطيبة صدقة الحكم والامثال

الاشعار حسن الخلق غنيمة لحسن الخلق سعة الاخلاق كنوز الارزاق

الحسن الخلق ذو قرابة عند الاجانب وسيء الخلق اجنبي عند الاقارب.

عنوان صحيفة المرء حسن خلقه رب عزيز اذله خرقه وذليل اعزه خلقه.

بلغ ١٥

جانب المرء هلكه شؤم الخرق وشينه لا ملامة معهما سلوك الاحتياط شؤم خلق
من رفق حرم من خرق خرقا به الخلق شؤم وخرجه مذموم من مضمات الطعام
خير من مضمات الكلام كم امال الناس الرفق لهم لانت قلوبهم محبته لين الاعلام
قيد المحبة ثابت ملك قلب ودل ثم القمع راس العقل المداراة الدنيئة في ميدان
وكلام وكلام لين يا ما بين الملوك سلك الملوك ما احسن العلن زينة الرفق رفق
بالرفق تسلم في الطريق من عذب لسانه كثر اخوانه عليكم بالرفق فانه يزيد مودة الاوداء
وينقص عداوة الاعداء من الامور لا يصلح فيها الا الرفق ولا يصلح فيها الا الشدة كالجرح يعالج
فاذا احتاج الى الحديد لم يمكن منه بد لم تكن شديدا بعد رفق ورفيقا بعد شدة الا ان الشدة
بعد الرفق عزم والرفق بعد الشدة ذل قيل قال ابو العيناء لصاعد بن
مخلد انت ابن الوزير افضل من رسول الله قال وكيف قال حكيت كان ابوه
قال لرسوله مع جلالة قدره ومنزلته ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك وانت فظ غليظ القلب ولا تنفض من حولك اني نحكك
وعظ فلا تعل خطرك ولا تكن وسطا فلا صديق لك خذ العفو وامر بالعرف
امرت واعرض عن الجاهلين لا تخيل عندك يهديها ولا مال فليسعد النطق
ان لم يسعد الحال من اوتي الرفق في عمل الامور فلم يندم رفيق ولم يذمه انسان
بالرفق تبلغ ما تهوى وصاحب الخرق تحول على خطر الرفق زين
وخرق المرء شانه ذكر الحياء فانه من شيم الصفيا ان
ذالكم يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق لا يستحي
وخلق الاسلام الحياء الحياء شعبة من الايمان الحياء خير كله الحياء لا ياتي الا بخير
وان الحياء محفوف بالسماحة والحياء ان كان يحب الحر عليهم لمن عفف

حياء المرء سنة؛ اصل الحياء من حيوة القلب؛ الوجه المصون بالحياء كالجوهر

المكنون في الوعاء؛ لا يزال الوجه كريما ما غلب حياؤه؛ الحياء يمنع الرزق؛ حياء

الرجل في غير موضعه ضعف؛ الشعر: يعيش المرء ما استحيى كريما؛ ويبقى العود

ما بقي اللحاء؛ وما في ان يعيش المرء خير؛ اذا ما المرء فارقه الحياء؛ ومن ثوب

تجرد من ملاحته يرى؛ ولكن فما الا الحياء؛ اذا لم تخش عاقبة الليالي؛ ولم تستحي

فاصنع ما تشاء؛ فلا والله ما في العيش خير؛ ولا الدنيا اذا ذهب الحياء؛

في الحياء حياة الرجال حاصلة؛ وانه في صدقه ووصيته؛ اذا قل ماء الوجه

قل حياؤه؛ الباب الرابع في الصمت وقلة الكلام؛ وما ينتظم في هذا النظام؛ القران

لا تحرك به لسانك لتعجل به؛ صم بكم عمي فهم لا يعقلون؛ وخشعت الاصوات

للرحمن فلا تسمع الا همسا؛ الاثر؛ من صمت نجا؛ البلاء موكل بالمنطق؛ الصمت

حكم وقليل فاعله؛ رحم الله امرأ امسك فضل لسانه؛ رحم الله عبدا قال خيرا

فغنم او سكت فسلم؛ اخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان؛

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت؛ اكثر الناس ذنوبا

اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه؛ هل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد

السنتهم؛ الحكم والامثال؛ الصمت سيد الاخلاق؛ اذا تم العقل نقص الكلام؛ بلاء

الانسان من اللسان؛ الحكماء بكم؛ الصمت حكم؛ البلاء موكل بالقول؛

رب قول اشد من صول؛ رب كلمة سلبت نعمة؛ رب كلمة تقول لصاحبها

دعني؛ رب سكوت ابلغ من كلام؛ رب رام حصيد لسان؛ رب كلمة تورد بلية؛

رب صيحة تذبح الديك؛ رب كلام يعود كلما؛ رب يتكلم المرء بما لا يجد

مطعما الا خضنا به؛ قل خيرا وتبشر بالاعتبار اجعانه؛ من كثر كلامه كثر ملامه؛

رب قال

خير الخلال حفظ اللسان سلامة الانسان حفظ اللسان صلاح البدن في السكوت
اياك وان يضرب لسانك عنقك دبر لسانك تسلم جوارحك طول اللسان يقصر
الاجل عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان قد افلح الساكت الصمت ممثل الجاهل
فكيف من اكثر اسقط المكثار كحاطب ليل ان لسان المتبع يمحكه وعن قليل يهلكه
خلق الله الافواه جعل النطق ستارها وقدر السلامة وجعل الصمت مدارها
الحبس الفرسان نحارب باللسان لا ترى نطقنا الا ما قال ولا ساكتنا الا ثابتا لو صمت
الكليم لعلم التجارب ولو سكت يوسف لعصم من النوائب النطق عنوان
وفضول الكلام هباء منثور انقصا ند الالسنة قلة ترك العداوة الصمت
سلم السلامة والخلاص والنطق يجنس البلا ابتل في الاقتصاص كما يا كان
اللفظ ثمن الجاهل والجرس افة الرجل من لم يحفظ ما بين فكيه ظل يقلب
كفيه وبات يتململ على وجهه لو كان اللسان مخزونا لم يكن القلب مخزونا
خير اللسان المخزون وخير الكلام الموزون ما على الارض احق بطول عن
من لسان ما ندم من سكت اياك ان يفوق بادرة خلدك فتحل بك ولا
تحرك لسانك بتجليه ملاك حسن السمت شاهد طول الصمت للعارف قلب عقول
ولسان معقول عن الصمت احسن من شر المنطق الصمت يكسب اهله المحبة كل صمت
لا فكرة فيه فهو سهو رحم الله امرأ اطلق ما بين كفيه وامسك ما بين فكيه
الندم على السكوت خير من الندم على القول عليك بمراقبة الالفاظ وحفظ
اللسان فان طعن اللسان اشد من طعن السنان لا يعرف سر الملكوت الا
بادمان السكوت من عرف الله جل جلاله كل مقاله الفرق بين النطق والسكوت

مثل ما بين الضفدع والحوت اسمع في القول في الافراط بجودة الكلام في الاختصار
عيب الكلام تطويله صمت الجاهل ستر له كانت العافية من شانك فتسلط
السكوت على لسانك لو رأيت ما في ميزانك ختمت على لسانك اذا اعجبك الكلام
فاسكت واذا اعجبك السكوت فتكلم يا بني ق فالك عما يترع وتنازع
عثرة الرجل عظم تعيبه عثرة اللسان لا تبقي ولا تذر والحكمة عشرة اجزاء تسعة
منها الصمت والعاشر قلة الكلام خير الكلام ما قل ودل ولم يمل الاسفار وخير الكلام
ما نطقت به الا ندمت عليه حين تقتضيه ومن تكلم فلينطق باحسنه ومن
اراح فان الصمت نجية والمرء اكبر عيب صرفه تخطل اللسان وقيد حكمة اذا كنت
عي ان تحسن الصمت عاجزا فانت عن الابلاغ في القول اعجز النطق حكم
والسكوت سلامة فاذا نطقت فلا تكن مهذارا فما ان ندمت على سكوتي
مرة فلقد ندمت على الكلام مرارا ان السكوت سلامة ولربما زرع
الكلام عداوة وضرارا تكلم وسدد ما استطعت فانما كلامك حي و
السكوت جماد فان لم تجد قولا سديدا تقوله فصمتك عن غير السداد سداد
اذا كنت ذا علم وماراك جاهل فاعرض ففي ترك الجواب جواب وان
لم تصب في القول فاسكت فانما سكوتك عن غير الصواب صواب احفظ
لسانك ايها الانسان لا يقتلنك انه ثعبان الخامس عشر في المشاورة
وما فيها من الظاهر في القرآن وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل
على الله وامرهم شورى بينهم الاثار لن يهلك امرؤ بعد مشورة
ما شقي عبد قط بمشورة ولا سعد من استغنى برايه ما خاب من استخار
ولا ندم من استشار ولا مظاهرة اوثق من المشاورة استشيروا
ذوي العقول

ذوي العقول في المستشار مؤتمن المستشير هان ما تشاور قوم قط
الا هدوا لارشد امرهم الحكماء رضي الله عنهم الاظهير اقوى من المشورة اجعل سرك
الى واحد ومشورتك الى الف اذا شاورت العاقل صار عقله لك ضم
عقالمن مع اخيك فشاوره تعلم ان اخير من علم من استبد برايه هلك
ومن شاور الرجال شاركهم في عقولهم اذا صح الراي ملته الشاورة
شاور في امرك الذين يخشون الله لن يعدم المشاور مرشدا
المشاورة قبل المساورة من اعجب برايه ضل من شاور من جرب الامور
فانه من يعطيك من رايه ما قام عليه بالغلاء وانت تاخذه مجانا
برايه على مداحض الزلل من استغنوا بالاراء بالاستعانة ثمرة
المشورة احلى من الحكمة العسلية المشورة بالمشورة موكل الى النوفيق
لصواب الاراء اعقل الرجال لا يستغني عن مشاورة اولي الالباب
قال لقمان الحكيم يا بني اذا اردت ان تقطع امرا فلا تقطعه حتى
تستشير مرشدا فانك اذا فعلت فلا تشرد قال الحسين ابن علي ع
الرجل من له راي صائب ويشاور ونصف رجل من له راي
ولا يشاور او يشاور ولا راي له ولا شيء من لا راي له ولا
يشاور الانشاء اذا بلغ الاراء المشورة فاستعن بحزم نصيح او
نصيحة حازم ولا تحسب الشورى عليك غضاضة فان الخوافي
قوة للقوادم ان اللبيب اذا تفرق امره فتق الامور مناظرا وسايل
والجاهل لن يستبد برايه فتراه يعتسف الامور بغير سايل
اذا استشرت امرا فاسمع له ابدا بثلاثة كلمات فيها معانيها
راي وثيق وخلوص ومعرفة بحل احوالك اللاتي تعانيها

[illegible]

وإياك والصمت فهو يعقل بمعرفته بما تلك في الحقيقة فمن حصل له
هذه العلل فتابع رأيه والمخطر بقية علمك المشورة في الحلات
فعقلان خير من الواحد وان بات امر عليك الشورى فشاور لبيبا ولا تعصه
لا تستطعن برأي نفسك واستشر من ذاق احوال الزمان ومارسها
كم مستبد بالذي يبدو له ومصوب بدأ باراه ومارساكم مستبد
شاور صديقك في الخفي المشكل واقبل نصيحة ناصح متفضل ولا تفعلن فعلا
بغير مشورة فاشرع شرع مجاز منا مثل [illegible] في الاسرار وما يتعلق
بها من الكتمان والاظهار الاسرار لا تنقص [illegible] بك على اخوتك ما يلفظ
من فيك الا الذي يرتب عنده ولا وضعوا اخلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سماعون لهم [illegible] الا ما استرق السر [illegible] استعينوا على قضاء حوائجكم
بالكتمان استعينوا على النجاح لحوائج بالكتمان [illegible] كتمان السر من الله
السر امانة وافشاؤه خيانة كتمان السر يعقب السلامة وافشاؤه يعقب الندامة
ان للمبطان اذا نادى في اخلاق الشريف كتمان السر واعلى الاخلاق نسيان ما اسر
اليك لا يصلح للسر الا ما ان واربع اذان سر انجح من دملك من كتم سره كان
الخيار في يده ملك الناس لنفسه من كتم سره عن صديقه ملك الناس لنفسه
الكاتم لسره صديقك اوسع لسرك من طلب موضع السر فقد افشاه قيل
لاعرابي كيف كتمانك السر قال انا لحده قلوب العقلاء حصون الاسرار القلوب
اوعية الاسرار والشفتان اقفالها والالسنة مفاتيحها فليحفظ كل منكم مفاتيح
سره قلوب الاحرار قبور الاسرار لا تجعل صندوق السر الا صدر الصدوق

الحزم الاستار اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر اضيق
اذا ما ضاق صدري عن حديث فاستشه الرجال فمن تلوم اذا عاتبت
من افشى حديثي وسري عنده فانا الظلوم وسر ما كان عند امرىء
وسر الثلثة غير الخفي فاذا جاوز الاثنين سر فانه بيث وتكثير الوشاة قمين
وان ضيع الاخوان سرا فانني كتوم لاسرار العشير امين لها لانفس سر لا
عندي كم من سر عند كرام الناس مكتوم والسر عندي في بيت له غلق
ضاعت مفاتحه والباب مختوم واحتط على السر باخفائه فان للحيطان
اذانا واخفض الصوت ان نطقت بليل والتفت بالنهار قبل الكلام
كل سر جاوز الاثنين شاع ويلي الباب عشر في انتهاز الفرصة واغتنام مهلة
وما يتعلق باحكام الامور واتمامها القران يا ايها الذين امنوا انفقوا
مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول لولا اخرتني الى
اجل قريب الاثار اغتنموا ايها الربيع الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
الحكم الاخبار اغتنم بياض النهار قبل الحشية اغتنموا الفرصة فانها خلس او
غصص الفرصة تمر مر السحاب وتسير سير الشهاب الوقف سيف قاطع
خذ اللص من قبل ان ياخذك في التاخير افات تحيل كنوز جوهر ما الحزم
فانما انتهاز الفرصة الحق ما دام التوقف حارا رب فعل يصاب به وقته
فيكون حسنته ويخطا به وقته فيكون سيئة اذا امكنك الفرصة في العاجلة

اذا احذرت علامة تحير اذا تولى عقد شيء وثق الاشياء بغتم سكون الحادثات
فانتها وان سكنت تحرك وبادر بايام السلامة انها سريعة تهون وهالكر هن
عندك مترك اذا هبت رياحك فاغتنمها فان لكل عاصفة سكونا
اذا ضربت فاوجع اذا زجرت فاسمع اذا كويت فانضج اذا صنعت فادق
الاشياء التي في الحث على المبادرة في طلب الامور وعدم التسويف في غير القدر في القرآن
يسارعون في الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم فاستبقوا الخيرات
ليس للانسان الا ما سعى الاشياء من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع
بابا ولج ولج بادروا بالاعمال سيروا سيروا سبق المفردون من لم
يغد على حيلة فلم يرتع الى الصدقة الجد الا عن الذهب في الناس مذهب
زيادة الابرام تدنيك من نيل المرام اياك والسامة في طلب الامور فالطلب
تظفر اذا اعضلتك الامور من رؤوسها فاقاموا اذنابها لحاق الملمون
ربما قضيت حوائج الناس بالاكمال ليس كل طالب بمرزوق ولا كل خامل بمحروم
الاشياء الجديد في كل امر منابع نجح الجد يفتح كل باب مغلق المرء في وقعه
بيدو ما اذا جد في سعيه فرزدنا ومن يدع قرع هذا الباب اعقبه من علم للابواب
سعد من جهله فرجا اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع
ان يلجا اذا لم يعنك الجد فالجد باطل وسعيك فيما لم يقدر مصنع
تقلبت لو كان التقلب نافعي وبالجد يسعى المرء لا بالتقلب اذا لم يكن
للمرء جد مساعد فلا جهده يغني ولا جده يجدي الاشياء
وجد البغي

وحبذا الغنى من غير حد بعينه * كيف بلا حد وكف بلا زند * عليك
بجد في امورك كلها فحبذا الغنى للمجد عز بها عنه * الباب التاسع عشر في الاقتصاد
ورعاية حد الوسط * ومما هو بهذا النمط في القرآن وصفهم مقتصد في الذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما * ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا * الاخبار والآثار * الاقتصاد نصف العيش *
ما عال من اقتصد * بق بعض ما لك عليك من الامور باوساطها * من امثال العرب * خير الامور
اوسطها * لكن من امرك بالاقتصاد فان ربك لبالمرصاد * الحسنة بين الحسنتين *
المنزلة بين المنزلتين * الاقتصاد سبيل الى رشاد * من سلك سبيل الاقتصاد *
بلغ الى المقاصد * لا تكن رطبا ولا يابسا فتكسر * الصبا موصوف بالطيب *
والروح لانخفاضها عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب * الاشعار
اذا كنت تهوى العيش فابغ توسطا * فعند التناهي يقصر المتطاول *
توقى البدور النقص وهي اهلة * ويدركها النقصان وهي كوامل *
ولا تغل في شيء من الامر واقتصد * كلا طرفي قصد الامور ذميم *
الباب العشرون في النصح والدلالة الى الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من
القرآن * وانصح لكم وانا لكم ناصح امين * لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس * ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة *
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر * كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر *

خذ الامر العفو وامر بالعرف وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر الآثار الدين النصيحة الدال على الخير كفاعله افضل الجهاد كلمة
حق عند سلطان جائر لا صدقة افضل من قول الحق المؤمن مرآة المؤمن
الحكم والآثار نصح الصديق تأديب ونصح العدو تأنيب عظ الناس بفعلك ولا تعظهم
بقولك السعيد من وعظ بغيره من كان له من نفسه واعظ كان له من الله
حافظ الرجل مرآة اخيه المودة من صدقك النصيحة من كثر النصح هجم على كثير الظنة
النصح بين الملأ تقريع في النصح لسع العقارب الاشعار خذ العفو وامر بالعرف كما
امرت واعرض عن الجاهلين وكفى بالايام للمرء واعظا كفى كر في
الدهر للمرء هاديا تمحضني النصح لكن لست اسمعه ان المحب عن العذال في صمم
النصح ارخص ما باع الرجال فلا ترد على ناصح نصحا ولا تلم ان الناصح
لا تخفى مناهجها على الرجال ذوي الالباب والفهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والزاجرون عن الفحشاء والمنكر هم مؤيدون للدين الحق ثم هم خلائف الرسل
في التبليغ والتذكير السطر الرابع في الصفات الذميمة والسمات الذميمة
مشتمل على خمسة عشر فصلا فصل الاول في الكذب والكذاب وما يليق به الكتاب
العزيز ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون هذا افك مبين ما هذا الا افك مفترى
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم والله يشهد ان
المنافقين لكاذبون الاحاديث الكذب مجانب للايمان ان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار اذا كذب العبد تباعد عنه الملك

من نتن ما جاء به

ومن ذلك ما جاء في الحديث: آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف،
وإذا اؤتمن خان. الحكم والأمثال: الكذب داء والصدق شفاء. لا مروءة للكذوب،
ولا حيلة لكاذب. من عرف بالكذب لم يجز صدقه، ومن عرف بالصدق جاز
كذبه. رأس المآثم الكذب. إذا كنت كذوبا فكن ذكورا. إن كذب نجّى فصدق
أنجى. أمران لا ينفكان عن الكذب: كثرة المواعيد وشدة الاعتذار. الأشعار:
لا يكذب المرء إلا من مهانته، أو عادة السوء، أو من قلة الأدب. لبعض جيفة
كلب يعضنا أنتن ريحا من الكذبة. حذو النعل كذبت ومن يكذب فاجزاؤه
إذا ما أتى بالصدق أن لا يصدقا. الفرع الثاني في خلف الوعد ونقض العهد
القرآن: الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله
به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون. لن يخلف الله
عهده. إن الله لا يخلف الميعاد. الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون. يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون. ولقد
عهدنا إلى آدم من قبل فنسي. يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا. الأحاديث:
لا تواعد أخاك فتخلفه. لا إيمان لمن لا أمانة له. اليمين الفاجرة تدع الديار
بلاقع. آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان. لا دين
لمن لا عهد له. الحكم والأمثال: أقبح المرء خلف الوعد. خلف الوعد ثلث النفاق. من
كان عهده متعلقا بعذر فنفاقه لا خير فيه. وعد مبسوط وإنجاز مقبوض. وعد
اللئيم مطل وتعليل. لا تعد بلسانك ما لا تقدر من إحسانك فإنه داء الجميل

احسن من الوعد المطول وعدك في الخلاف كانه سحاب خلاف يرجى منظاره الخير
ثم يخيبك شؤم التدليس وعدك الاخديعة فسراب بقيعة ثم ما هو كبروق خلب الخلف
من عرقوب اخاه بيثرب بين عدة الجبان ... اسمع صوتا وارى نوعا ... بولد
سحابة الصيف ابنت من مواليه المطر الما يبقى من عهده تاخير الاسحاق من شر ابن الخلاف
الاشعار فان تجمع الافات فالبخل شر ما به شر من البخل المواعيد والمطل واخبرني وعد
اذا كان كاذبا ... يقول الله لم يكن فعله اذا ما الحر لم يحفظ ثلاثا فنعم طول كف
عن رماد وفاء للعهود وبذل مال وكتمان السر في الشدائد كانه مواعيد
عرقوب لنا مثلا فما مواعيدها الا الاباطيل وعدت وكان الخلف منك سجية
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب لنا ما صاحب مولع بالخلف كثير المطل قليل الصواب
... النفاق ... الضلالة وما يوافق هذه الحالة قال الله تعالى ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء واذا لقوا الذين امنوا قالوا
امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم
بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت
تجارتهم وما كانوا مهتدين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وقالوا قلوبنا غلف ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة اولئك كالانعام بل هم اضل
انت بهادي العمي عن ضلالتهم ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ومن يضلل الله
فما له من هاد انك لا تهدي من احببت الاثار مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين
الغنمين ان ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله تجدون شر الناس يوم القيمة
ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه من كان ذا لسانين في الدنيا

حجابا لله يوم القيمة لسانا من نار ايها الكرام نفاق المرء من ذلة يجود
للسان فاسرته ولصاحب البيت احفظ لسانك كن جمود بالناس ولا تلعب
بالتورية ولا تملك العسل وشغلك بلا اسف الملتم ترى عصبتهم انك
لا تبتدي التضال ايها الناس مجربهم لبيب فانه قد لحقهم نوم المخاصم
ونهم الاخذ اعاد ولم ارد بينهم الاتفاق المقالة الرابعة في العجب والتكبر والتعظم
والتبختر ايها الناس ان في جهنم مثوى للمتكبرين ولا تمش في الارض مرحا تلك الدار
الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ان الله لا يحب كل مختال فخور
فبئس مثوى المتكبرين انا ستبدون اذا ادم ولا فخر لا يدخل الجنة احد في قلبه
مثقال ذرة من كبر من تكبر على الناس لئن تكبر وضعه الله اياكم واعجاب
المرء بنفسه اياكم والخيلاء فان الله لا يحب المختال ولا شئ اشد من العجب ايها الناس
ثمرة العجب المقت هلاك المرء في العجب الكبر فانه البغض صغره الشيطان بتكبره
ووضعه بترفعه الاعجاب يمنع من الازدياد عجب المرء بنفسه احد حساد عقله ثبت لمخبر
في مجرى البول مرتين كيف يتكبر بما اكتسب البغض مثل الكبر من اكتسب عن انه حق
او به الله تكابر اجتنب الكبر فان المتكبر لا يجيره الله من الذل حتى يذيقه الهوان
من اراد خلقه ايها الناس تكبر لما راى نفسه على صورة الشمس قد صورت سيدم
الفاعل كبر اذا الشمس في حد كورت بحل الذي عم وساعد بجيأ ما اقتض وامر
كل الذي وغم لا تعتقد لغيره امضيت كا هلا ان لساعة بالخار فخار ومن العجائب عجب
من هو باهله في حال الزهد والتعبد اثر التنبيغ عن الكبرياء لزمنا صفة بين مخصوصة
فتجنبها واتق لو كان مثلك مثل عقلك لم يكن احد يفوتك من ذوي الالباب
ايها الناس في ذكر ارباب الحقد والحسد في جيدها حبل من مسد ايها الناس من شر
حاسد اذا حسد ايها الناس كل ذي نعمة محسود ان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب

يقول الله تعالى الحاسد عدو نعمتي متسخط لقضائي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي
اللهم اجعلني محسوداً ولا تجعلني حاسداً المحسود لا يسود الحسد داء لا يبرأ الحسد مطية التعب
لا راحة مع الحسد ويل للحاسد من حسده ليس للحاسد إلا ما حسد يكفيك من الحاسد
أن يغتم عند سرورك من حسد من دونه قل عذره الحسد في القرابة جوهر وفي غيرهم
عرض الحسد داء منصف يفعل في الحاسد أكثر من فعله في المحسود قد يرى الحسد
اعدل ... فيقتل الحاسد نفسه ... الحسد خلق دني ومن
دناءته أن يبدأ بالأقرب فالأقرب احسد حساد من تمنى به هلاك من نفع الأخ
مصلحي لا ... من ... ومحسود ... إياك والحسد فإنه
يتبين فيك ولا يتبين في محسودك الحسود غضبان على القدر والقدر لا يعتبه
الإنشاد ما زلت من الدنيا ... [illegible] ... أن يحسبني لا ألوم
قبل من الناس أهل الفضل قد حسدوا إذا ... العيش في من صفا وعيشه رغداً
... بلا ... خلص ... من لم ... حسد فالغل في القلب مثل الغل في العنق
[illegible]
زاد الله في حسدي لا عاش من عاش يوماً غير محسود كل العداوة قد ترجى إماتتها
إلا عداوة من عاداك بالحسد حسد المرء يأكل الحسد الباب ... في المسك والبخل
وما هو من هذا القبيل القرآن ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة إن الله لا يحب من كان
مختالاً فخوراً الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ولا تجعل يدك مغلولة إلى
عنقك ولا تبسطها ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالاً وعدده يحسب أن ماله أخلده ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون الأخبار لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً البخيل في النار ... صفة
... البخيل ... من النار البخيل بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار
خصلتان

تمالسم اذا رايتم علماء بدين فبعد ستكم ان يطعن علما بما يصلحون

حصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق الحكم والامثال البخل جامع
لمساوي الاخلاق البخيل ابداً ذليل احق الناس بالبخل بما في يديه فانه لن يشبعه
واوحش الناس البخيل بماله وارث البخيل اعذر من البخيل لانه العذر
عقوبة شح غنا افقر من غنى شح ضاق صدره من ضاق يده من ضيق ضيق عاجز
دينار البخيل حجر لا يعف مع الشح قيل البخيل من اشح الناس من الذين سمع يحلى اضراس
الناس على الطعام انشق مرارته الجواد باكل ماله والبخيل باكله ماله البخل بالجود
سوء الظن بالمعبود الحكمة قبل الحسين انما يكسو ثم ابن يحيى منا الذي كان له بيت
مملوا من صحابه يعقوب وزوجه الانبياء شفعاء والملائكة ضمناء تسعة عشر
اي البيظ قميص يوسف الذي قد من دبر ما اعان اباه فقطع عن ماله
الامثال او ان تدارك ابنته واستقبت ابراهيم صديق بها فناء المنزل وانا يوسف
يستعير بين يديه قد قميصه لم يقعل بالموت الفقر خير من الذل نافع وجز
خير من سؤال بخيل اذا احتاج اليه فانه يعيد حسرته خصا ويحتقب الوزر بتر هم
خشية الاضياف كرها يقيمون الصلوة بلا اذان وان احق الناس باللوم الآثم يلوم
على كل الحرص الذي يبخل اذا جمع الاهات فالبخل شر الامثال في الجمع والمنع
تمافيه الطمع والمانع تم يطمع ان انه يكذا انه كان لا بانا عنيق الاحاديث
استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع يا ان الطمع فانه شر فقر حيار المومنين
القانع وشرارهم الطامع من قل طمعه صح بدنه وصفا قلبه ومن كثر طمعه شقى بدنه
وشق قلبه الحكم والامثال الطمع رق مؤبد الذل مع الطمع اكثر مصارع العقول تحت
بروق المطامع الطمع مربي الذلة الحيد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع في الطمع المذلة

[illegible]

ذل الرجل في الطمع؛ عز المؤمن في القناعة؛ صلاح الدين في الورع؛ فساد الدين في الطمع؛ اقل الناس طمعه
مستديم فضل الله سبحانه؛ من ترك الطمع اجتنب المساوي؛ لا تطمع في كل ما تسمع؛ رب صبر للحر في
من اشتد شرهه ظهر للناس حرصه؛ صفة الطمع يحط من قدر الشريف؛ ويقدح في براعة الظرف
اخرج الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك؛ ربما تطمع ان تعطيه؛ رب طمع يهدي الى الطبع؛
الطمع الكاذب يفقر حاضر؛ الطمع الكاذب يدق الرقبة؛ من يكن الطمع شعاره يكن التجشع دثاره
ما اجمحه؛ ما اذهب لعقول الناس من الطمع؛ الاشياء؛ ويطمع في سوف فيخالف دينه
وكم من حريص اهلكته ساطيته؛ لا خير في طمع يهدي الى الطبع؛ ولعقدم كدر العيش
تكفيك؛ لا تطمعا طمعا يأتي من المطامع؛ ان المطامع فقر والغنى الياس؛ تقطع اعناق
الرجال المطامع؛ ما اذل رقاب الناس على المطامع؛ في الطمع الذل للرقاب؛
الحرص ... وطول الامل؛ ... تبين الحكمة المثل؛ ... ويعظم حرصهم فلا يتم لهم كل ...
ولقد ... احرص الناس على جمع ... تشيب ابن ادم وتشب معه اثنتان الحرص
وطول الامل؛ ... الدنيا كانك غريب او عابر سبيل؛ ... الكبير شابا في اثنتين
حب المال وطول الامل؛ ... الحرص ... احرص ... فايده؛ ان الحرص شوم؛
والحريص يحرم؛ ... تحت طلب ما يوجد ... الحريص ... شوم
عين ابن ادم لا يسدها الا التراب؛ طالب المال ... الماء الملح ... قايل
او ... احذر ... فلا ... لا ينقص الامل ما بقى الاجل؛ لو ظهر
الاجل لافتضحت الامال؛ اياكم وطول الامل؛ ... الآمال ... اجله ... بلغ
... فليسرح ... في اجله؛ الخذلان ... الاماني؛ التوفيق ... التقوى ... زاد
ليس الحريص ... رزقه؛ ان كان القدر حقا فالحرص باطل؛ امنوا الحرص ... عليه
اسرع ... النار الى ... الحرص ... الغضب؛ الاشياء؛ قد شاب ... وليس
الحرص لم يشب؛ ان الحريص على الدنيا ... في تعب؛ ومن اشبه الناس كان الغنى
ومن اشرب الحرص كان الفقير؛ لو شئتم تفكر في ما خلقت له ما اشتد حرصي

على الدنيا

على الدنيا في الحلف مع الناس حالها الجمعات وورد الا الله جل الامل ولا تطلب الرزق
من دار قيمة والطلب ممن به تكفل ولا تتعلل بالاماني فانها تعطا بالاماديث النفوس
الكواذب المرء ما دام حيا خادم الامل اذل الحرص اعناق الرجال [illegible] في الناس يحق
والجهالة وما يليق بجهله قال الله تعالى واعرض عن الجاهلين ولا تكونن من الجاهلين
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون [illegible] لا فقر اشد من الجهل
انتم على بينة من ربكم ما لم تظهر منكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا
[illegible] الناس اعداء ما جهلوا الجهل موت الاحياء الجهل في القلب كالاكلة في
الجسد لا مصيبة اعظم من الجهل الشقاء كلها في ذنب الجهال من جهل قدره
كان بقدر غيره اجهل نعم الجاهل كروضة في مزبلة لسان الجاهل مفتاح حتفه
مثل الاحمق كالثوب الخلق ان رقعته من جانب تخرق من جوانب جهلك اشد
من فقرك مقاربة الجهل مواصلة الطائلة دنس ثياب المرء بجهلة جالس الجهال
مرض العقل الحمق بلاء لا دواء له قال المسيح عليه السلام عالجت الابرص والاكمه فابرأتهما وعالجت
الاحمق فاعياني [illegible] لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها شتان
الحمق ليس له دواء ونور داء الجهل ليس له طبيب لئن كنت محتاجا الى العلم [illegible] الى الجهل
في بعض الاحيان احوج والجاهلون لاهل العلم اعداء [illegible] في الخفة والتعجيل وما
هو من هذا القبيل [illegible] في امر الله فلا تستعجلوه ان هؤلاء يحبون العاجلة
لا تحرك به لسانك لتعجل به اما من خفت موازينه فامه هاوية [illegible] العجلة
من الشيطان من عجل اخطأ او كاد سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن من ورد [illegible]
عجلا اصدر خجلا العجلة ام الندامات اسرع الناس التهابا اسرعهم خمودا ومن تأنى
في امره لا يفلح من هو حريص ولحد ملون لا يوجد العجول محمودا النفس مولعة
بحب العاجل من عجل الخطاء المواخذة في اصابا وكاد التمهل والتعجل صنوان

العجلة فرصة العجز لا يكاد يعدم الصرعة من عادته السرعة فلان اخف من ابن غوثة
يشبه المتلون بابي قلمون وابي براقش قال صاحب الكشاف ابو قلمون ضرب من
ثياب الروم يتنبع بالوان وهو مصري ويقال ابو قلمون من كل لون الوان وابو براقش
طائر منقط بالوان التفويش يتلون في اليوم الوانا [illegible] من عجل اخطأ المراد
من اسرع اخطأ الصواب [illegible] لا تعجل الى رتبة المهمات كان العجلة ام الندامة [illegible]
في الكسل والتسويف والتواني وما هو قريب من هذه المعاني [illegible] واذا قاموا
الى الصلوة قاموا كسالى [illegible] اياك والكسل فانه يبعدك من الله ومنه [illegible]
الناس حسابا يوم القيمة الكفى الفارغ [illegible] الاماني لا تدرك بالتواني [illegible] من ركب
والتواني هلكه [illegible] الكسل شوم الاملاد الحلية من اطاع التواني ضيع الحقوق [illegible] كسلا
منتج والبخل حسيب من دلائل العجز كثرة الحالة على المقادير من العجز والتواني نتجت الهلكة من
اعتاد البطالة لم يفلح ان النفس لتمل الراحة كما تمل التعب احذروا عاقبة الفراغ فانها
اجمع ابواب المكروه من السكر ان كان الشغل مجهدة فان الفراغ مفسدة [illegible] و [illegible]
للكسلان [illegible] سوى ندم وحرمان الاماني [illegible] يا نفس لا تتخرجي عن العمل في البر
والاحسان [illegible] كل ذي عمل في اخرته مغتبط به وفي بلاء شؤم كل ذي كسل [illegible] ولا تكن
الانسان ومجزئه يتكل على القدر [illegible] القضا [illegible] يفعل ما نفع العقل يفعله
في النائبات ولكن يجده ما انتحل [illegible] في الشك والظن وما هو قريب
هذا المعنى [illegible] يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان يتبعون الا
الظن ان الظن لا يغني من الحق شيئا [illegible] اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث حسن الظن من حسن العبادة [illegible] سوء الظن نوع من [illegible]
الى ما يريبك [illegible] ظن العاقل كهانة اتقوا ظنون المسلمين فان الله
جعل الحق على السنتهم من لم ينجح [illegible] ليس من العقل القضاء على الثقة

بالظن

بالظن ظن الجاهل قد يتهم من عقله لا يعيش احد بعقله حتى يعيش بظنه ظن العاقل
خير من يقين الجاهل ما اكذب الظنون الصادقة بسبب الظن اذا سكنت
في شيء فدعه ان يلتبس بيقين شك من جعل لنفسه من سوء الظن بالاخوان
نصيبا ازاح قلبه من حسن الظن طاب عيشه الثالث بالسؤال
سوء الظن من اخلاق بعض الظن اثم ويخطي ام مصيب يقدم رجلا ويؤخر
اخرى حسن الظن ورطة بين ذمات بسهم عزمات الاشياء ولا تظنن
بكلمة ظن سوء فان الله اولى بالجميل وابتغوا الظن الحسن انه
اذا الطاشر ظن المرء طاشت معارفه وقد كان يحسن الظن بعهد
فارتبه في هذا الزمان واهله بالتجرد ما بالحزم من ضرر واحزم الحزم سوء
الظن بالناس فظن بسائر الاخوان شر ان تأمن ان تسر
في الغضب وما فيه من القرآن وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان
لن نقدر عليه ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي فقد هوى وغضب الله عليهم
الاحاديث اذا غضبت فاسكت ان الغضب جمرة في جوف ابن آدم قال
رجل لرسول الله اي شيء اشد قال عليه الصلوة والسلام غضب
الله قال فما يباعدني من غضب الله قال ان لا تغضب الحكم والامثال اقرب ما يكون
العبد من غضب الله اذا غضب اياك وعزة الغضب فتصيرك الى ذل الاعتذار
من اطاع الغضب اضاع الادب الغضب مفتاح كل شر الغضب عدو الحلم غضب البخيل
على الله اتقوا الغضب فانه يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل غضب الناقل
كظم الغيظ غضب الجاهل في قوله غضب العاقل في فعله اياك وغضب الملك
الظلوم يشبه الغضب الذي لا يسكن بغضب الله ولم ار في الاعداء حتى اضبرتهم
لا سيما

عند العقل المرء عند الغضب ليست الاحلام في حال الرضى انما الاحلام
في حال الغضب. وفي الحديث: ترك الامتنان من تمتع الاحسان. القرآن: لا
تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. ولا تمنن تستكثر. الاخبار: آفة السماحة
المن. وفي الاشعار: ان خير الاحسان المن يهدم الصنيعة. يصونون من منح
سائلهم من غير منح نائله. وضن ثقل الصخر من الغنى اهون من حمل المنن.
الاشعار: افسدت بالمن ما اصلحت من حسن. ليس الكريم اذا اسدى بمنان.
لنقل الصخر من قلل الجبال احب الي من منن الرجال. ولا ابدل الدنيا جميعا بمنة
ولا ابتغي المواهب بالذلة. واعشق كحلاء المدامع خلقة لئلا يرى في
عينها منة الكحل. الغيبة: اشباه الفاجر والعيبة والهجاء وما يناسبها
من الاسماء. القرآن: ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا فكرهتموه. ويل لكل همزة لمزة. ولا تطع كل حلاف مهين همّاز مشاء بنميم مناع للخير معتد
اثيم عتل بعد ذلك زنيم. كانهم اعجاز نخل خاوية. الاعراب اشد كفرا ونفاقا.
الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. كمثل الحمار يحمل اسفارا. فجعلهم كعصف
ماكول. اولئك هم شر البرية. صم بكم عمي فهم لا يعقلون. لهم اعين لا يبصرون
بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل. الا انهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون. من يفسد فيها ويسفك الدماء. من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. الاحاديث: الغيبة
اشد من الزنا. ومن شر الخمر انه لينقص لسان صاحب الغيبة عقوبة ... ان
الاشعار: الغيبة جهد العاجز. من عاب سفلة فقد رفعه ومن عاب شريفا

فقد وضع

فقد وضع نفسه ايا الذل والعيبة فانها ادام كلاب الناس واذكى الفاجر عامة

هذه مقامات انا عليك فمع كفره وقد رايت من ابي الحسن [illegible]

اشام من ذلك ببيع عشاه فمن يوم بصر منه غدوة صفرة بداه من كفره

لو انتهى الى عذب فرات صار اجاجا ولو اخذ ياقوتا انقلب حجارة سعد

ولكن سعد الذابح معروف بالمكارم والمساعي وهو موصوف بالجود

والمساعي ومنعوت باكرم الاسم والاشياء وهو منها وهو اصل الوفر امين

بقلته وهو [illegible] بلدات غير انه افاه واتمنى كالابصار الحدود

لئام الجدود [illegible] قوم ثمود محرومون من العز ويفطرون من الكفر

الاسلام [illegible] والناس لم يحضن عمار منه على التصديق ولم يوثن [illegible]

فالتسبيح بالليل لا يدري كبر احد منه ابن حاو ولا [illegible] ولقد

في الحياء ولم تمنه ان الطلاب بصيرة الاعاد [illegible]

ومونك تدبير الصباح [illegible] الا اذا اسودت [illegible] اللون ثبات

لو عبر البحر بامواجه في ليلة مظلمة باردة [illegible] ما سقط منه

كف احد انت وانت ثقيل وتصل وثقيل انت في النظر انسان [illegible] العين

قبل نوابت في النوم [illegible] وما يعقلت القلب [illegible] ان كنت

فان حوا المكم [illegible] الباب الثامن في ذكر قرابة الاولاد وما يليق بحال الاخوة

والصحابة وما هي من اخوات هذا الكتاب يشتمل على ثمانية حروف حرف الالف

في بر الوالدين وذكر الاباء والاولاد وما فيهم من الصلاح والفساد [illegible]

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما

[illegible]

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ووصينا
الانسان بوالديه حسنا ان اشكر لي ولوالديك وصاحبهما في الدنيا
معروفا وابونا شيخ كبير والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين انما اموالكم واولادكم فتنة يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم الاحاديث الوالد اوسط ابواب الجنة فتح له الوالدين رضى الرب في رضى
الوالدين اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام
ولا يجدها عاق الجنة تحت اقدام الامهات انتم من كلايب الوالد كبد
المؤمن الولد ريحان من الجنة اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم ان اولادكم
هبة الله لكم يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ان لكل شجرة ثمرة
وثمرة القلب الولد من لا يرحم ولده لا يرحمه الله الكلم الوالدين سلفت ربع
اباك يرعاك ابنك من عق اباه عقه ولده اولادنا اكبادنا اذا تم عرع الولد
اذا تم فرع الولد في عز الوالد حرقة الاولاد محرقة للاكباد الاولاد عاشوا
فتنوا ان ماتوا احزنوا من ادب ولده ارغم حساده الاشعار ومن بر اباه
خاف فجانب بعده اولاده في العسر واليسر من عق والده ولام من بعد
لم يلق من ولده ما شرط عدة بر نعيم في الفتوة كانني تحت عيني والد
وله يبنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد ذوي
القرابة الاخوة والاخاء تولهم في الشدة والرخاء في كل الاهل والقبيلة
مما هو من هذه القبيلة القران انما المؤمنون اخوة سنشد عضدك
باخيك اخوانا على سرر متقابلين واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض

محمد الكرم

قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام النبي كونوا عباد الله اخوانا المؤمن
اخو المؤمن حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده صلة الرحم تزيد
النعم اكرموا الاخوان فان ربكم كريم يستحي ان يعذب عبدا بين اخوانه بوالقية
المرء كثير باخيه انصر اخاك ظالما او مظلوما احد بيانا من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
والله في عون العبد ما دام في عون اخيه الحكم والامثال كثرة الاخوان معونة
على الزمان اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير فانك بهم تصول
وبهم تطول وهم العدة عند الشدة دوام السرور برؤية الاخوان صلة الرحم
مكسبة لعن اخاك ولو بالمعونة عنك ضد او لسان رب فقد الاخوان
غربة هدم الاركان فقد الاخوان الصالحين المصيبة اعظم المصيبة الانسان
كثير بعشائره ان حميم المرء تؤام حوزاته وجزء من اجزائه بالتساعد تنطلق
الكف هل يمدح العروس الا اهلها الحاجة الى الاخ المعين كالحاجة الى الماء عند الظمأ
لا تعرف الاخ الا عند حاجتك اليه قيل لخالد بن صفوان اي اخوانك احب اليك
فقال الذي يسد خللي ويغفر زللي الكريم صدق الاخاء في الشدة والرخاء
محك المحبة والاخاء الشدة بعين الرخاء المودة والاخاء حال الشدة دون الرخاء
عند النائبات تعرف اخاك اخوك من واساك في الشدة تنبو المرء قد ضرب الاخوة
اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم تقاربوا
ولا تتكلوا على القرابة الى اقربا التبعد في القربى لا يصلح الاخوة في الله سبيل
المحض المتنبه ولا يختلف في مراتبها البعد دون تقريب الا قارب عقارب

واستظهر بك رب الشدة بل خير اخوان هذا الزمان نحو اسباب البوس
رب اخ لك لم تلده امك ترب ابن عم ليس بابن عم ظلم الاقارب اشد مضضا
من وقع السيف اعظم الجرح تسوء العشرة العداوة في القرابة كالنار في الغاب
اختيار القطيعة من لوم الطبيعة اذا اختلف القوم امكنوا عدوهم منهم لا شي
اوحش من الوحدة والوحدة انس من شرار الاخوان من جفا اهل رحمه الحقد
مغارس نعمه اذا رضيت لخالك فلا اخا لك تناس مساوي الاخوان يدم
لك ودهم من لك باخيك كله اخوك من صدقك النصيحة الحلم رات اخيه
رب بعيد اقرب من قريب وقريب ابعد من بعيد الا ان اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح وان ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض البازي
بغير جناح تكثر من الاخوان ما استطعت انهم عماد اذا استنجدتهم وظهور
فليس كثير الف خل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير لعمرك ما مال الفتى
بذخيرة ولكن اخوان الصفا الذخائر وان لم يكن اخاك في الله فعقد الاخاء
ليس بباق الاقبح الحسن بكل منافق يكون لخل في الخفض دون الشدائد وعدى
الاخاء على الاخاء كثير هو لدى الشدائد يعرف الاخوان وليس اخي من ودني
راي عينه ولكن اخي من ودني في المغايب اقارب كالعقارب في اذاها فلا تركن
الى عم او بخال فكم عم يكون الغم منه وكم خال من الخيرات خال اقول ولا الام على مقال
على الاخوان كلهم العفاء الا ان اخوان الذين عهدتهم افاعي رمل لا تقصر في لسعه
ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم نزلت بواد منهم غير ذي زرع ان جاء خليل كنت
تالفه فاطلب سواه فكل الناس اخوان لا تركنن الى الخل ولا تمن ان الزمان
مع الاخوان خوان وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان لا تقطعوا
ارحامكم فتفرقوا ليس الجميع كواحد متفرد

ذل نقع

وكم وكم دور الحر

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة ❊ على المؤمن من وقع الحسام المهند ❊ الباب الثالث
في ذكر حالات النساء والنكاح وما فيهن من الفساد والصلاح ❊ القرآن
وجعلنا لهم ازواجا وذرية ❊ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع ❊ زين للناس حب الشهوات من النساء ❊ وعاشروهن بالمعروف ❊
فامساك بمعروف او تسريح باحسان ❊ الاخبار ❊ الدنيا متاع وخير متاع الدنيا
المرأة الصالحة ❊ استعيذوا بالله من شرار النساء وكونوا من خيارهن
على حذر ❊ النساء حبائل الشيطان ❊ شرار امتي عزابها ❊ النكاح سنتي ومن رغب عن سنتي
فليس مني ❊ المناكحة الكريمة مدارج الشرف ببقاء الاسم في البرية ❊ وانما هي تخلف
الذرية ❊ المرأة الصالحة لبعلها كالتاج المخوص بالذهب كلما رآها قرت عينه ❊ المرأة
ريحانة وليست بقهرمانة ❊ النظر الى المرأة الحسناء يزيد في البصر ❊ لا تخطب المرأة
لحسنها بل لحصنها ❊ ان جمع الشرف والجمال فذلك هو الكمال ❊ الابكار اشد حبا
واقل خبا ❊ اياكم ونكاح الحمقاء فان نكاحها غرر وولدها ضياع ❊ المرأة السوء غل
من حديد ❊ اياكم ومشاورة النساء ❊ طاعة النساء ندامة ❊ ان اقترب الساعة طاعة
النسوان ❊ من الشوم ان اتخذت الشوم اسوة ❊ ندم من اسند امره الى المرأة ❊
نعوذ من عين تخبر تعود ❊ الاشعار ❊ ان النساء شياطين خلقن لنا ❊ نعوذ
بالله من شر الشياطين ❊ فاجاب امرأة ❊ ان النساء رياحين خلقن لكم ❊ وكلكم يشتهي شم الرياحين ❊
فان تسألوني بالنساء فانني ❊ عليم بادواء النساء طبيب ❊
اذا شاب راس المرء او قل ماله ❊ فليس له من ودهن نصيب ❊ هي
الضلع العوجاء لست تقيمها ❊ الا ان تقويم الضلوع انكسارها ❊ اذا لم يكن
في منزل المرء حرة ❊ تدبر حالا في ما تولى الولائد ❊ فلا يتخذ منهن حرة قعيدة ❊

فمن لعمر الله بئس الصداقة قيل تزوج عدي ابن الجهم صبية على امرأته فما بثت تقال
شعر قالت عشقت صبية فاحببتهم انتهى المطي الا ما لم يركب كم بين حبة لؤلؤ
منقوبة لبست وحبة لؤلؤ لم تثقب فاجابته امرأته ان المطية لا يطيب ركوبها
ما لم يذلل بالزمام وتركب والدر ليس بنافع لصحابه ما لم ينظم في السخاب
ويثقب في تلك الاحباب من عالية ثم وصف الاخوان فقال محمد
رسول الله صلعم والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم واتخذ الله ابراهيم خليلا
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
قال النبي صلعم المتحابون في الله على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وقال
النبي صلعم وجبت محبتي للمتحابين في اذا احب احدكم اخاه فليعلمه المؤمن كالبنيان
للمؤمن يشد بعضه بعضا الحب يتوارث والبغض يتوارث الان
الذليل الذي ليست له عضد الغريب من ليس له حبيب لا يبلغ الصديق
الالوف بالالوف ان الصديق لحقوق جاوز حق القرابة للنسب الصديق
نسب الروح والاخ نسب الجسم رحم المودة امس من رحم القرابة ام قلت الانصاف
كان ابقى المودة بين السلف ميراث بين الخلف صداقة الاباء قرابة الابناء
صديق الوالد عم الولد لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في ثلث في غيبته
ونكبته ووفاته ليكن اختيارك من الاشياء جديدها ومن الاخوان اقدمهم
احمد ان لك حسنة عندنا وان بدت منك ثلمة سدها ما صديقك من ساعدك
في اطوارك وقدم سعيك في اوطارك كرام الناس اسرعهم مودة وابطؤهم
عداوة ولئام الناس ابطؤهم مودة واسرعهم عداوة احق من شركك في
النعيم شركاؤك في المكاره اصدقاؤك ثلثة صديقك وصديق صديقك

حافظ على الصديق

حافظا على الصداقة ولو في اسرع كثير النفاق نفاق الاثير من كان
ذا عهد بذلك ظلام مستبان ان الذليل الذي ليست له عضد بحب الصديق
اذا كانت موقوفة ان الله فرض على العاقل الفطن ومهما وجدت الصديق
الصدوق فمكن له في صميم الفؤاد. اقول وفي الامر على اتقاء على
الاخوان كلهم الثقاء صديق اذا استغنيت عنه وللعداء اذا نزل
البلاء. ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان يألفهم في منزل الخشن
تقربت استدل من عرف ابن الناس جل من صديق صدوق فقالوا
عزيز ان لا يوجد ان صديق صدوق وبيض العنوق
فيما يتعلق بالصاحب الجليس الصديق لا ينفك وحسن اولئك
رفيقا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. الطيبات للطيبين والطيبون
للطيبات والخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. انما مثل الجليس الصالح و
جليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير. المرء على دين خليله المرء مع
من احب. جليس السوء كالقين الوحدة خير من جليس السوء يظن بالمرء
بالمرء ما يظن بقرينه ما الدخان على النار بادل من الصاحب على الصاحب
الرفيق ثم الطريق. ان القلوب لاجناد مجندة لله في الارض
بالاهواء تختلف فما تعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو
مختلف عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي ما غاب
المرء اللبيب كنفسه والمرء يصلحه الجليس الصالح بعكس ابن الاقوية فانه
الخنافس بالعقرب بطر السماطها على الانها تقع في زيارة الاحباب.

وملا انا قم وصبا ان الاصحاب وعيادتهم الاثار ويلقون فيها تحية وسلاما
هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين واذا مرضت فهو يشفين
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الاثار ان في الله حق على المزور الكرامة
اذا جاءكم الزائر فاكرموه في الجنة في الدنيا ثلثة اشياء في مجلس الذكر وفي
قراءة القران وفي زيارة الاخوان خير الناس امير يعود الفقير وشر
الناس فقير يعود الامير تزاوروا وتهادوا تحابوا ولا تنعتبا زر غبا تزدد حبا من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه لو دعيت الى كراع لاجبت عائد
المريض على مخارف الجنة حتى يرجع العيادة قدر فواق ناقة اكثر الاثار كل مودة
سخرة والزيارة تمرها الزيارة خطا اخر الزيارة فقد المزور الاكثار من
الزيارة ممل والاقلال منها مخل ربما كان التلاقي من كثرة التلاقي يورث
ذو رتة زائر اسدم من زائر زائر الاشد في الزيارة اهون من زورة
معجزة للاثار ان زرتنا فبفضلك وان زرناك فلفضلك فلك الفضل
زائر افضل هذا السبك تزاور بالاجسام بل تشاهد القلوب قسم من الاح
الكريم ما خطر بتقديم ما يحضر المفلس يحتفي في الصباح نعم الشيء
المرض لولا العيادة الاشعار قد زرنا غير محتشم تزورنا بزور ربك الكرام
والسماح اذا ما انقطعنا ونحن ببلدة فما فضل قرب الدار منا على
البعد الله يعلم ما تركنا زيارتكم الا مخافة الاعداء وحراس ولو
قدرت على الاتيان جئتكم سحبا على الوجه لا مشيا على الراس عليك باغبا
الزيارة انها اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا اذا شئت ان تقلى فزر
متواترا وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا

ان العيادة

ان العبارات موفوره وابدينا نحرضنا لملحاج قوله تعالى الامر بالمشابهة

في رعاية حق الجار وذلك غرب بعد ان قال والجار ذي القربى والجار الجنب

والصاحب بالجنب الاخبار النبي من يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره

ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ان من اشراط الساعة

سوء الجار لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوائقه اعز حر الجيران

عند الله خيرهم لجاره الحكم والامثال الجار ثم الدار ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن

حسن الجوار الصبر على الاذى الاشعار امن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعا

جرى من مقلة بدم الامن يشتري دارا برخص كراهة بعض جيرتها بتاع باذى

الجيران عادتهم نار ومن يسع حقوقهم عار ومن يصبر على الاذى جاره

سيملك داره وله القرار التعاتب في ذكر التهاجر والشكوى والعتاب وما يليق

بهذا الباب القرآن قال انما اشكو بثي وحزني الى الله قد سمع الله قول التي تجادلك

في زوجها وتشتكي الى الله الاخبار لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث الا من هجر اخاه

فهو كسفك دمائه الحكم والامثال عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام

عليه العتاب قبل العقاب معاتبة الاخ اهون من فقده الكتاب الكتاب ان ارد

العتاب ان العتاب صابون القلب متى كان مشافهة ابان وكثرة العتاب تفي مقطعه

للمودة كثرة العتاب تورث البغض شرط الالفة ترك الكلفة من احوجك الى

العتب فقد حط نفسه على العقاب ظاهر العتاب خير من باطن الحقد يبقى الود ما بقي

العتاب الحسن الود مثل العتاب لا يزال البين الخليلين مودة ما كان العتاب فاذا ذهب

العتاب فقد ذهب الود صلاح الضعفاء الشكاية الاشعار بهجا نفد عندي

لعتاب طويتها ستنشر يوما والعتاب طويل ساصبر حتى يجمع الدهر بيننا

فان التقينا يوما فسوف اقول * علامة ما بين المحبين في الهوى * عتابهما في كل حق وباطل
وسل من يأتيك في التوالي بلية * حامل الاضمار التوالي تمادي * بامرك العتاب اذا احتمل
منك العتاب ودع بعده الجفا * ودع ذكر العتاب فكل شي * طويل هاج اوله العتاب
اذا كنت في كل الامور معاتبا * صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه * فان لم تلق اخاك مهذبا
واقام من نجوم العتب صاحبه * كل يوم قطيعة وعتاب * ينقضي دهرنا ونحن غضاب
ليت شعري ما اصطلحنا [illegible] * تمنيت ان اشكو اليه فيسمعا * شكونا وما الشكوى لمثلي
عادة * ولكن تفيض الكاس عند امتلائها [illegible] فيما يتعلق بالعصا والفراسة
والتدبير والكياسة مشتملة على [illegible] في الفصاحة ما يتعلق بالبيان
والحكم وما يليق بها [illegible] الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان
ن والقلم وما يسطرون الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وما علمناه الشعر وما ينبغي له
الشعراء يتبعهم الغاوون [illegible] ان من البيان لسحرا
وان من الشعر لحكمة جمال المرء فصاحة لسانه لله كنوز تحت العرش مفاتيحها السنة الشعراء
هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح الشعر [illegible] اول ما خلق الله
القلم [illegible] فان [illegible] الى يوم القيامة [illegible]
مات [illegible] المرء مخبوء تحت لسانه [illegible]
عقل المرء [illegible] الشعراء امراء الكلام كلمات
الفصحاء [illegible] ما الانسان لولا اللسان الا صورة
ممثلة او بهيمة مهملة ان خير الكلام ما يفوق الدر ويغلب السحر كتابك ابلغ ما ينطق
عنك عقول الرجال تحت اسنة اقلامهم نعم المحدث الكتاب الكتاب بستان يحمل في الكم
وروضة تتقلب في الحجر [illegible] على الكتب من المحاسن [illegible] فقد
استهدفوا [illegible] فقد استقذف الكتب بساطين العقلاء قيدوا

العلم بالكتاب

العلم بالكتابة العلم صيد والكتابة قيد الخط لسان اليد خط الاقلام
صور في الابصار سود وفي البصائر بيض ما اثمر اليانع تحت خضرة
الورق باحسن من الخط الرايع في بياض الورق اجود الخط ابينه قال الخط
الى ذي خط المملكة القلم قيم الحكمة القلم انف الضمير اذا رعف اعلن اسراره
وبان اثار الاقلام اساس اقاليم الاقلام رسل الكرام لم ار باكيا احسن تبسما
من القلم القلم احد اللسانين القلم الذي كالولد العاق المداد خلوق الكتبة
كواكب الحكم في ظلم المداد من خدم المحابر خدمته المنابر الحبر عطر الاخبار الاشعار
يقولون ان المرء يحيى بنسله وليس له نسل اذا لم يكن نسل فقلت لهم
نسلي بدايع حكمتي فان فاتنا نسل فانا به نسلو الم تر ان الناس يجلبن كتبهم
احاديثهم والمرء ليس بخالد كلامك ينبي عن كل عقلك احذر وان كلام المرء
بحث كلامه اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتاب عزا ورفعة مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم كذا قيل
الذي للاقلام مذ بريت ان السيوف لها مذ رهفت خدم وان اقر على رق
انامله اقر بالرق كتاب الامام له يا كاتبا قد تنزه قلمه من كفه درا
على الاسطر كانما القرطاس كافورة وحبرك المسك على صحة العنبر
وان خط فالروض بالازهار مبتسما او قال فالدر منظوما ومنثورا
حبيبي من الدنيا الكتاب فليس لي الا غنيمة ما في الا الفقر فكر يشير حجري
اذا كنت قاعدا او ان اضطجع فهو مستلقيا صدري لنا جليسا
ما نمل حديثهم الباء مامون غيبا ومشهدا بلا كلفة تخشى
ولا سوء عشرة ولا نتقي منهم لسانا ولا يدا وخير جليس في الزمان كتاب

باب في ان الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب قال الله تعالى فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال ع خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وانه لا احد على احد فضل الا
بما حسنت خلقه وحمد دينه قيل الشرف بالعقل والادب لا
بالاصل والنسب اكرم النسب حسن الادب المرء بفضيلته لا بفصيلته الشرف
بالهمم العالية لا بالرمم البالية كن من ادبك لا من حسبك حصنوا اعراضكم
بالادب ادب المرء خير من ذهبه من فاته الادب لم ينفعه الحسب الادب احد المنصبين
الادب وسيلة الى كل فضيلة وذريعة الى كل شريعة التعلم في الصغر كالنقش
في الحجر من ادب اولاده ارغم حساده من لم يتادب في صغره لم يتادب في كبره
الادب من الاداب الصالح من الله ص لم يتحل بالعلم ساعة بقي في الجهل ابده
شعر انما الحسب الموروث لا در دره بمحتسب الا باخر مكتسب فليس يسود المرء
الا بنفسه وان عد اباء كراما ذوي حسب اذا العود لم يثمر وان كان شعبة
من المثمرات اعتده الناس من حطب بنفسك لا باصلك كن مجيدا شريفا فما يكفي
من الشرف الولادة ان الجواد وان تحاو نضارها من الغذاء اقوم الادب
ان تادبت يا بني صغيرا كنت يوما تعد في الكبراء وما حفظ الانسان وحك
الصبا يديم دوام التقشف يا بني باب في ان المنشي في العقل واهل النهى والتدبر
والتجارب والنظر في العواقب وما هو يجذ الامور بمطابق وهنا نسبه قال الله تعالى
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وما يذكر الا اولوا الالباب ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار قيل العقل نور في القلب
يفرق بين الحق والباطل العاقل يبصر بقلبه ما لا يبصر الجاهل بعينه اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر

المؤمن فانه ينظر بنور الله انما يرتفع العباد غدا وينالون الزلفى من ربهم
على قدر عقولهم كل شيء دعامة ودعامة المؤمن العقل انما الغنى من
العقل المؤمن كيس فطن حذر التدبير نصف العيش لا حكيم الا ذو
تجربة ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذه
به يوما الامور اذا اشتبهت فلم يعرفها العاقل فاذا ادبرت عرفها الجاهل
كما يعرفها العاقل خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت
غيا فامسك اذا اردت امرا فتدبر عاقبته انما الاعمال بخواتيمها
العقل حسام قاطع العقل نبض الحي وكوكب دري العالم عدم العقل
لا عدم المال العقل الحاجة حمقه وصديقه عقله لا يصلح الامور الا ذوو الالباب
والارحاء لا تدور الا على الاقطاب فلا اعتبار غنى عن الاختبار التجارب زيادة
في العقل التجارب امتحان فخذ الامر بعواقبه الاعمال بخواتيمها
العاقل من وعظته التجارب من نظر في العواقب ظفر بالمطالب النظر في
العواقب تلقيح العقول لبس للامور بصاحب من لم ينظر في العواقب
من عرف التجارب طابت له المشارب العاقل يرى باول رايه اخر الامور
من لم تسمه التجارب دبت اليه العقارب كل شيء يحتاج الى العقل والعقل
يحتاج الى التجارب لسان التجربة اصدق وما وعظ امرءا الا التجارب العقل
والتجارب في التعاون بمنزلة السماء والارض لا يطيق احدهما الا بالاخر
ابتاث يعيش العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان
كل شيء اذا كثر رخص غير العقل فانه اذا كثر غلا العقل ملك والخصال رعيته فاذا
ضعف عن القيام عليها وصل الخلل اليها كل امر يا دن فيه العقل صواب الراي

سنة ثم السيف والسيف لا سنة ثم الرأي من استدبر امرا استدرك عاقبة
الذي التدبير اصح من الايد الشديد بلا عقل كالتدبير بتجريب المجرب يتضح الامور
العاقل من يتقي العواقب بسوء الظن من عنوان العقل ليس العاقل الذي يحتال
للامر اذا وقع فيه ولكن العاقل الذي يحتال للامور اذا وقع فيها العاقل من يرى
مقاتلهم من قبل ان يسألهم من فوقه الاستاذ لم يكن للمرء عقل فانه وان
كان ذا بيت على الناس هين ومن كان ذا عقل اجل لعقله ومن افضل عقل عقل من
يتدبر وما القطر ود السنان بقياس يوم الروع رايا سديدا
اعلموا انتم بالحزم ما ثم نعلم يذم لاهل الحزم تدبير وان علت على جهل
وقرت به قالوا احملوا اعانة المقادير على كل حال فاحمل الحزم على
باغتة وعوا على آل فان تلقت امرا ملتزا عن غيره وان تقضت عنه الحظوظ
ففي عذر التجربة وما بالحزم جهده من ضرر واحزم الحزم سوء الظن بالكل
لا تتردد الحزم من امر تحاوله فان سلمنا بالامر من باس ان الامور اذا
دون الشيوخ ترى في تدبيرها خللا وقد يجلك قبل المضو
من جرب المجرب حلت به الندامة في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء ما
فيها من الحسن والقوام وهو ما في الصحيح لفظ والكلام لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم الذي خلقك فسواك فعدلك وجوه مسفرة ضاحكة
تعرف في وجوههم نضرة النعيم وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة
يعرف المجرمون بسيماهم في وجوههم من اثر السجود ان الله جميل يحب
الجمال ان الله لم يحب الملق ما حسن الله خلق عبد وخلقه الاستحيا
يطعمه النار اطلب الخير عند حسان الوجوه السيما نصف الحسن النور في
السواد الحمرة من زينة الشيطان من اخلاق النبيا البشاشة
الكرم

راس المودة طلاقة الوجه والتودد الى الناس البشر دال على السخاء كما يدل النور

على الثمر قلة قرى الضيف البشاشة العبوس يؤنس المبشر ببشره ومن يهش

ببشره كان بمعروفه فرحا من حسن البشر تحبه النفوس حسن البشر والتفاوت في الاشراف

والاكفاء والوجه الطرى غنيمة غنائم الوجه رونق تحاط جعل الله البهاء والحسن

في الطويل والكيس والسماحة في القصير ومن جمع الخير فيما بين ذلك فهو عجب

يعرب عن ضميره حركات العين تدل على ما في القلوب عين المرء عنوان قلبه

طرف الفتى يخبر عن ضميره لا شاهد على غائب اعدل من طرف على قلبه رب طرف

احسن من لسان الحال وابين من لسان المقال ما اضمر احد شيئا الا ظهر في

فلتات لسانه وصفحات وجهه الانسان كبره في البشر ان الجبهة صحيفة و

عليه البشر عنوانه كل من همت حبه احطو بتره الا وفي وجهه للحب عنوان

كتاب الحسن توقيعه من الالحاظ خطه قد تركه صحائفه الوجوه العيون

يجمعها خبر لغيرها ضمائر اجدادنا يجعلنا علاما للمودة بيننا تغازى لحظ من

اخفى من السحر يفقد مسا وطحاظ المريب فان العيون دليل القلوب

وفي عينيه ترجمة اراها تدل على الضغائن والحقود بحص الوجه كن بين امسا

ثم الطرف من الطرف لا والله ولو انه في عهد يوسف قطعت قلوب بدلا

لا اكف نساء تكلمت العيون من القلوب حرفا بنار اناد للامور وظهور شوا منها

من القدما دعواه فلا تقبل للرجل اصلا ونسبة من عدل الشهادة

مثل كل يميل على ما كلمه لو ان يسرها فقد تسرق اخ له من قبل فانظر الى اثار رحمة الله

اعتبر المرء باحواله اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان

انا نرى بيتج بماضيه شهادات الفعال اعدل من شهادات الرجال من لم تعرف نسبه
فدله نظاد به ان الهلال اذا رأيته نموه ايقنت ان سيصير بدرا كاملا ان الامور
اذا بدت لك فالها تشواهد لا تزال فيها ما تظهره ولم يك بعد امنه ما سابه نكل
اناء بالذي فيه ينضح نبي الفتى عما عليه انطوائه من الشواهد والاثار دلائل
عبرات بان القوم قد رحلوا ان آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار
اري اليوم يوما قد تكاثف غيمه وابرق فاليوم لاشك ماطر الرضيع في المهد ينطق
عن سعادة جده اي النجابة ساطع البرهان ان الهلال اذا رأيت نموه ايقنت
بدرا منه في اللمعان كل امرئ يشبهه فعله ما فعل المرء فهو اهله وكل
انسان لجوهره يخبر عن جوهره فعله يحلو كنتم النابل لعرفتم بوجوه ونبل
شاهد كل مشهد من البشر النبات في الارض وبعضها بينها من المضار والمنافع
مما ينسب اليه من اللواحق والتوابع مشتملا على خمسة فصول الفصل الاول في حج البيت
الحرام وزيارة النبي عليه الصلوة والسلام وما يليق بهذا المقام قال الله
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات
بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق وليطوفوا بالبيت العتيق واذ جعلنا البيت
مثابة للناس وامنا الحج اشهر معلومات ان الصفا والمروة من شعائر الله
ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس فول وجهك شطر المسجد الحرام لا اقسم بهذا البلد
وانت حل بهذا البلد الاخبار الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة افضل الجهاد
حج مبرور

[illegible]

حج مبتدئ الحج جهاد كل ضعيف العمرة الا العمرة كفارة لما بينهما من زار قبري

وجبت له شفاعتي [illegible] تطائفة بالكعبة طائفة السعر [illegible]

الكرام قوم تقبلوا امين الله لو زار طامي [illegible] الحاج الا الله حاجا لبيته

زائر القبر رسوله هو المسافر المسعود في الغربة صبية معقود [illegible] اذا حجت عاد

اهله دنس ححة فما حجة لكن حجة الغير لا يقبل الله الا الطيبة ملكا عن حج بيت الله

مبرورا ايا زائر البيت العتيق تارك العقيل الهوى لو ذنبه كان اجدر الحج لي سابا

ثم قتلا عاشقا لحديث لا حج ولا قتل الورى وعلا الاسير على المارق الا قبر

رسول الله فيه اياضير ممنوعة الصبر امتر نفس يعلقه اما اليف الوصال ولو كان

في الامكان سعى بمقلتي اليك رسول الله انضيتها سيطا [illegible] السفر ولا منقال

والاعتراف وما هو من هذا الباب [illegible] يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة

فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا

في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها

افلم يسيروا في الارض قل سيروا في الارض [illegible] سافروا تصحوا وتغنموا سيروا سبق

سبق المفردون لو يعلم الناس رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس على ظهر سفر ان الله

بالمسافر رحيم لولا فرحة الاوبة لما عتب الذنوب الا بالسفر السفر قطعة من السقر

عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار البركة في البكور اللهم

بارك لامتي في بكورها موت الغريب شهادة [illegible] السفر ميزان الاخلاق

الحركة ولود السكون عاقر الحركة بركة والتواني هلكة الكسل شوم كلب طائف

خير من اسد رابض لمن لم يجد تحت لم يعتكف منجا لذات العاجز هو لستا

القليل الحيلة الملازم للحيلة الماء اذا طال مكثه كثر خبثه ان جانب عنك جانب فالحق بجانب في الارض طي الكبير مناخ الا نبابك بلد فاستحصافته الغراب في الاغتراب وتقادمه العقاب في اقتحام العقاب يوم السفر نصف السقر في السفر ظفر ان من السفر من خاب من غاب غاب خطر لقاء الحبيب ربح الحبوة وفراقه سم الحياة

السفر اغتنام لولا انه اغتنام الفرقة بدبه لولا انها كربة غني المرء في الغربة وطن ونقص في الوطن غربة فقد اجتمع غربه بنيه لقاء الرحل المسافر عليه الخضر طفر في النظام مثل المعنى الذي يطوي البعيد في مدة يسيرة في بعض الكتب السماوية

ان ما عاقبت به عبادي ان ابتليهم بفراق الاحبة نعم العون على الطريق صحبة الرفيق الرفيق ثم الطريق جد مسفر تجد ذلك رزقا بلا نصب لو هشتاد بعثه حرك يدك فافتح لك باب الرزق الارض بلاد الله واسعة فضاؤها ورزق الله في الدنيا فسيح فقل للقاعدين على هوان اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا تغرب عن الاوطان في طلب العلى وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد شعر في بلاد الله والتمس الغنى تعش ذا يسار او تموت فتعذرا ونفسك فز بها ان خفت ضيما وخل الدار تنعى من بناها فانك واجد ارضا بارض ونفسك لا تجد نفسا سواها حتى تري ابلا مناخض الحواشي وان نبت بك ارض فانهض الى غيرها فاوطن فكل بلاد الله اوطان شعر اذا الديار تنكرت عن حالها فدع الديار واسرع التحويلا ليس المقام عليك حتما واجبا في موضع يبدي العدو خليلا اذا كنت في بلد جهلك اهلها ولم تك مكبولا بها فتحولا اي ان كنت ذا مال قليل فلا تكن الوف العقر الدارجة تحولا الورع في بلدة ضايع والليث في غيضته جايع فانهض في الدنيا وتلقى الفتى والموت لا يدفعه دافع انا نحن ادجينا وانت اماما

كر المطايا

كيف لمطايا ابي وبا لكما دار بانحل العذاب وتطعن من السفر يا رب نار دمنا الابرح الحظر
واذا ارتحلت فشيعتك سلامة حيث اتجهت وديمة مدرار وصحبتهم
سالم عدتكم سلامة وحي معاكم لا حين من كل جانب في حب الاوطان
فانه من الايمان ان البنا ايام احب الوطن من الايمان عند ذكر مكة
اغرورقت عيناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحن اللبيب
وطنه كما يحن النجيب الى عطنه يحن الكريم الى جنابه كما يحن الاسد الى غابه من علامة الرشد
ان تكون النفس الى بلدها تواقة والى مسقط راسها مشتاقة غرائب من بلدي
خير من سلطنة في غيرك عمر الله البلد بحب الاوطان كان لحق لبنها
فلا رضع من وطنها ميلك الى مولدك من كرم محتدك لا يعدم اهل الفضل
من بعد عن الاهل والوطن وحبب اوطان الرجال اليهم مآرب قضاها
الشباب هنالكا اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا
لقرب الدار في الاقطار خير من العيش الموسع في اغترابه كم منزل في الارض
يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل اذا ما ذكرت الدار فاضت مدامعي
فؤادي حنينه للحمام الفقر في اوطاننا غربة والمال في الغربة اوطان
ان الغريب ذليل اينما كانا في ذكر العمارة والابنية والحاجر والجدر
انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر والسماء بنيناها بايد وانا
لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون والبيت المعمور والسقف المرفوع
هو الذي رفع السموات بغير عمد ترونها وبنينا فوقكم سبعا شدادا ارم
ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد جنات تجري من تحتها الانهار فيها
عين جارية عينا فيها تسمى سلسبيلا وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب

وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء جنتان عن يمين وشمال
فانبتنا به حدائق ذات بهجة من بنى من الله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ان وادي
الله هم اهل الله اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب النظر في الخضرة يزيد
في البصر النمس الحق في خبايا الارض كيميا الملوك العمارة الا اصبعه على
من له ضيعة فلاح الحبشة في الفلاحة الفلاحة بالفلاح مصحوبة البركة
على اهلها مصبوبة من غلا دما غرس في الصيف غلت قدره في الشتاء
دار اصله في التقوم ومن غرس في التجوم رفع الطين ووضع الدين يبنى
قصرا ويهدم مصرا اقوى ادنيت بالضعفاء جعلت عاقبتها الخراب
انه اليسر الفتح بغير الاستقصاء به نحلا يكون له في الارض اثار
ان اثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار تدمدمت لم يبنها
بان بالاطنبه احسان واحسانا بان الدارس في الدنيا وان كثرت تحليس يروى
لها في حسنها ثان بعمرت فاحسنت العمارة فاغتنم عمارة دار الحق في عاد
العمر دارا على التعز والتاكيد مبناها وللمكارم والعلياء معناها فالسه
اصبح مقرونا بيسارها نحو اليمين اصبح مقرونا بيمانها ان البانى بحكمه
البانى في تماثيل الوباحين الاثنى كانهن يواقيت يطيفها من زبرجد وسطها
شذر من الذهب نصاب نبرجد ونظام در جمعها بينها ذهب سبايك
وياقوته صفراء في راس درة ثمر كبة في قائم من زبرجد ولازورد براو بدر وقتها
بين الحبايا من على زنق البواقيت كانها فوق الاطارات ضعفن بها اوايل النار في
اطراف كبريت ونون قضبان الخلاف بارزة اصابع لم تخلق لهن بنان
في الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام
والخيل والبغال

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة والانعام خلقها لكم دفء ومنافع
ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل
اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون
الاحاديث الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة عليكم باناث الخيل فان
ظهورها حرز وبطونها كنز البركة في نواصي الخيل الحكم [illegible] اوى الخضر
الفرس مركب اهل الغنى [illegible] والحمار مركب الصالحين [illegible] النقاد مثل في
سوء الحال الا انه ان جاع شرب وان عطش شرب عداوة الحمار والغراب مثل في
العداوة القديمة لانه [illegible] كان متونها جرى فوقها واستعرت
لون مذهب مكر مفرق [illegible] مدى [illegible] السيل من عل [illegible]
فيما يتعلق باحوال الازمان وطوارق الحدثان مشتمل على عشرة احرف
الاول في الليالي والايام والشهور ثلاثون [illegible] فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون والليل
اذا عسعس والصبح اذا تنفس ونفاخر الليل بالغدو والاصال بالعشي والابكار
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن لغد يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون الاثار سئل رسول الله صلعم
عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة لان قريشا مكروا في دار الندوة
ويوم الاحد يوم غرس وعمارة لان الله تعالى ابتدا فيه خلق الدنيا ويوم الاثنين
يوم السفر والتجارة لان شعيبا سافر فيه واتجر فربح ويوم الثلثاء يوم دم لان حوا
حاضت فيه واراق ابن ادم دم اخيه ويوم الاربعا يوم نحس مستمر ويوم الخميس يوم قضاء

لحوائج والدخول على السلاطين لان ابراهيم دخل فيه على الملك فاكرمه وقضى حوائجه
واهدى له هاجر ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح لان الانبياء كانت تعقد فيه نعوذ بالله
من شر يوم الاحد واياكم والشخوص في يوم الاحد فان له حدا كحد السيف
اخر اربعاء في الشهر يوم نحس مستمر ما من شيء بدئ يوم الاربعاء الا وقد تم عابد
يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة تفتح ابواب الجنة في الجمعة ويوم الخميس خرج النبي
يوم الخميس في غزوة التبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس [illegible] سنة الوصل
سنة ثم سنة الهجر سنة يكره ان يسافر الرجل في محاق الشهر الى قاسم لثلاث ليال من اخر
كل شهر قالت العرب في الاسلام تسمى ليالي الشهر كل ثلاث منها باسم فيقولوا
ثلث غرر وثلث نفل وثلث تسع وثلث عشر وثلث بيض وثلث درع وثلاث ظلم وثلاث
حنادس وثلاث دءادئ وثلاث محاق وسمت العرب في الجاهلية كل يوم من
الايام الاسبوع باسم واسماؤها مجموعة من يوم الاحد الى السبت في هذين البيتين
[illegible] اومل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار او التالي دبار
او فمؤنس او عروبة او شيار [illegible] راقد الكيل مسجرا باوله
ان الحوادث تدخل [illegible] اذا القبل جاي ليس يدعى ما تلك [illegible] في السنة الفصول
الاربعة وما فيها من الضرر والمنفعة القرآن فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد
موتها وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم ومن اياته ان يرسل الرياح رحلة الشتاء والصيف الاثار
الشتاء ربيع المؤمن اغتنموا برد الربيع الحج من روح الله ان الملائكة لتفرح بذهاب
الشتاء رحمة للمساكين [illegible] نسيم الربيع نسيب الروح برد الربيع موافق الابدان
وبرد الخريف موبق والشتاء ذكروا الصفات البرد [illegible] قال الدين جعلها ما
الجبال شيئا والنبت وما تنشا كان الشتاء ما هو في الارض فكان الشتاء كهو

ايار

ايا رب هذا البرد اصبح كالحا: وانت بصير عالم ما تعلم: لئن كنت يوما في

جهنم مدخلي: ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم: شتاء تلصق الاكباد منه

ويريد يجعل الولدان شيبا بحار حتى تزلق الاقدام فيها: فما تمشي بها الا بعيا:

الوشيه الثالث في شكاية الزمان وحكايات الاخوان قال الله تعالى يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا

الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين قال النبي عليه السلام لا يأتي عليكم زمان

الا والذي بعده شر منه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله قال عليه السلام صار الناس

وبقي النسناس الناس اجناس واكثرهم انجاس من غضب على الدهر طال غضبه

انتم الاولياء في الاعداء ما لم يصبكم داء وعطاء نعم المولى الدهر اذا ادبر

الدهر عن قوم كفى عدوهم قال الشاعر عندي من الدهر ما لو ان ايسره يلقى على فلك

الدوار لم يدر: توق من الليالي واجتنبها: فان نعيمها دون الخيال لها

غرسان بل اوهان ثمارهما الهدى بالليل ... رب يوم بكيت منه فلما صرت

في غيره بكيت عليه: عفاء على هذا الزمان فانه: زمان عقوق لا زمان حقوق:

فكل رفيق فيه غير موافق: وكل صديق فيه غير صدوق: واخوان حسبتهم دروعا

فكانوها ولكن للاعادي: وخلتهم سهاما صائبات: فكانوها ولكن في فؤادي:

وقالوا قد صفت منا قلوب: لقد صدقوا ولكن عن ودادي: ... في الراحة

اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال من الادبار لا ينفك عن الاقبال: فتلك

الايام نداولها بين الناس تمنحهم قليلا ثم تضطرهم الى عذاب غليظ ... ادمثل

المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ما امتلات دار حبرة

الا امتلات عبرة وما كان من فرح الا ويومه ... عيش وغدا جيش اليوم خمر وغدا

امر ان مع اليوم غدا يوما علينا ويوما لنا انما العيش مع العيش ... المنا.

باضداد المتاعب واحوال الملك الجميل بالقبيح فخطب الجليل اذا طلبت الصب

والذكي واردت المجد والفخر فاركب عزائم الاهوال وابذل كرائم الاموال من لم يركب

الاهوال لم ينل الآمال من طلب اللآلي ركب اليم ومن عشق المعالي الف الهم والغم

لا وصول الى مقامات العلى الا بعقبات البلاء من طلب الدر تشرف بالاجاج المر عند

تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال لا يقوم عز الولاية ببذل الغرائل الا الحظ

ثم تجديد حظ النحس تبدو سعود لا يدوم زمن العز والدبران نالوا الثريا الفرقدان مع السها

من غلب سلب من عز بز لابد للقحط للفقيه من سفيه لكل موسى فرعون لكل ابراهيم

نمرود مع كل ترحة ونبوة ودولة فرحة تعود وفرحة الدهر اذا ابتسم يعقبها بكاء

عنبر اعطانا الدهر فاسرف ثم عطف علينا فتعصف [illegible] هي المقادير تجري

في اعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال يوما تريك خسيس الحال ترفعه

الى السماء ويوما تخفض العالي وكذا شرب العيش ملون بينا معذب اذ تحول

اجاجا فان العيش للكثير فاقما على قدرها يكسوهم الدهر يسلب ويركب

فدانا حوالي الصباح بمزج الخمر بالماء الزلال ثم اضحوا عصف الدهر بهم و

كذاك الدهر حالا بعد حال وما يعلم الظلام متى هطالة وان سار في ريح الكرى

مسلا لا تغرنك القباب وبرقها الخلب لكذب وفي صفا النسا الكروب وفي حسنا

سلبها حرب الدهر لا يبقى على حالة لكنه يقبل او يدبر رايت الدهر مختلفا يدور

فلا حزن يدوم ولا سرور فليس له صفو بغير كدورة وليس له عذب بغير عذاب

قل للذي بصروف الدهر عيرنا هل عاند الدهر الا من له خطر وفي السما

نجوم ما لها عدد وليس يكسف الا الشمس والقمر [illegible] اي والبعد لكان

[illegible] اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة اليوم اكملت لكم دينكم جعلنا عاليها

سافلها [illegible] حق على الله ان لا يرفع شيئا من هذه الدنيا الا وضعه [illegible]

[illegible]

من بلغ اقصى عمره امله فليتوقع ادنى اجله لسرعة نقص امر تمامه الاشارة اذا تم امر
بدا نقصه توقع زوالا اذا قيل تم الحرص السابع اليسر بعد العسر والفرج بعد
الحرج الاثار سيجعل الله بعد عسر يسرا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ثم
انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا لعل الله يحدث بعد ذلك امرا الاثار اعلم ان
النصح الصبح ان الفرج مع الكرب افضل اعمال امتي انتظار الفرج خبر افضل
العبادة انتظار الفرج الحكم قال ابن مسعود لو دخل العسر جحرا لتبعه اليسر عند تناهي
الشدة تكون الفرج وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء كلما ضاق الا انحل او
وكل ذي الى انتهاء لكل هم وتحت شدة تنفرج العسر تقدم العسر
ربت منك افضى الى الساحة ويعقب الى راحة ربما اتسع الامر اذا ضاق الابيات الكرب الذي
امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب وكلما نابت انها شدت فموصول بها الفرج القريب
وان ضقت فاصبر بفرج الله ما ترى الا يرضى في عواقبه سعد اذا تضايق امر
فانتظر فرجا فاضيق الامر ادناه الى الفرج اذا ابتليت فاصبر فالعسر يعقب يسرا
فان العسر يتبع يسارا وقول الله اصدق كل قيل اصبر قليلا فبعد العسر تيسير وكل
امر له وقت وتدبير اذا ضاقت البلوى ففكر في الم نشرح فعسر بين يسرين اذا فكرته فافرح
اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه قضى الله ان العسر يتبعه اليسر وكل شديدة نزلت
بحي سيأتي بعد شدتها رخاء الباب الثامن في ذكر الدنيا وصفاتها وما يليق بها
المقام الآيات وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور انما
متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل المال والبنون زينة الحيوة الدنيا انما اموالكم

وافة لا دلكم منه الاية لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا
منها شربة ماء لعن عبد الدنيا ولعن عبد الدرهم اذا عظمت امتي الدنيا نزع الله
عنها هيبة الاسلام الحسب المال كاد الفقر يكون كفرا نعما المال الصالح للرجل الصالح
من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسالة وسعيا على عياله وتعطفا على جاره لقي
الله ووجهه كالقمر ليلة البدر حكمة الدنيا تقبل اقبال الطالب وتدبر ادبار
الهارب اذا اردت ان تعرف الدنيا فانظر في يدي من هي الدنيا ما شغلك عن الله
المال قتال ما المرء الا بدرهمه نعم العون على التقوى المال الايمان المال وقيم النفوس
مصباح الهموم وصوان الاعراض الدراهم مراهم الدراهم ارواح ... الخلق وتدعوا
الى السلامة ذهب مالها ان على اهله الابيات ارى الدنيا لمن هي في يديه عذابا كلما كثرت
عليه الا انما الدنيا على المرء فتنة على كل حال اقبلت او تولت نعم خضرة الدنيا ورق
وانما سواد خضاب لاسود شبابه تصيبك من اثمارها ان تمر بها لم ويسرها كالسراب
هدية للغني اسى فاني رايت الناس شرهم الفقير وقرة العين بانسانها قيمة
الانسان بالعين قوة الظهور في ثبات النقود ... وبها يحلى الفم ويسود ما الناس
في سالف ومشتهر في الناس في درهم ودينار وتهرب الالف ومن دري دوقيمة
الله هم الفقر دوهم بالفقر يذري باقوام ذوي حسب وقد يسوغ على المسد الالا
اذا قل ماء المرء قل حياوه وضاقت عليه ارضه وسماوه واصبح لا يدري وان كان حازما
اقدامه خير له ام وراوه ... العجز والعافية والمرض الداهية الاية لقد خلقنا
الانسان في كبد واذا مرضت فهو يشفين وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة
للمومنين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم الاية نعمتان

مغبون فيهما

مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ للبلاء انتهت الاماني باصحاب العافية
ان اشد البلاء على الانبياء ثم على الاولياء ثم على الامثل فالامثل ان الله ليتعاهد عبده
المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير اذا احب الله عبدا ابتلاه يود اهل
العافية يوم القيمة ان لحومهم تقرض بالمقاريض لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء
ما من مسلم يمرض مرضا الا حط الله به خطاياه كما تحط الشجرة ورقها الا تحبون ان تكونوا
اصحاب بلايا واصحاب كفارات من تمام النعمة طول الحيوة في الصحة العافية لا تمن بمائة
اصبح اوفر القسم اذا كان الى ابنا منا لم يكن الترب اجنا الحب لغفلة امثال سلامة الاجساد
صحة الجسد ضد تلة الحسد ان كان شي فوق الحيوة فالصحة وان كان شي فوق الموت فهو
المرض السلامة احدى الغنيمتين اذا كملت فقارك فانك العافية واجعلها دائمة
البلايا اهداف البلايا اذا تصاحبت الشهر ازالة ان مشتركا من لم يتعرض
للنوائب تعرضت له الا بعض الدهر التي يشيب لها الطفل وبعقبه ثلا ايتولته معبر داء
اذا ما هو التي انقطع الدمع اذا سلك بك طريق البلاء سلك بك طريق الانبياء
البلاء للمؤمن كالشكال للدابة وما العيش الا لحمو لسمع الحي نوعا فيه
تعد وابها وتقدح مخدعوت ربك السلامة جاهد ليصح فان السلامة داء
ان الشيب والشباب وما فيهما من العدطان والعذاب رب اني وهن العظم
مني واشتعل الراس شيبا وقد بلغت من الكبر عتيا وابونا شيخ كبير ومن نعمره
ننكسه في الخلق فلما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما صبيا الشيخ في قومه
كالنبي في امته توقير المشايخ من اجلال الله انكى كثر مع اكابرهم من شاب شيبة
في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة يقول الله عز وجل الشيب نوري من بلغ ثمانين

من هذه الامة حرمه الله تعالى على النار لكل داء دواء الا الهرم لغيري شبابكم من تشبه
بكم ولكم لي شيبكم ولكم من تشبه بشبابكم الشباب شعبة من الجنون ليس منا من
لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا الشيب طليعة الاجل وطليعة الاملاء
الشيب علة لا يعاد عليها ومصيبة لا يعزى عليها من بلغ السبعين اشتكى من غير
علة ما اطيب العيش لولا انصرامه وسرور لولا شوبه وعمر مشيب لحقه منهم الشيب
فقال لا الخضاب يخضبه ولا المقراض يخفيه يقال ليلة الشائب اسحار الوهاد
ومنابع الشيب سمة العقل وحلية الوقار الشيب زبدة مخضتها الايام وفضة
سبكتها التجارب الشيخ يتعلل بعيان والشاب عن سماع الشيب عنوان الموت
الشيب بريد الاخرة ما بعد الشيب الا بلية او منية يقال لمن بلغ ساحل الحق
ما هو الا شمس العصر على القصر الشباب باكورة الجنة وشرائح احبة في الشباب
اطيب العيش ايام الصبا البتة الشباب لا يعود بالشيب ينهض منها كانه
ليل يصيح بجانبيه نهار فتفكرت في شيب الفتى وشبابه فايقنت ان الحق للشيب صاحب
بصاحبه شرح الشباب مصحوبا فينقضي ومشيبي الى ان اموت تصاحبا
يجود يوما فاخبره بما فعل المشيب فقد الشباب ودعاته ونجائب النواظر
الاخضر لما كان الشباب لنا صاحبا بخلا وثقنا به ابدا وما شاب راسي من
سنين تتابعت علي ولكن شيبتني الوقائع تقادير شيب في السواد لوامع
وما حسن ليل ليس فيه نجوم فالليل يحسن بالنجوم وانما ليل الشباب بلا نجوم حسن
لا يكذبن فالدنيا باجمعها من الشباب بيوم واحد بدل لله ايام السرور كانها
كانت لسرعة مرها احلاما يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا عاما ورد من الصبا اياما

الباب العاشر فيما يليق بالموت ويناسب بالفوت القرآن كل نفس ذائقة الموت يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون وما تدري نفس باي ارض
تموت ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون
انك ميت وانهم ميتون كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون الحديث تحفة
المؤمن الموت الموت تحفة للمؤمن اذا قضى الله لرجل ان يموت بارض جعل له اليها حاجة
اكثروا ذكر هادم اللذات الموت حكم ولطالما الموت حوض مورود والموت الصون ما بعده
واشد مما قبله كل علم في وفات النبي صلى الله عليه وسلم ان الجزع قبيح الا عليك وان الصبر جميل
الا عنك الاشعار الموت كاس وكل الناس شاربه والقبر باب وكل الناس داخله
حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرار واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع وما الموت الا رحلة غير انها من المنزل الفاني الى المنزل الباقي وحسبي فتى
الله من كل ميت وحسبي بقاء الله من كل هالك لله ملك ينادي كل يوم لدوا للموت وابنوا للخراب
لكل اذا كنا كانجم ليل بيننا بدر تجلو الدجى فهوى من بينها القمر منا نجوم وفقدت بدرا
اوكنظام فقد الواسطة والصبر يحسن في المواطن كلها الا عليك فانه مذموم
الباب الحادي عشر في نكت النفر وانه مشتمل على اربعة اجزاء فيه القرآن في ذكر الفلكيات وما
يتعلق بها من الآيات القرآن تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا
منيرا انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم كل في فلك يسبحون
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين البرق كيف

خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والشمس وضحيها
والقمر اذا تليها هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ولقد
بالسماك من ان تمسو على النجم لنوم اقتبس شعبة من السحر ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته مواليد الانبياء في السنبلة نجل البراد
مناط الثريا ومناط العيوق مثلث الاستبعاد اذا نظرت في بنات نعش فاستجلب
عبرتك واذا رأيت بني نعش فاستجلب عبرتك ثم صيحن بن مهران اياكم والتكذيب
بالنجوم فانه علم من علوم النبوة علي اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في البر والبحر
كان الثريا والصباح يكدها جياد بلا رهبان ونتحمود اذا ما الثريا في الصبح
تحجنت تعرض اثناء الوشاح المفصل او اطلب بلد السعادة في الذي ... حوا
وحل الكوكب المسعود ان الكواكب فوق عزه فيها ما زابي تمنح غيرهن سعودا
... في الحق والباطل لو ان ذلك عاد وهذا ما قال الله تعالى وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا فلا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ... اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا
اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه نحل الحق ... الحكم ... جولة
الباطل ساعة وجولة الحق الى يوم القيامة ... الساعة ان الحق ثقيل مري وان
الباطل خفيف وبي من جمع بين الحق والباطل لم يجتمعا له وكان الباطل اولى به الحق
لم يزل ينفع الباطل ولم يزل الباطل ينفع الحق لمن تعدى الحق ضاقت مذاهبه الحق
دولة وللباطل جولة الحق عقال العقول قال ارسطو للاسكندر انظر الحق على
الباطل تملك العباد تملك استعبادا والله اعز له ولو باطلا لو لطلع من جبينه القمر
... ذلك في حق لو لو امتنق العالم عليه سهم الحق ... ليس للباطل اساس
... ضع الخد للحق عز ان تجنب الباطل فانت اسمع من سمع وان فهم الحق فانك بلا
الحوز

الحق خير ما قيل الحق مر ودع الحق حيث دار بين ذلك يا دار القرآن الاية اصح ما نقد
بالباطل الذي بابه هوان وقد ربه بالحق الراسخ تنقذه الحق ابلج ما حيل سبيله
والحق يعرض نفسه الالبابه شعاع الشمس لا يخفى سراج الحق لا يطفى ربنا انك الت
في النفقات ونحو ذلك الامور التي ليست لها مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور
الذي انعم لا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين كلوا واشربوا
ولا تسرفوا انما سميناه ونجيناه من الغم ربنا انزلنا منزلا مباركا وانت خير
المنزلين الذي احلنا دار المقامة من فضله ملائكة طيبة وربة مغفورة ومن لم
يجعل الله له نورا فما له من نور ظلمات بعضها فوق بعض انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين
يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب ان هذا
لشيء عجاب وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين يطوف عليهم ولدان
مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين يشربون من كاس كان مزاجها كافورا
ويطاف عليهم بآنية من فضة واكواب كانت قواريرا قوارير من فضة قدروها
تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا وسقاهم ربهم شرابا طهورا
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
انما نطعمكم لوجه الله يوما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله فعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم فعسى ان تكرهوا شيئا
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ولا تزر وازرة وزر اخرى يريدون ليطفئوا

نور الله بافواههم والله متم نوره ان الحسنات يذهبن السيئات وما شهدنا
الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها الاول والاخر والظاهر والباطن الجماعة رحمة الامانة غنى العسر شوم
الدين شوم الدين التودد نصف العقل قلة العيال احد اليسارين الهم نصف الهرم
حسن السؤال التحية بالنعم شكر الجنانة تجر الفقر الامن اجود الشرف الدال
على الخير كفاعله حبك للشيء يعمي ويصم من كنوز البر كتمان المصائب من سعادة
المرء ان يشبه اباه يسروا ولا تعسروا اقلل من الدين تعش حرا ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء اتبع السيئة الحسنة تمحها اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه لا عبادة
كالتفكر لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار اياكم وخضراء الدمن
اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار اياكم ودعوة المظلوم وان كان
كافرا ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ان الله يحب كل قلب حزين ليس الخبر
كالمعاينة المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده انما الاعمال بالنيات
شيتج الحسنة يحسن الجزاء ما احسن الشعر يحلف الجزاء تعاشروا كالاخوان وتعاملوا
كالاجانب القاص لا يحب القاص الكلب لا يحب الكلب الحذر استتر الوقيعة الحكمة
ضالة المؤمن الفضل للمتقدم عند الامتحان يكرم الرجل او يهان جلبت عرقا
لئلا احتاج الى الخصومة الصافية الخبر فيما صنع الله دعوا قذف المحصنات
سلم لكم الامهات ذكرتني الطعن وكنت ناسيا رب اكلة تمنع اكلات ربنا بك
لا بالشيء ربما كان السكوت جوابا ترك الجواب جواب سبقني بلغك رب

ملوم لا ذنب له

ملوم لا ذنب له ان اذنت ردت المحاجة فقبل المناجزة اذا ذل عالم بذل آثر عالم
اذا لم يكن وفاق ففراق آفة الصبيان الشبان اذا صلحت الحاجة صباح
الديك فلتذبح وإياك واعراض الجهال الا تم مع عصيتم امري ان الهوى يتبرك بك
النعم فلان آمن من ضبع لحم اذا لم ينفعك الباري فانتقل ويشه اذا اصطلح الفار
والسنور خرب دكان البقال ان فلا اللحى فالصبر محيض بعد الذار كبعير
تعجيل العقاب سفه تفتقر الى الطبيب ان تمرض انفرض ليلة القدر
اشهر يوم بدر كالشمس في نصف النهار كالامثال في الامصار اغنى الصباح
عن المصباح اظهر من الشمس وابين من الامس العيان لا يحتاج الى البيان حركة
الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة زاد في الشطرنج نقل رخ الطين بتمر
ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا الجرح وان مسه الطبيب خلا [illegible]
يشبعك سمن كلبك بالكلك من لم يردك فلا ترده الزيادة في الحد نقصان
الى ودنمو الاكتساب يمنع من الانتساب التعيدي وعظ يعني سوف ترى اذا
انجلى الغبار افرس تحتك ام حمار استر ما استر الله ابهم ما ابهم الله تمرض الموت
ما تمنى معه الموت الصناعة في الكف امان من الفقر البر بالبر بعضها وطر
دوم خير من آتم سئوم عن الحاجة استغنائم عن الناس اعذر من انذر عند
رؤس الابل اربابها عند التصريح تربح العبد من لا عبد له العادة توام للطبيعة
والعادة طبيعة خامسة العقد حبيس لاهم غام ارض جاد ازهن من تكلفها
خير من طلبها من غير اهلها قول الحق لا يدع لي صديقا البعو جار من المرائة
كفى وصي نفسك كلام الليل يمحوه النهار كلام لين وظلم بين لن يهلك امرء عرف

قدرك لك ما ساقطه لا تحط السبب العلي سر عز الفقر ليلا استه ساعه رملي في

في طلب الحال يكون الفناء التقدم قبل التندم البطء عند الحاجة حمق والعجز عند البلاء

انه من سمع بخاص اشيا اباه فاظلم من سلك الجدد امن العثار من يزرع الشوك

لم يحصد العنب موت في قوة خير من حياة في ذل وعجز بادي الحمق

بمثل الاعراض عن من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون من دخل مداخل

السوء اتهم من لم يحفظ نفسه لم يحفظ الغير من لم يكرم نفسه لا يكرم نشر

الامور محدثا اتها من عظم صغار المصايب ابتلاه الله بكبارها الاصل في نعم

اعين البطالة كالتجارة كالعمل الصالح من يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة

من طلب شيئا فوق قدره فقد استحق الحرمان دولة السفلة ان يخفض الحر ويرفع

سهو ان في الشهادة ان الجواد قد يعثر ان الجواد قد يصدق ما من عام

الا وقد خص عند اللؤلؤ لو يخرج من الماء الاجاج الحديد بالحديد يفلح حرام

على النفس الخبيثة ان تخرج من الدنيا حتى تسيء الى من احسن اليها اتق شر من

احسنت اليه انفاق مسك وان كان ناجيا احذر البغاث بارضنا تستنسر اذا

اراد الله هلاك النملة انبت لها جناحين صارت الى الشبك العطلة قصرا

مستديما كان كالاعا فصار دماغا ان الهوان لئيم من اهم مساعدة الخاطي

تعدد من الباطل ابن دوية الى سوء ضد تم الى نور ذهاب الملك في نوم

الغدوات وشرب العشيات كل شاة برجلها ستناط الصبي لا بد له من يحقق

وان كان من حرقت او يتحقق من التهذيب تا نيب العقل بالعرفة

تم ما نقلته من باب حكمة الحكم اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب عليه السلام

اخر الاسم

احسن الى المسيء سنة اداء الدين فرض الدين اخفاء الشدائد من المروة استر الضر
النفس في الباس تاخير الاساءة من الاقبال تداركك في اخر العمر ما فاتك في اوله
تنال بالحزم ما تنادر حرمه او فاته علم من العلم حرمة المؤمن كنز خير الاصحاب من دلك
على الخير خلو القلب خير من ملء الكيس خلوص الود حسن العهد وحفظ الاذمار
اشرف الرجال ذو البلاغة في لسانه وثقته بطلابه فاشرح ذو الرجال عيوبهم
ذوابا الادنيا مشحونة بالرزايا سرورك بالدنيا غرور ضيق القلب اشد من
ضيق اليد ضاقت الدنيا على متباغضين صناق صدر من ضاقت يده
كال عمر من قصر يتحير طوبى لمن لا اهل له طال الاعرج لعوج عليك بالحفظ دون
الجمع عليك بالحفظ بعد الجمع بالكتب عشك من رضاك بالبال المهذب تفحم
من كفرها فقد اللوم يخبر عما في قلبه قوة القلب صحة الايمان تعجيز المرء
ما يحسنه قرب الاشرار مضرة كفران النعمة مزيلها الشرب العذب في حر
ويل لمن ساء خلقه قبح خلقه عيب الكلام يطويه جودة الكلام في الاختصار
لشاعر يا من اعاد رميم الملك منشورا : ضم بالراي امر كان منشورا
انت الوزير وان لم توت منشورا : والامر بعدك ان تعمر منشورا
وليس عتاب المرء للمرء نافعا اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه : تان ولا
تعجل بلومك صاحبا لعل له عذرا وانت تلوم : شربت بكاس الحب
في المهد شربة حلاوتها القمة في حلقي : هنيئا لاصحاب النعيم نعيمهم
وللعاشق المسكين ما يتجرع : اذا رضيت عني سيد حاجتي فراع لذنب
الحج وللغضب اذا وجنتي كان عشير حلالا لعيسانا على لنا ما :
هم ان هي ... الى ... [illegible]

فان لم يكن غير احدهما فنسبة هذا الوقت سيرا جيلا الى المقادير التي تجري على
النسق بما يوافق ارباب التدابير ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح
بما لا تشتهي السفن مرقاة الاسماء في اسماء كتب المشهورة اللائقة للاوضاع
ومصطلحات العلوم التي يقع الايراد بها لاحتياج انا زينا السماء الدنيا بمصابيح
مثل نوره كمشكوة فيها مصباح وزنوا بالقسطاس المستقيم اسماء كتب التفسير
تيسير تاويلات كشاف حقايق انوار على المعاني انسان العين
تنوير معالم كشف الاسرار ينابيع مجمع اللطائف وجيز عيون الكبير
وسيط مغني مجمع البيان جامع الجوامع صافي اسماء كتب الاحاديث مصابيح مشكوة
لمعات مجتبى شهاب الاخبار مشارق الانوار مفاتيح فواتح موطا
الحصن الحصين الترغيب الترهيب نوادر اذكار تحفة تهذيب تبيان
جوامع الاصول سنن مسند صحيح الشمائل عوارف معاني الاخبار الصراط
المستقيم خلاصة منهاج عيون التحفة الدرر تنبيه سبع رياض فردوس
اماني شرح الاثار كافي نوافح استيفاء ملا الجرح الفقيه مصطلح اهل الحديث
خبر متواتر مشهور صحيح حسن صالح ضعيف غريب عزيز مسند
متصل مرفوع موقوف مقطوع مرسل معنعن مسلسل منقطع فرد
معلل مدرج مضطرب مقلوب مركب منقلب مصحف موضوع عال
نازل ناسخ منسوخ مؤتلف جرح تعديل عدل مستور سابق
لاحق متفق مفترق سماع تحمل نقل رواية قبول رد سند
اسناد متن مناولة اعلام تصحيح تمريض اسماء كتب اصول الفقه تلويح
توضيح

توضيح تنقيح تحقيق جامع الاسرار منهاج تحصيل محصول كشف منار مبسوط

جامع زيادات سير هداية نهاية كفاية كافي محيط خزانة خلاصة فصول

مجمع البحرين وقاية مطلع النجوم تحفة ايضاح تجريد نصاب نوادر نوازل

تلخيص الجامع بدايع تتمة ملتقط مضمرات كنز ترغيب عدة تجنيس حاوي

اسرار مختار مصفى مستصفى نافع منافع منظومة حقايق منتقى مراض

ضوء مفيد المستفيد نظم شرح مفتاح الجنان تكملة تمهيد روضة انوار

تحرير حاوي تهذيب الغاية القصوى مهذب تنبيه عمدة شرايع الاسلام مصطلحات

الاصول كتاب سنة اجماع قياس وجوه النظم خاص عام مشترك مؤول وجه

البيان ظاهر نص مفسر محكم خفي مجمل مشكل متشابه حقيقة مجاز صريح

كناية عبارة اشارة دلالة اقتضاء مطلق مقيد حكم توقف قصر تخصيص

نسخ تبديل امر نهي عزيمة رخصة تعارض ترجيح اسم خلاف حرام مباح

مكروه مندوب حجة دليل اسامي الكتب في الفقه والاصول لطايف فصوص احياء

فصل الخطاب عوارف قوت القلوب نفحات الانس مصطلح منهاج فلاح تعرف

مرصاد منازل السايرين بيان الحقايق خلاصة الحقايق شرح الارواح محبوب

مقامات نقاوة الملك سنبل نصيحة ارشاد روضة قسطاس كيميا

السعادة كشف المحجوب مصباح الهداية مناهج فردوس العارفين لوامع

لوايح نزهة القلوب مقدسية مفتاح النجاة انوار فتوحات ميزان المقصد

الاقصى حقايق الدقايق نهاية الادراك مقامات العارفين كشف الحقايق

ذات صفات اطلاق تقييد تعينات وحدت

كثرت. نسبة. اضافة. جمال. جلال. زجر. انتباه. يقظة. انابة. ترك. توبة. مجاهدة.
محاسبة. مكاشفة. مراقبة. تجريد. صبر. شكر. توكل. تفويض. تسليم. صمت. ورع. زهد.
مجالسة. ادب. حلم. حيا. خضوع. خشوع. قناعة. مروة. تفريد. خوف. رجا. فتوة. تواضع.
مراعات. اخوة. مشاهدة. محبة. ارادة. ولاية. شوق. وجد. قبض. بسط. تكوين.
فراسة. مناجات. مسامرة. محاورة. فقر. صدق. رؤيا. حزن. سر. جمع. تفرقة. سكر.
صحو. وصول. قربة. صفا. محو. فنا. بقا. غيبة. سماع. سكينة. مكالمة. علم لدني.
فوائد. عبودية. استقامة. عين اليقين. تجلي. استناد. رضى. ... لباب. ضوء
تكملة. بلا. وثوق. توفيق. ودائع. اخلاص. خلوة. صحبة. محبة. حق اليقين. توحيد.
معرفة. نكتة. تصوف. عبودية. ... اللغة ... مفصل. ايضاح. رضى. كافية.
لباب. ضوء. مصباح. مغني اللبيب. ارشاد. هداية. متوسط. كنز. مفتاح.
تلخيص. مطول. مختصر. ايضاح. تبيان. صحاح. افصاح. خزانة. فائق. نهاية.
اساس. تاج. مصادر. مجمل. مهذب. تكملة. ديوان. مقدمة. منتخب ...
فصاحة. بلاغة. مقتضى الحال. حذف. تعريف. تنكير. وصف. تاكيد. تقديم.
تاخير. ترك. افراد. مطابقة. تضمين. التزام. تشبيه. استعارة. وفاق. عناد.
تخييل. ترشيح. تمثيل. حقيقة. مجاز. صريح. كناية. مرسل. علاقة. ايهام. مراعاة
النظير. تناسب. تطبيق. تشابه الاطراف. مشاكلة. عكس. استخدام. لف
ونشر. جمع. تفريق. تقسيم. مبالغة. تجاهل العارف. تجنيس. سجع. موازنة.
قلب. لزوم ما لا يلزم. اقتباس. تضمين. تلميح. حل. عقد. تخلص. ... كتب ...
قانون. كليات. ذخيرة. اغراض. حاوي. اختيارات. موجز. تذكرة. الاسباب والعلامات.
حفظ الصحة. كامل الصناعة. موافق. مقاصد. طوالع. تجريد. محصل. عقائد.

نوع

صحائف مطالب عالية كافية تبصرة الادلة ابكار الافكار بداية تمهيد
اعتماد عمدة انوار اساس البلاغة حكمة العين اشارات هداية تلويحات
النجاة اشراقات تعريفات لمحات مطارحات محاكمة اساس الاقتباس مطالع شمسية
مسلمات كشف تعديل جامع العلوم مواقف ملخص شفا [illegible]
تصور تصديق نسبة حكم ادراك ايجاب ايقاع انتزاع ترديد نظر
واسطة ذوق [illegible] فكر معلوم مجهول نوع جنس فصل خاصة عرض
عام موضوع محمول قضية عكس نقيض القول الشارح حجة مفرد مركب
تام ناقص متخيل انشاء دلالة مطابقة تضمن التزام كلي جزئي ترادف
اشتراك [illegible] عرضي قريب بعيد جامع مانع ذهن خارج تساوي
عموم خصوص مطلق من وجه تباين ماهية افراد تعريف حد رسم
حمل شرط [illegible] اتفاق عناد دوام صدق كذب متصل منفصل
مقدم تالي كبرى صغرى شكل نتيجة مقدمة قياس اقتراني استثنائي
[illegible] اجزاء [illegible] عدد مرتبة صحاح كسور تضعيف
تنصيف جمع تفريق تقسيم ضرب نسبة كمية اشتراك تباين تداخل
توافق [illegible] منطق [illegible] اصم جبر مقابلة مربع مال كعب
نقطة خط سطح جسم طول عرض عمق حد مستقيم مستدير منحني
متوازي مستوي [illegible] تقاطع زاوية ضلع عمود حادة
منفرجة شكل دائرة محيط مركز قطر قوس وتر عمود سهم جيب
قاعدة مثلث مربع مستطيل معين [illegible] قطب اسطوانة مائل بسيط

مركب جوهر عرض عبقر ابتداء علوي عظيمة صعبن معلا
خط استواء ارتفاع مقدمة التشبيه سبب وتد فاصلة خفيف ثقيل
مجموع مفروق مفرعة كبرى اركان ضرب سالم مصرع مصمت اضمار
قبض طي نقص حذف قطع كف شطر ازالة تقطيع بحر طويل مديد
بسيط وافر كامل سريع خفيف مضارع متقارب متدارك سالم مجزو
مقبوض مقطوع في المعجم تسهيل انتقاد تحليل تركيب تبديل
تحصيل تنصيص تخصيص تسمية تلميح ترادف اشتراك كناية تصحيف
تشبيه استعارة جناس تكميل تاليف اسقاط قلب تبديل تشديد
تخفيف مد قصر اظهار اسرار تكميل تتميم الاقتباس في الدعاء امن يجيب
المضطر اذا دعاه ادعوني استجب لكم اجيب دعوة الداع اذا دعان الاحاديث
لا يرد القضاء الا الدعاء الدعاء مخ العبادة ليس شيء اكرم على الله من الدعاء
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الاجابة
المرصع ارفعوا امواج البلاء بالدعاء ما قرع باب السماء بمثل مفاتح
الدعاء اللهم اغفر سقطات الالحاظ وسقطات الالفاظ وسهوات الجنان
وهفوات الجنان وصلى الله الى بقية اللابقة للابلج يتحرك لنا الله مطرزا
انبتها نباتا حسنا اعز الله سبحانه الملك بوجوده على الايام اباد
عدله وجوده لا زالت النصرة ظهيرة لواية والظفر صنو لوائه اعدائه اعلى الله
وقهر بقدرته اعدائه اعلى الله بالفتح اعلامه وبسط في بسيط الارض اوامره
واحكامه لا زالت رايات اقباله في الخافقين خافقة وبالسنة اعلامه بالفتح
ناطقة ادام الله معاليه ولا زال فضل الله حاميه لا زالت ايام دولته
مكتوبة

عكوف بمعا جبهة الجوزاء ورايات سلطنته على قمة القبلة القبة الخضراء ان لا زال

منصورا بعون الله ومنظورا بعين الله اكفنا اللهم شر اعدائنا

ومن يريد بنا سوءا فليحط ذلك السوء كما احاطت القلائد بترائب الولائد

ثم استمر على هامته كي سوخ التمثيل على هامة اصحاب الفيل حتى اجد

اللهم المسلمين اللهم واضرب وجوههم ومزقهم في البلاد ثم بقا الحج

للمجد طمس الله كوكب رماد اللئام بليلة لا اخت لها الا منه وتمكن في المجد ما بلا

جبال وعش في الارض ما دار السماء ادام الله العالمين ظلاله وبحرسه من تمم

على النوائب ابق في نعمة بقاء الدهور نافذ الامر في جميع الامور بقيت بقاء

الدهر يا كهف اهله وهذا دعاء للبرية شامل الفصل الثاني في الحكايات المتعلقة

اللائقة بالمطلوبات الطريفة الى الظفر حكاية مختصرة ابو العيناء كان لي خصوم

ظلمة فشكوتهم الى احمد ابن ابي داود فقلت قد تضافروا على وصاروا يدا واحدة

فقال يد الله فوق ايديهم فقلت ان لهم مكرا فقال ولا يحيق المكر السيء الا باهله

فقلت هم كثير فقال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله اخرى ولى المنصور

سليمان ابن راشد على الموصل فضم اليه الفا من العجم وقال قد ضممت اليك الف شيطان

تذل بهم الخلق فعاثوا في نواحي الموصل فكتب اليه المنصور كفرت النعمة يا سليمان

فاجابه وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فضحك المنصور وامده بغيرهم

اخرى طلب المتوكل جارية الى فارق بالمدينة وكانت حسنة الصوت فكان يريد

عقد بيته بها لفرط حبه لها فقالت له استنظرك بالله فانك فيه لك غنيا

تحت تخلية المتوكل فلما ادخلت عليه قال لها اقرئي فقرأت ان هذا اخي

لتسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال المتوكل ما اردت ان تردها الى مولاها
اخرى الهرج جامع مضروبة تريد كيتة في الثمن فسعوها من بين يديه فتماثقها بمعونة لمن يهلها
لتغرق اهلها فقال الرجل سقتناه لتحيا البلد ميتا حكاية اخرى شاعر ثقيل فطول
كان الزمخشري في جوف الكعبة مشغولا بتاليف الكشاف فجاء الامام عمر النسفي وقرع
باب الكعبة فقال الزمخشري من على الباب فقال النسفي انا عمر فقال الزمخشري انصرف
حكاية اخرى تنبأ رجل فطولب بالمعجزة فقال انبئكم بما في نفوسكم قالوا فما في نفوسنا
قال انك لست بنبي اخرى ادعى رجل الالوهية فامر بحبسه ملك الزمان فجاء اليه رجل
وهو في الحبس وقال له ايكون الاله في الحبس فقال له اما سمعت ان الله حاضر في كل
مكان اخرى سافر اعرابي فرجع خائبا فقال ما ربحنا في سفرنا الا ما قصرنا من صلواتنا
حكاية اخرى مر صبي بشيخ احدب بكم اشتريت هذه القوس يا عماه فقال يا بني ان عشت
اعطيتها بلا ثمن حكاية اخرى قعد مخنث جبل لبنان ليتعبد فلما صعد عليه اعيا
فقال واشماتتاه بك يوم اراك كالعهن المنفوش اخرى قال الهدي لامراته ايما
احب اليك التمام ذلك الامر فقال يا حبيبي التمهما احب وقط اخرى دخل رجل
على الحجاج فقال ما عندك قال علم السنن الطير فاذا هما تتان تحاوبان فقال
ما يقولان قال تخطب احدهما بنت الاخرى فقالت لها لا الا ان توجك لالف دار
بخرابة مضطرب قال انى يجد ذلك قال اما دام مثلك حيا لن نعدم قال كيف
قال انك تقتل الاخيار وتعطل الديار حكاية اخرى خفف اعرابي صلاته فقام
عمر بالدرة وقال اعدها فلما فرغ قال عمر هذه خير ام الاولى قال بل الاولى
لم قال لان الاولى صليتها لله وهذه خوفا من الدرة فضحك عمر حكاية اخرى

العجوز

اسلم مجوسي فثقل عليه الصوم فنزل الى سرداب له وقعد ياكل فسمع ابنه
حسه فقال من هذا فقال ابوه المسكين ياكل خبزه ويفزع من الناس قال النحوي
لن وجعها اما تشتهي ان تزني ولك الطلا والحبث فقال اما حلال فنعم واما الحبث فلا اخرى
شكى رجل الى ابي العيناء ضر امرأته فقال اتحب ان تموت فقال لا والله قال لم ويحك
وانت معذب بها قال اخشى والله ان اموت من الفرح اخرى اعتلت امرأة فقال
لزوجها ويلك كيف تعمل ان مت فقال الشقي كيف اعمل ان لم تموتي اخرى سمعت
امرأة صوم يوم كفارة ستين فقالت ما سلم الا الاول والثاني افطرته وقالت يكفيني كفارة
ستة اشهر حكاية سال المامون ابا يونس فقيه مصر عن رجل اشترى شاة
فضرطت فخرجت منها بعرة فقال تغني رجل على من البينة قال على البائع قال ولم
قال لانه باع شاة في استها منجنيق ولم يبرا من العيب اخرى قيل لاعرابي ما تسمون
المرق قال السخين قال فاذا برد قال لا ندعه يبرد اخرى لقي مخنث مخنثا وقد تاب
فقال له من اين معاشك قال بقيت بقية من الكسب القديم قال فاذا كان نفد
من ذلك الكسب قال الخبز خير من قديد نفقتك حكاية قيل للناجم ما اعجب
ما رايت من عجايب البحر قال سلامتي منه حكاية عرض عمر ابن الليث عسكره
فمر به رجل على فرس مهزول فقال لعن الله هولاء ياخذون المال مني ويسمنون
به الكفال نساءهم فقال يا ايها الامير لو نظرت الى الكفل امراتي لرايت اهزل من كفل
دابتي فضحك وامر له بمال وقال خذه وسمن به كفل دابتك وامراتك حكاية اخرى
قال عبد الله ابن حازم لقد طرنا الى مصر يا هامان قال ابو العيناء
فتعجب من جواب الاتقياء الا انه فرعون انه هو هامان اخرى قال رجل
لابي العيناء ابغضني ابغضني وقد امرت بالصلوة على تقول اللهم صل على

محمد وآل محمد قال انى اقول الطيبين الاخيار فخرج انت ايضا واراد كاتب ان يكتب
جواز الحل وحسن الصورة ثم يقيد كلمة لفرط قبحه فكتب يا تيك بهذا الجواز
ايه من آيات الله وقدر من قدره يذهب الى النار ابتر وسقرها ايضا حرمت ترى
رجلا قبيح الوجه امد الخلقة وهو يستغفر فقال يا حبيبي ما اول ان تخل بهذا
الوجه على جهنم ايضا تخلب رجل عظيم الانف امراته فقال لها قد علمت شرفي
وانا الحليم المعاشرة محتمل المكاره فقالت ما اشك في احتمالك المكروه مع حملك
هذا الانف منذ اربعين سنة ايضا شرقا عرابي تيسيا فاخذها ابنه ليبيعه
فسرقه منه فجاء له ابو بكر بعشرة قال راس المال ايضا جني ابن الاسد تمرا
بالبصرة وكانت في جانب منه حجرة صغيرة لعجوز كانت تساوى عشرين دينارا
فابت فقيل لها ان القاضي يحجر عليك لسفاهتك لانك ضيعت مائة وثمانين دينارا
بامتناعك عن بيع ما يساوى عشرين بثمانين فقالت علم يحجر على من يشترى بمائتين
ما يساوى عشرين فاشتريت منها بذلك مائة دينار ايضا اختصم رجلان
الى شريح القاضي واقر احدهما في خلال كلامه بشيء توجه به الحكم عليه فقال الرجل
اصلح الله القاضي تحكم علي بغير شاهد فقال قد شهد عليك ابن اخت خالتك
ايضا قال رجل لعبد الملك ابن مروان تزوجت امراة وتزوج ابني امها فاولد
فقال ان اخبرتني ما قرابة اولادكما اذا ولدتما فعلت فقال يا امير المؤمنين هذا
حميد قد قلد سيفك وولبته ما وراء بابك فسله عنها فان اصاب الحجة
اجرنا وان اخطاء اتسع لي العذر فسأله فقال والله ما قدمتني على العلم
ولا نصبتني له بل قدمتني على القتل بالسيف والطعن بالرمح الا اني اصيب عنه
ثم اقبل على الرجل فقال يا ابن المعروف كان احدهما عما للاخر والاخر خالا له
فانصرف فقال عبد الملك اجاب وما اصاب فجهلت وافحمت ولكنك تستحق

عما طلبته

ما طلبت بامتحاننا اياك وصبرك علينا حكاية قال المنصور لبعض اهل الشام
الا تحمدون الله اذ دفع الله عنكم الطاعون منذ وليناكم فقال الشامي ان
الله اعدل من ان يجمعكم علينا والطاعون فسكت ولم يزل يطلب له العلل حتى
قتله حكاية اخذ يعقوب بن الليث رجلا من سجستان موسرا فاغرمه وحمل
عليه بعد مدة فقال له كيف انت الساعة قال كما كنت قديما قال وكيف كنت قديما
قال كان الساعة فاطرق وامر له بعشرة الاف حكاية حج معاوية فتلقته قريش بذي طوى
القرى والانصار بابواب المدينة فقال يا معشر الانصار ما منعكم ان تتلقوني
حيث تلقتني قريش قالوا لم يكن لنا دواب قال فاين النواضح فقال له عمرو بن
عجلان انا انضيناها يوم بدر في طلب ابي سفيان او اصحابه فسكت حكاية دخل
المدينة قال اين زيد بن ثابت قالوا عليل اصابه سلس البول فقال علي بن فقال
لهما منعه من تلقي قال علته قال ليس كذا ولكن فرحه ما قيل زيد بن ثابت
كاتب الوحي قال بلى حيث لم يأتمنك الله ورسوله حكاية سئل بعض التبع
عن المسح على اللحية ما تخللها قال اتخوف ان لا ابلها قال ان تخوفت فانقعها من
اول الليل حكاية خطيب بعد قوله الحمد لله فكرره فقال حنث النعا ابتلاء
نابك حكاية دخل اعرابي لابن يامن الامر فقال له دوائه لحي اعدد منك حيث لم يمرض
الام حكاية مر اعرابي بام فقال من اين اقبلت يابن عم قال من الثنية قال فهل في
نجير قال سل عما بدا لك قال كيف علمك بالحج قال احسن العلم قال هل لك علم
بنفاع قال الجار وسائجي قال فهلا نالتقا قال ان سنامير ليخرج من الغبط قال فام
عثمان قال في بحج وصهل ام عثمن لا تدخل من الباب الا مخرقة بالثياب العصفر
قال فهبعثمي قال وابيك انزجر الاسد يلعب مع الصبيان وبيده الكرة قال

فبالداد قال انها لخصيبة الجناب عامرة الفناء ثم قام عنه وقعد يأكل ولا يدعوه

فم جلب فصاح به ثم قال يا بن اللخناء من هذا الكلب من نقاع قال يا اسفي على نقاع قد

مات قال فما اماته قال اكل من لحم الجمل السقاء فاعترض بعظم منه فمات فقال انا لله و

قد مات الجمل السقاء فما اماته قال اعثر بقبر ام عثمن فانكسرت رجله فقال ويل لمه ما

ام عثمن قال الى وعهد الله امانها الا اسف على العثمن قال ويلك لما ات عثمن

قال اى والله سقطت عليه الدار فالتفت نحو الاعرابي بطعامه ومشى واقبل على

طعامه يلتقطه ويأكل ويخبر به ويضحك منه ويقول لا ارغم الله الا انف اللئام

حكاية مليحة حلف ضيف بقل هل رايت هذه بجنك فقال رايت بعضه ولكن لم اعلم انها فى

ضيفته حكاية عجيبة زعم العرب ان حرب ابن امية من قتيل الجن وقالت الجن فيه وقبر حرب بمكان

قفر وليس قرب قبر حرب قبر قالوا ومن الدليل على انه من شعر الجن ان احدا لا يقدر

على ان ينشده ثلث مرات متصلة من غير ان يتتعتع ويقدر على تكرار اشق بيت

من ابيات الانس عشر مرات من غير يتتعتع فيه حكاية بديعة اعترض رجل المأمون فقال

انا رجل من العرب فقال ليس ذا بعجب قال انى اريد الحج فقال الطريق امامك نهج

قال ليس لى نفقة فقال قد سقط عنك الفرض قال انى جئتك مستجديا لا

مستفتيا فضحك واجازه حكاية قال المنصور يوما لقواده صدق الاعرابى

اجع كلبك يتبعك فقال ابو العباس الطوسى يا امير المؤمنين اخاف ان

يلوح له رجل رغيف فيتبعه ويدعك اللهم اغفر بهفوات الالحاظ وسقطات

الالفاظ وسهوات الجنان وهفوات اللسان فى ذكر الاتمام وتوابع الاختتام

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله ومن علينا

باتمام ما رجونا من انجاح ما التمس خاطرنا اياه حتى جمعت هذه الحكم الدقيقة

وسخر

وسميتها في هذه الأوراق الموبقة وهل انا على امتلاء حياتي من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا واليوم كان ذلك في الكتاب مسطورا مع كوني بين من ملأ
الكتب خاليا وحالي بعد الشباب حاليا بل كانت ايام العمر في كدورات الايام لياليا
وتوليت في ساحة القلب جنود الايام صفا صفا متواليا لا بد في اشتغال الاشتغال
بامثال الحكم والامثال ولا يسعني في اوقات التحصيل غير السعي في تحصيل الكمال لم يكن
لدي من تلك البضاعة كتب كثيرة من هذا الباب بل كنت اتردد لكل واحد الى
الف باب وكلما سطرت اجزاء لم اجد لها في منزلتها انسقها فيها فطالت طي ولم ادرِ
عن عندي بقوادمها وخوافيها اعيت بي محل المنام في الليل اذا عسعس وانقلبت لبعد
المقام في الصبح اذا تنفس وفي هذه الظلمات قد غاب هلال الصبا في مغارب
الافلاك وما عرفت للشمس قربا بقرب الثلاثين اقربت الساعة التي يشتعل الرأس
فيها من الشيب ويخرج الشيب بيده البيضاء من الجيب ومع هذا لما كتبت مطايا الايام
القاصرة التي عددها شهر ومدها شهر وجهت ركاب الهمة الى الكتاب
هذا الكتاب المنادي في الدهر لغذت بقرعت السمع في الغداة والعشي واخذت
المطي في سرعة المضي حتى طويت بادية في مدة بلا عناد ولا عدة مسافة منازله
كطي السجل للكتب وتوليت في ضبط الاحتكار التي لا يعمل اليها بعض السيارة في
سلك هذا الاقتباس من انوار الدولة الدائمة الابدية والسعادة اللامعة
السرمدية التي هي مجاورة لعقبة هذا البحر الطامي والليث الحامي الذي علا في نعوت
كمال البلاغة وامنح صدر الكتاب عن اسم العالي بلسان التعمية والاشارة و
ايقنت انني حيث ابلغ في مدحه الى النهاية منسوب الى التقصير مقصر عن الغاية
ثم اولا الاقتصار على الثناء عليه الى الدعاء لدولته فانه لسائل ان يطيل بقاءه في اقبال

١٣٦

واربابها بعين العناية منظورة واسئله بعد ان حقق لهذه المثنية وانا في هذه البقعة
ان لا يلحق بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا هذه كلمات تحتضي بها النفس وتطيب ولكن للآخر من ظاهرها
ولكن الغرض الاصلي من هذا التتبع والاستقراء والمقصود الكلي من هذا التصنيف
والاقتضاء ان ارباب الجاه والاحتشام لما كان لهم مزيد ميل لهذا النوع من الكلام
اردت ان ادير عليهم بهذا التقريب الفائح كؤوس الحكم والنصائح مسقوا من
رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وطفقت
ان اسقيهم بهذا الموهوب من شراب الاداب الذي مزاجه من تسنيم عينا يشرب
بها المقربون فعليك ان لا تكتفي بما تفهم من ظاهر المقال من غير ان يكون لك
اطلاع على حقيقة الحال فانما الاعمال بالنيات ... انعقاد النيات ثم اردت
ان اجعل كتابا كبير الحجم مبني النجم يتكفل لجميع الفروع اصوله لو تكفل بي بناء
اسباب العمر وطوله حتى ... ارباب الحقيقة في ... فليضحكوا قليلا
لو ... اصحاب الهند في ... فليبكوا كثيرا ... الناس على
حالاتهم ويستفيدون منه على ... رحم الله قوما نظروا فيه بعين
الحب والاصلاح ويسكتوا لدى الاطلاع على عثرة مسلك الاسماح ... بعين
النقص والاعتراض هيأ الله اسباب قلبهم و... وختم الله على قلوبهم و
على سمعهم فانه ... على الطبيب للحبيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب تمت ... على يد العبد الاقل ...
... في يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رجب المرجب في قرية ...
... في سنة اثنان وسبعين ومائتين بعد الالف من الهجرة النبوية ١٢٧٢

نبينا محمد ابن عبدالله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن
كعب ابن لوي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن نضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن
مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان قال النبي
من لم يعرف نسبه الى عدنان فهو ناقص الايمان تمت قاله رشيد